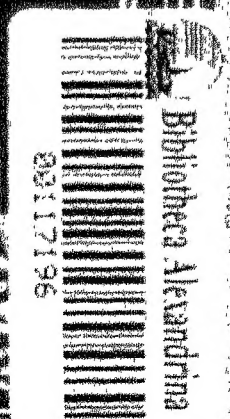


الكتاب عمر دولة بلقيس وسبا

من مباحث
محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد
ابن إسحاق بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد
بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد

مكتبة الإسكندرية
سنة ١٤١٠ هـ



الأنباء
عَنْ دَوْلَةِ بَلْقَيْسَ وَرَبِّهَا

الأنساب عنه دولة بليقيرم وسباً

من مجاميع
محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد
ابن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحنفي الصنعاني
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين

مكتبة اليمن الكبرى

لصاحبها محمد محبت السنحاني وأولاده

سوق البين - صنعاء اليمن

ص.ب ١٢٢٨

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

يليه :

١ - مختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام إلى قيام إمام أئمتته أمير المؤمنين الهادي بالمائة الثالثة للهجرة .

٢ - مباحث دينية وأدبية ، تاريخية ملتقطة من مجاميع رحلات المؤلف إلى الأقطار الإسلامية ومجموع لسان صدق في الآخرين ، للعلماء والنبلاء المعاصرين .

٣ - نيل الحُسَيْنِيَّين ، بأنساب مَنْ باليمن من بيوتِ عِثْرةِ الحَسَنِين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية إلى سنة ١٣٧٦ هـ .

من مجاميع

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن الحسين

ابن أحمد زبارة الحسيني الصنعاني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين

لخصتُ أربعتي هاتي وقد عركتُ	عشرُ الثمانيْنَ في الدنيا قُوى بَدَني
وإنما هذه الدنيا لنيل أجو	ر ولذكر جميل واقتنا حَسَن
والعلم في العام والتاريخ : قالنا	في طبعها خدمة للعلم واليمن

١٣٧٦

زهد خصوصاً عقيب اللف في كفني

١٣٧٦

وأستمدُّ دعاءً يا بنيّ وذوي

١٣٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله المرشد إلى التفكير والاعتبار بما قص على ذوي الاستبصار من أحوال الأمم السالفة في الأعصار ، القائل في محكم القرآن ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

وانه لما عم الانتفاع بما كان طبعه في الأعوام القريبة من الكتب اليمنية :

منهن خمسون مطبوعاً بمصر وفي صنعاء وبغداد والعرضي وفي عدن

كان الشروع في طبع المجلد الثاني من كتاب نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر للهجرة وهو بقية القسم الثاني من أقسام نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف في نحو ألف صفحة ، وطبع القسم الخامس من أقسام كتاب أئمة اليمن المشتمل على سير أئمة القرن الرابع عشر وهم :

الإمام الهادي شرف الدين ، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى

حميد الدين ، ونجله الإمام المتوكل على الله يحيى الشهيد ونجله خليفة العصر أمير المؤمنين الإمام الناصر المؤيد بالله أحمد أيده الله وأطال أعمامه . وطبع كتاب در السحابة في مناقب القرابة والصحابة للقاضي الشهير محمد بن علي الشوكاني . وذيلي عليه بضم تراجمهم إلى مناقبهم ونحوها . وستتها تحت الطبع بالمطبعة السلفية بمصر . أعان الله على إكمال طبعها على أكمل الوجوه .

ثم استعنت بالله على طبع أربعة من بقية مجاميعي وهي : الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ ، ومختصر أنباء اليمن ونبلاته بالإسلام إلى قيام إمام أئمتهم أمير المؤمنين الهادي يحيى بن الحسين بالمائة الثالثة للهجرة ، وطبع مباحث دينية وأدبية وتاريخية ملتقطة من مجاميع رحلاتي العديدة إلى الأقطار الإسلامية ، ومن مجموعي (لسان صدق في الآخرين) للعلماء والنبلاء المعاصرين ، وكتاب نيل الحسينين بأنسب من باليمن من بيوت عترة الحسينين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية . وبالله رب العالمين نستعين .

إسلام الملكة بلقيس وشكل حكومتها وعرشها

كانت الملكة بلقيس اليمنية الحميرية وقومها يعبدون الشمس من دون الله ، ثم أسلمت لله رب العالمين قبل القرون العديدة من بعثة نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين . وقص الله تعالى علينا بسورة النمل من محاوره النبي سليمان وبلقيس وقومها ما عرفنا به أن حكومة تلك المرأة العربية اليمنية كانت حكومة شورية ، فانه لما جاءها كتاب النبي سليمان مهدداً لها في الخضوع لسلطانه بقوله : ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلِيٌّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ لم تستبد بالجواب عليه دون قومها ، بل جمعت الملاء من شعبها وأهل مشورتها قائلة لهم : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون﴾ فعبرت عن المشورة بالفتوى بعد أن قالت لهم : ﴿إِنِّي أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابَ كَرِيمٍ ، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ولما شاهد الملاء من شعبها إخلاصها وأنها لا تستبد بالأمر دونهم كان من ذلك الشعب الكريم المخلص تشجيعها بقولهم : ﴿نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ثم فوضوا الأمر إليها مع وثوقهم بإخلاصها وقوة إدراكها

وسداد رأيها ، فقالوا : ﴿ والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ﴾ فلما سمعت تفويضهم الأمر إليها لم تشأ أن تطوح بذلك الشعب المخلص في مهاوي لا تعلم مغبتها ، بل قالت لهم مع علمها بمفاسد الاستعمار الأجنبي واستعباد غالب الملوك الأقوياء للضعفاء بعد الحروب واختلاف الأهواء : ﴿ إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة ﴾ ، وعمدت إلى الحكمة والتؤدة وإتيان الأمور من أبواب السياسة الحكيمة ، وأوضحت لهم الرأي السديد عندها بقولها :

﴿ وإني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون ﴾ ، وكانت من هديتها اليه خمسة من السيوف اليمينية : ذو الفقار وذو المنون ومحذور ورسوب والصمصامة كما في شرح رسالة ابن زيدون وغيره .

ثم لما نظرت بنظرها الثاقب وفكرها الوقاد ، وتحققت أن سليمان نبي مرسل ومصلح عظيم لم تأخذها العزة بالاثم ولا صرعتها سكرة الملك فكابرت الحق وعاندته ، والحق هو الأحق بالاتباع ، والواجب الخضوع له ، بل أنابت واستسلمت وقالت :

﴿ ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾ .

عرشها العظيم

حكى الله تعالى في سورة النمل قول الهدهد للنبي سليمان عليه السلام :

﴿ أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبيلٍ نبيا يقين . اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ .

وفي فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية من علم التفسير: أي سرير عظيم. ووصفه بالعظيم لأنه كما قيل من ذهب طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً وارتفاعه في السماء ثلاثون ذراعاً مكللاً بالدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر .

وفي شمس العلوم لنشوان الحميري : العرش السرير ، والعرش أيضاً القصر المعروف على دعائم من حجارة ، وكلا العرشين كانا في مأرب لبليقيس ، وباقي دعائم قصرها معروفة في مأرب قد انكبت ، وبقي منها في الطول على هيئة أطول الرماح لو اجتمع جيل من الناس على قلع واحدة منها لما قدروا ، يحتضن الواحدة منها رجلان بالغان ثم يمدان باعیهما فلا تلتقي أيديهما عليها . وقال أسعد تبع الاوسط الكامل من قصيدة طويلة في ذلك :

ولدتني من الملوك ملوك	كل قيل متوج صنديد
ونساء متوجات كبليقيس وشمس ومن لميس جدودي	
ملكتهم بليقيس تسعين عاماً	بأولى قوة وبأس شديد
ولها جنتان أنشأهما الله ورزق من سدها المسدود	
عرشها شرّج ثمانون باعاً	كللته بجوهر وفريد
وبدر قد قيدته وياقوت	وبالتبر أيما تقييد
فلو أن الخلود دام لحَيّ	باحتيال أو قوة أو عديد
أو بملك لما هلكنا وكنا	من جميع الأنام أهل الخلود

وقال في ذلك :

ولقد بنت لي عمتي في مارب	عرشاً على كرسي ملك متلد
عمرت به تسعين عاماً دوخت	أرض العراق إلى مفازة صيهد

يغزو اليها ألف ألف كلهم تبّع لها يتعاقبون من الغد.

أولو مشورتها

قال في شمس العلوم : روي عن عبد الله بن عباس قال : أولو مشورتها ألف قیل تحت كل قیل ألف مقاتل .

وقال قتادة : كانت بلقيس في بيت مملكة ، وكانت في مأرب على ثلاثة أيام من صنعاء ، وكان أولو مشورتها ثلاثمائة وإثني عشر قیلا ، كل قیل منهم على عشرة آلاف رجل . وكذلك قال ابن جرير صاحب المذيل ، وقال مجاهد كان مع بلقيس ملكة سبأ اثنا عشر ألف قیل مع كل قیل مائة ألف مقاتل .

وبلقيس اسمان جعل اسماً واحداً مثل حضرموت وبعليک ؛ وذلك أن بلقيس لما ملكت الملك بعد أبيها الهدهاد قال بعض حمير لبعض : ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها ؟ فقالوا : بلقيس ، أي بالقياس فسميت بلقيس .

ولما وفدت على سليمان قال لها : لا بد لكل امرأة مسلمة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو تبع ؛ تعني الملك تبع الأصغر فتزوجها ، فولدت له أسنع وأنوف ذا همدان الأكبر وشمساً الصغرى أم تبع الأقرب وهو ذو القرنين ، ومن ولدها الثوريون ، وهم ولد ثور وهو ناعط بن سفيان .

سبأ وحمير والتبابعة

سبأ : اسم عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام وهو أول من سبى في حروبه من ملوك العرب ، وأول

من أدخل السبايا إلى اليمن ، وفيه يقول علقمة بن ذي جدن :
 ومنا الذي لم يسب قبل سبائه سباً ومن دان الملوكة مرارا
 وشرع في بناء سد مأرب على مسافة دون ساعتين غرباً من مأرب ،
 ومات قبل إكماله فأكماله من بعده من الملوكة . ومن أولاده قبيلة سبأ ، ثم
 سميت الأرض التي سكنوها في مشارق صنعاء أرض سبأ وعاصمتها
 مأرب . وحمير ثلاثة : الأكبر وهو العرنجج واسمه عبد شمس المذكور ،
 وحمير الأصغر وهو زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن عريب بن
 زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر المذكور ، والثالث حمير
 الأدنى وهو حمير بن الغوث بن أسعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد
 ابن حمير الأصغر المذكور .

والتبابعة بباءين موحدين ، وهم في حمير كالأ كاسرة في الفرس
 والقياصرة في الروم ، ولا يسمى الواحد منهم تبعاً إلا إذا دانت له جميع
 حمير وحضر موت وسبأ ، وهم سبعون تبعاً . قال النعمان بن بشير :
 لنا من بني قحطان سبعون تبعاً أطاعت لها بالخرج منها الاعاجم

وقال لبيد بن ربيعة الكلابي :

تبابعة سبعون من قبل تبع تولوا جميعاً أزهرأ بعد أزهر

وقال صاحب شمس العلوم :

تبابع الأملاك من حمير عدتهم سبعون لا تقصر
 من ولد الرائيث جمهورهم من حمير الأصغر

أسعد تبع الكامل

قال علماء التفسير في الكلام على قول الله تعالى في سورة الدخان ﴿أهم خير أم قوم تبع﴾ وعلى قوله تعالى في سورة ق ﴿وقوم تبع كل كذب الرسل﴾ ؛ أي أهم خير في القوة والمنعة ، أم قوم تبع الحميري الذي دار في الدنيا بجيوشه وغلب أهلها وقهرهم واسمه أسعد أبو كرب .

وقال قتادة : ذم الله قوم تبع ولم يذمه ، وقال الزجاج : جاء في التفسير أن تبعاً كان ملكاً مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين .

وفي شمس العلوم : هو أسعد تبع الأوسط الكامل بن ملكي كرب ابن تبع الأكبر ابن تبع الأقرن وكان مؤمناً ، ويقال انه كان نبياً مرسلأ إلى نفسه لأن الله ذكره عند ذكر الأنبياء فقال : ﴿وقوم تبع كل كذب الرسل﴾ ولم يعلم أنه أرسل إلى قوم تبع رسول غيره ، وهو الذي نهى النبي عليه السلام عن سبّه لأنه آمن به قبل ظهوره بسبعمئة عام ، وليس ذلك إلا بوحي من الله عز وجل .

وفي الحديث « لا تسبوا تبعاً فانه قد أسلم » وفيه « لا تسبوا تبعاً فانه أول من كسا الكعبة » . وأخرج أحمد بن حنبل والترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعاً « رحم الله حمير أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان » . ومن شعر أسعد تبع الكامل من قصيدة :

وكسونا البيت الحرام من العصب ملاء منضداً وبرودا
وأقمنا به من الشهر تسعاً وجعلنا لبابه اقليدا
ونحرننا سبعين ألفاً من البد ن نرى الناس حولهن ركودا .

والقصيدة التي أولها :

شهدت على أحمد أنه رسول من الله باري النسم

وولادة أسعد تبع الكامل في خمر على مسافة يومين شمالاً من
صنعاء ، ودفنه في قرية غيمان من قرى بني بهلول على مسافة ساعات
جنوباً إلى الشرق من صنعاء كما هو الأشهر والمحموظ عن علماء
عصرنا .

ومن أبلغ الشعر اليمني الإسلامي وأنفعه في الوعظ والتذكير وذكر
الجموع من التبابعة وملوك حمير وغيرهم قصيدة الشيخ نشوان الحميري
المطبوعة وهي إلى مائة وستة وثلاثين بيتاً مطلعها :

الأمر جد وهو غير مزاح فاعمل لنفسك صالحاً يا صاح
وفيهما يقول :

وملوك حمير ألف ملك أصبحوا في الترب رهن ضرائح وصفاح
آثارهم في الأرض تخبرنا بهم والكتب من سير تقص صحاح

وفي كلام علماء التفسير على قوله تعالى في سورة سبأ ﴿ لَقَدْ كَانَ
لِسَبْإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ آيَةٌ جِئْتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ
وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ وعلى غيرها من الآيات القرآنية في
ذلك ما يشفي ويدل على أن دولة سبأ كانت عظيمة الثروة قوية السلطان
مهيبة الجانب ، وأن قومها كما حكى الله عنهم أولو قوة وبأس شديد .

وفيما يوجد حتى الآن من الآثار والكتابة على الصخور بالخط
المسند ومن الصور والتماثيل العديدة ما يدل على مبلغ مدنية تلك الدولة
اليمنية وحضارتها القديمة وتمصير الامصار وعمارة المدائن واتخاذ

المصانع وإشادة القصور ، وناهيك ببناء قصور بينون وصرواح وظفار
وغمدان وغيمان وناعط وغيرها من ناطحات السحاب بشكل يلفت الأنظار
وبالعرش العظيم بنص القرآن ، وسد مأرب الذي طبقت شهرته الآفاق .
وبالبقعة الخضراء من أرض يحصب ثمانون سداً تقذف الماء سائلاً

فهذه لمحمة الأنباء ناظرة لما أتى في سبأ بالذكر والسنن
وإن فتوى الملا بلقيس توضح أن الأمر بينهم شورى بلا أحن
فثبت الله كل المسلمين على تأييد دين عليم السر والعلن
وكف عنهم شرور الكافرين ومكر الماكرين دعاة الكفر والفتن
أمين أمين يا من لا شريك له في ملكه يا عظيم المن باليمن

مختصر

أنباء اليمَن وَنُبُلَائِهِ بِالْإِسْلَام

إلى قيام امام أئمتته أمير المؤمنين الهادي بالمائة الثالثة للهجرة

يليه :

١ - مباحث دينية وأدبية وتاريخية ملتقطة من مجاميع رحلات المؤلف إلى الأقطار الإسلامية ومجموعة لسان صدق في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين .

٢ - نيل الحُسَيْنَيْن ، بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحَسَنَيْن وغيرهما من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية إلى سنة ١٣٧٦هـ .

من مجاميع محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن الحسين ابن أحمد زبارة الصنعاني ، غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

أصح ما كان بالإسلام في اليمن إلى قيام الإمام الهادي الحسني
وأنه بعد ان كان قبل عشرين عاماً طبع أول المجلد الأول من
كتاب :

أنباء اليمن ونبلاؤه بالإسلام

بمطبعة الحجازي المصرية ، وصفحات ذلك المجلد المخطوط
تزيد على خمسمائة صفحة خطية ، شاملة ذكر من أسلم من أهل اليمن
قبل الهجرة والحوادث اليمنية من السنة السابعة للهجرة إلى أواخر المائة
الثالثة ، وتراجم النبلاء من الصحابة والتابعين اليمنيين وقدماء أئمة أهل
البيت الذين لا تزال مؤلفاتهم الدينية تدرس في كثير من المدارس
اليمنية ، وذكر من امتدت سلطتهم على اليمن بتلك القرون من ملوك
الاموية والعباسية وما عرّف من أعمالهم وعمالهم فيه مع عزو كل ما نقلته
بذلك المجلد المخطوط إلى ناقله من المؤرخين المشهورين .

بعد ذلك كان طبع المجلد الأول من كتاب (ائمة اليمن) بمطبعة

النصر بعرضي تعزفي زيادة على خمسمائة صفحة شاملة سيرة فاتح اليمن وإمام أئمتة أمير المؤمنين الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب المتوفى بمدينة صعدة في ذي الحجة سنة ٢٩٨ للهجرة ، فأربعين إماماً هاشمياً قاموا بعده بالبلاد البمنية إلى سنة ١٠٠٠ هجرية ، ورفيات الجموع من أكابر أعلام اليمن بتلكموا الأعوام .

ثم استخرت الله تعالى في اختصار ذلك المجلد المخطوط من أنباء اليمن ونبلاته والشروع في طبع هذا المختصر . . و الله استعين على إكمال طبعه وغيره على أجمل الوجوه . آمين .

إسلام جميع أهل اليمن طوعاً وبعض ما جاء فيهم

أجمع المسلمون على أن أهل اليمن جميعاً أسلموا طوعاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال ابن جرير الطبري في أثناء تفسيره لقوله تعالى في سورة المائدة ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين . يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . والله واسعٌ عليم ﴾ :

القوم الذين أتى الله بهم هم أهل اليمن ، وقال الزمخشري في الكشف لما نزلت ﴿ فسوف يأتي الله ﴾ أشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي موسى الأشعري فقال : قوم هذا .

وفي فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علمي التفسير

للسوكاني : أخرج ابن جرير عن شريح بن عبيد قال : لما أنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ الآية قال عمر : أنا وقومي يا رسول الله . قال : لا بل هذا وقومه . يعني أبا موسى الأشعري . وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي وابن عساكر عن أبي موسى قال : تلوت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ فسوف يأتي الله بقوم ﴾ الآية فقال النبي : قومك يا أبا موسى أهل اليمن . وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم ﴾ الآية فقال « هم قوم من أهل اليمن ثم كندة ثم السكون ثم تُجيب » . وأخرج البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في الآية قال : هم من أهل اليمن ثم من كندة ثم من السكون . وأخرج البخاري في تاريخه عن القاسم بن مخيمرة قال : أتيت ابن عمر فرحب بي ثم تلا ﴿ من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم ﴾ الآية ، ثم ضرب على منكبي وقال : أحلف بالله انهم لمنكم أهل اليمن ثلاثاً الخ .

وقال ابن جرير في أثناء تفسيره لقوله تعالى في سورة النصر ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ﴾ عن ابن عباس قال : بينا رسول الله بالمدينة إذ قال « الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن » قيل يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : « قوم رقيقة قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية . وفي تفسيرها بمفاتيح الغيب للرازي والكشاف للزمخشري : المراد بالناس أهل اليمن . وعن أبي هريرة لما نزلت هذه السورة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الله أكبر جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل اليمن ، قوم رقيقة قلوبهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية » . وقال صلى

الله عليه وآله وسلم « أجد نفس ربكم من قبل اليمن » وفي فتح القدير قال عكرمة ومقاتل أراد بالناس أهل اليمن ، وذلك أنه ورد من اليمن سبعمائة إنسان مؤمنين . . . الخ .

وأورد الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري حديث ابن عباس السابق ، ثم قال أخرجه البزار . وعن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « يطلع عليكم أهل اليمن ، كأنهم السحاب ، هم خير أهل الأرض » الحديث . أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني الخ .

وفي صحيح مسلم في باب صفة الحوض عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم » .

وفي الجامع الكبير للإمام السيوطي من حديث سلمة بن نفيل مرفوعاً « إني أجد نفس الرحمن من هاهنا » وأشار إلى اليمن . ومن حديث عمرو بن عبسة مرفوعاً « خيار الرجال رجال أهل اليمن ، والإيمان يمان وأنا يمان » الحديث ، أخرجه أحمد والحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ، ورواه الطحاوي في مشكل الآثار . وقال صاحب كنز العمال رواه الطبراني من ثلاث طرق .

الأزد وجميع الأنصار من اليمن

وكم أتى في اليمن الميمون وأهله من خبر مصون
الأزد قبيلة من اليمن أبوهم أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد

ابن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان . قال حسان بن ثابت
الأنصاري :

نحن بنو السوث بن نبت بن مالك ،
بن زيد بن كهلان وأهل المفاخر

وكانت بلادهم . أرب وأرض سبأ في مشارق صنعاء ، ثم نزلوا
بالحجاز ويثرب ، وعُمان والسراة وعك وبلاد الأشاعرة وغسان وغيرها ،
وهم كثيرون منهم : لأوس والخزرج ، ومن الأوس والخزرج ملوك
يثرب ، ومن الأزد آل غسان ملوك الشام وقبيلة دوس ، وقد تفرعت الأزد
إلى قبائل عديدة ، قيل إلى سبعة وعشرين بطناً ، وكانت لبعضهم دول
في الشام والعراق ويثرب وعُمان وغيرها .

وفي صحيح البخاري عن غيلان بن جرير قال : قلت لأنس أرايت
اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله ؟ قال : بل سمانا الله . وفي
فتح الباري هو اسم إسلامي سمى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الأوس والخزرج وحلفاءهم كما في حديث أنس . والأوس ينسبون إلى
أوس بن حارثة والخزرج إلى الخزرج بن حارثة بن عمرو بن عامر الذي
يجتمع إليه أنساب الأزد . انتهى .

ومن الأزد أكثر القبائل العربية ببلاد الأندلس ، وقيل إن من الأزد
والقبائل اليمنية الأكراد في بلاد العراق . قال الشاعر العربي :

لعمرك ما كردٌ من أبناء فارس ولكنه كرد بن عمرو بن عامر
وقال أيضاً :

لعمرك ما كرد بن عمرو بن عامر بعجم ولكن خالط العجم فاعتجم

أول سابق إلى الإسلام وشهيد فيه بمكة من أهل اليمن

أبو عمار ياسر بن عامر العنسي المذحجي ، اليمني المولد والنشأة ، المكي الوفاة ، سار عن اليمن إلى مكة فتزوج بها سمية فولدت له عماراً ، ولما جاء الإسلام أسلم ثلاثتهم في أوله مع السابقين اليه بمكة وكانوا ممن عُذِّب في الله حتى مات ياسر وسمية تحت عذاب المشركين بمكة في نحو السنة الخامسة من البعثة وقبل نحو ثمان سنين من الهجرة ، وعاش ابنهما عمار حتى استشهد سنة ٣٧ للهجرة في أيام صفين .

وأسلم بمكة قبل الهجرة قيس بن مالك بن سعد الأرحبي اليمني الهمداني الذي أطعمه رسول الله ثلاثمائة فرق من زبيب وبرّ وذرة خيوان وعمران الجوف باليمن جارية من مال الله أبداً . قال في حوادث سنة ٢٩٠ للهجرة بأنباء الزمن : كانت تلك الطعمة تجري على أعقابيه من الرجال والنساء حتى قطعت في القرن الثالث للهجرة .

وأسلم عبد الله بن قيس بن أم غزال الأرحبي وضمد بن ثعلبة الأزدي اليمني المتطبب ، وزيد بن حارثة القضاعي الحميري اليمني ، حب رسول الله ومولاه ولم يسم أحد من أصحاب رسول الله في القرآن باسمه غيره .

وأسلم أيضاً قبل الهجرة الطفيل بن عمرو الدوسي الأزدي اليماني ، وكان من أشرف العرب مطاعاً في قومه غنياً كثير الضيافة ، وقال يخاطب قريشاً وقد هددته على إسلامه :

ألا أبلغ لسديك بني لؤيٍ على الشنآن والغضب المردّي
بأن الله رب العرش فردٌ تعالى جدّه عن كل ندٍ

وأن محمداً عبد رسول دليل هدى وموضح كل رشد
وأن الله جلّله بهاء وأعلى جده في كل جد
وغير هؤلاء ممن أسلموا من اليمنيين بمكة قبل الهجرة .

أول مسلم من أهل اليمن فيه

في الإصابة والاستيعاب أن أول مسلم من أهل اليمن ذؤيب
الخولاني فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وأراد
الأسود العنسي الكذاب إحراقه بالنار فلم تضره .

وفود اليمن والبعوث إليه سنة سبع

في صفر سنة ٧ للهجرة وفد إلى المدينة أبو موسى عبد الله بن قيس
الأشعري اليمني التهامي في اثنين وخمسين رجلاً من الأشعريين اليمنيين
عقيب فتح خيبر فأسلموا طوعاً . وقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من غنائم خيبر وبرك على وادي زبيد ووادي رمع ، وفيها وفد فروة
ابن مسيك المرادي اليمني فأسلم طوعاً وأجازه رسول الله بأثنتي عشرة
أوقية وأعطاه حلة من نسيج عمان واستعمله على قبائل مراد وزبيد بضم
الزاي ومذحج على وزن مسجد من القبائل اليمنية ، وبعث معه خالد بن
سعيد بن العاص على الصدقات . وفيها وفد وأسلم بالحجاز أبو هريرة
عبد الرحمن بن صخر الدوسي الأزدي اليمني الحافظ الفقيه ، وجميع
حديثه خمسة آلاف وثلثمائة وأربعة وسبعون حديثاً ، وهو أكثر السبعة
الذين رواوا من الحديث النبوي فوق الألف ، وقد حصرهم بعض النبلاء
بقوله :

سبع من الصحب فوق الألف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر

أبو هريرة سعد جابر أنس صديقة وابن عباس ونجل ع

(أبو هريرة) (أبو سعيد الخدري) (جابر بن عبد الله) (أنس بن مالك)

٥٣٧٤ ١١٧٠ ١٥٤٠ ٢٨٦

(عائشة) (عبد الله بن عباس) (عبد الله بن عمر)

٢٢١٠ ١٦٦٠ ٢٦٣٠

وفيها بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهاجر بن أبي أمية المخزومي القرشي إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ، وكان ملكاً على بعض اليمن فأسلم هو وأصحابه من اليمنيين طوعاً ، وكتب إلى رسول الله شعراً منه :

ودينك دين الحق فيه طهارة وأنت بما فيه من الحق آمر

سنة ثمان إسلام باذان الفارسي وقبائل همدان باليمن

في السنة الثامنة للهجرة تقريباً أسلم بصنعاء اليمن باذان بن ساسان الفارسي عامل كسرى ملك الفرس على بلاد اليمن ، وهو أول من أسلم من ملوك العجم ، وأول من أمّره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، وفيها بعث رسول الله خالد بن الوليد المخزومي ومعه البراء ابن عازب وغيره . وفي آخر السنة الثامنة أو أول التاسعة بعث رسول الله إلى اليمن مكان خالد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو بعثه الأول ، فسلمت على يده قبائل همدان كلها ، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فخر ساجداً ، ثم رفع رأسه وقال : السلام على همدان السلام على همدان مرتين ، وفي رواية ثلاث مرات . وروى

السيوطي في الجامع الكبير مرفوعاً « نعم الحي همدان ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد » الحديث .

وفود اليمن سنة تسع

عقيب رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك في السنة التاسعة وفد مائة وعشرون راكباً من همدان فيهم مالك بن نمط الأرحبي الهمداني اليمني الملقب بذي المشاعر القائل :

ذكرت رسول الله في فحمة الدجا	ونحن بأعلى حَرحران وصلدٍ
وهنّ بنا خوص طلائح نعتلي	بركبانها في لاحب متمدٍ
على كل فتلاء الذراعين جسرة	تمر بنا مر الهجيف الحُفيدٍ
حلفت برب الراقصات إلى منى	صوادِر بالركبان من هضب قردٍ
بأن رسول الله فينا مصدق	رسول اتى من عند ذي العرش مهتدي
وما حملت من ناقة فوق رحلها	أشد على أعدائه من محمدٍ
وأعطى إذا ما طالبُ العرف جاءه	وأَمْضى بحد المشرفي المهندي

فكتب لهم رسول الله كتاباً أقطعهم فيه ما سألوا وأمر عليهم مالك ابن نمط المذكور .

وفي ربيع الأول منها وفد النعمان بن أبي العجون واسمه الأسود بن شراحيل بن حجر ابن معاوية الكندي فأسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أزوجك أجمل أئيم في العرب ، يريد أخته أسماء الكندية ، فتزوجها رسول الله على اثنتي عشرة أوقية ، وكانت من أجمل النساء وهي التي خدعتها بعض نساءه فقالت لرسول الله : أعوذ بالله منك . فقال « عدت بمعاذ » ثلاث مرات وطلقها ، وترجمتها بالإصابة .

وفيهما قدم وفد بليّ فتقدم شيخ الوفد أبو الضبيب تصغير الضبيب .
وقيل أبو الضبيس بالسین المهملۃ البلوي اليمني فقال : يا رسول الله
وفدنا إليك لنصدقك ونشهد أنك نبي حق ونخلع ما كنا نعبد . فقال
رسول الله : « الحمد لله الذي هداكم للإسلام ، فكل من مات على نبي
الإسلام فهو في النار » . وأقاموا ثلاثة أيام وودعوا رسول الله فاستبازهم
ورجعوا إلى بلادهم . قال نشوان في شمس العلوم بليّ قبيلة بن أبي
قال المثلث بن فرط البلوي :

ألم تر أن الحي كانوا بغبطة بمارب إذ كانوا يحمونها
بلي وبهراء وخولان إخوة لعمر بن حنبل فرم من الله بفرقة
أقام بهم خولان بعد ابن أمه فآثرى لعمر بن أبي العباس وأورسها

وفي صفر منها قدم وفد عذرة قبيلة من اليمن وكان فيهم حذيفة بن
النعمان وغيره فأسلموا وأقاموا أياماً ، ثم انصرفوا إلى أهلهم ، وقد أمر
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجوائز وكسا أحدهم برداً . وروى
زمل بن عمرو العذري فأسلم ، وقال حين قدومه على رسول الله :

إليك رسول الله أعلمت نصها أكلفها حزنًا وقوزًا من الرمل
لأنصر خير الناس نصرًا مؤزرًا وأعقد حبلا من حبالك في حبلي
وأشهد أن الله لا شيء غيره أدين له ما أثقلت قدمي نعلي

وفي رجب منها قدم زرارة بن عمرو النخعي اليمني مسلماً .

وفي رمضانها قدم مالك بن مرارة الرهاوي اليمني رسول ملوك
حمير بكتابهم وإسلامهم ، وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلى الحارث بن عبد كلال وغيره . وفي شمس العلوم أن الحارث

المذكور أحد ملوك اليمن الذين وفدوا على رسول الله فأفرشهم رداءه وهم : الأبيض بن حَمَّال ، والحارث بن عبد كلال ، وأبرهة بن شرحبيل ابن أبرهة بن الصباح ، ووائل بن حجر الحضرمي ، وجريير بن عبد الله البجلي ، وعبد الجند الحكمي . قال فهم ستة من اليمن لا سابع لهم .

وفيه قدم وفد غامد وهم عشرة من اليمن فأسلموا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً فيه شرائع الإسلام وأجازهم كما يجيز الوفد فرجعوا .

وفي السنة التاسعة قدم من اليمن وفدٌ تجيب وهم ثلاثة عشر رجلاً من كندة ، فسر رسول الله بهم وأكرم مثواهم ، وفيهم الغلام الذي قال لرسول الله : حاجتي أن تسأل الله أن يغفر لي ويرحمني ويجعل غناي في قلبي ، فدعا له رسول الله بذلك ، ثم قال أصحابه بعد ذلك : ما رأينا مثله قط ولا حُذِّثنا بأقنع منه بما رزقه الله ! لو أن الناس اقتسموا الدنيا ما نظر نحوها ولا التفت إليها ، إلى آخر ما في السيرة الحلبية وغيرها .

وفيها وفد طهفة النهدي الحضرمي اليمني ، فكلّم رسول الله بكلام فصيح وأجابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثله ، وكتب له كتاباً إلى قومه بني نهد بن زيد ودعا لهم .

وقدم وفد بهراء وهم ثلاثة عشر رجلاً فأسلموا وتعلموا الفرائض وأقاموا أياماً وودعوا رسول الله فأمر بجوائزهم وانصرفوا إلى بلادهم .

ووفد من قبيلة صداء اليمنية خمسة عشر رجلاً فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الإسلام وقالوا : نحن لك على من وراءنا من قومنا . ثم رجعوا إلى قومهم ففشوا فيهم الإسلام ، ووافى رسول الله

منهم مائة رجل في حجة الوداع . ومن صداء زياد بن الحارث الصداثي المؤذن .

ووفد من قبيلة الصدف اليمنية بضعة عشر رجلاً وسألوا رسول الله عن أوقات الصلاة فأخبرهم .

وقدم وفد سلامان من قبائل اليمن وكانوا سبعة فيهم حبيب بن عمرو السلمي فسالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة وشرائع الإسلام وأسلموا ، فأعطى رسول الله كل رجل منهم خمس أواق ورجعوا إلى قومهم .

ووفد الأصقع بن شريح الجرمي وهوذة بن عمرو الجرمي من اليمن فأسلما ، وكتب لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً . وأنشدا بعض الجرميين اليمنيين :

وكان أبو شريح خير عمر	فتى الفتیان حمال الغرامه
عميد الحي من جرم إذا ما	ذوو الأكال سامونا ظلامه
وسابق قومهم لما دعاهم	إلى الإسلام أحمد من تهامه
فلباه وكان لها ظهيراً	فرفله على حيي قدامه

ووفد من طيء خمسة عشر رجلاً رأسهم وسيدهم زيد الخيل بن مهلهل فعرض عليهم رسول الله الإسلام فأسلموا ، وأعطى كل رجل منهم خمس أواق وزيد الخيل اثنتي عشرة أوقية ونصفاً ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير ، وعدهم ابن سعد في طبقاته من الوفود اليمنية .

ووفد من قبيلة سعد العشيرة اليمنية ذباب بن الحارث فأسلم بعد أن كان قد وثب إلى قراض صنم سعد العشيرة فحطمه وقال :

تبع رسول الله إذ جاء بالهدى
شددت عليه شدة فتركته
فلما رأيت الله أظهر دينه
وأصبحت للإسلام ما عشتُ ناصراً
فمن مبلغ سعد العشيرة أنني
شريت الذي يبقى بآخر فاني
ووفد ربيعة العنسي فأسلم ، ثم رجع فمات عند رجوعه بقرية في
بعض الطريق .

ووفد أبو سبرة يزيد من مالك الجعفي وابناه سبرة وعزيز فأسلموا
ودعا لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وطلب أبو سبرة أن يقطعه
رسول الله جردان وادي قومه باليمن ، ففعل . وجردان أول حضرموت
مما يلي سرو مذحج .

ووفد أبيض بن حمال السبائي الماربي اليماني واستقطع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الملح الذي في مأرب فأقطعه إياه ثم استعاده
منه ، وحديثه في السنن .

وقدم وفد بارق فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى
الإسلام فأسلموا ، وكتب لهم كتاباً .

ووفد جليحة بن شحار الغافقي في رجال من قومه فقالوا : يا رسول
الله نحن الكواهل من قومنا وقد أسلمنا وصدقاتنا محبوسة بأفئتنا . فقال :
لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم . فقال عون بن شير الغافقي : آمنا
بالله واتبعنا الرسول . وغافق بطن من عك من تهامة اليمن وقبيلة الأزد .

ووفد من اليمن عمرو بن جبلة الكلبي وعاصم الكلبي فأسلموا
وأنشد عمرو :

أجبت رسول الله إذ جاء بالهدى وأصبحت بعد الجحد بالله أوجرا
وودعت لذات القداح وقد أرى بها سدكا عمري ونلهو أصورا
وآمنت بالله العلي مكانه وأصبحت للأوثان ما عشت منكرا

وفود اليمن سنة عشر

في شعبان من السنة العاشرة للهجرة قدم من اليمن وفد خولان وهم عشرة ، فقالوا : نحن على من ورائنا من قومنا ، ونحن مؤمنون بالله مصدقون برسوله ، وقد ضربنا اليك آباط الإبل وركبنا حزون الأرض وسهولها والمنة لله ولرسوله علينا وقدمنا زائرين لك . فقال لهم رسول الله : « أما ما ذكرتم من مسيركم إليّ فان لكم بكل خطوة خطاها بغير أحكم حسنة ، وأما قولكم زائرين لك فانه من زارني بالمدينة كان في جوارى يوم القيامة . ثم قال لهم : ما فعل عم أنس وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه . فقالوا : أبدلنا الله به ما جئت به ، ولو قدمنا عليه هدمناه ان شاء الله ، فقد كنا به في غرور وفتنة . وسألوا رسول الله عن فرائض الله فأخبرهم بها ، وأمرهم بالسوفاء بالعهد وأداء الأمانة وحسن الجوار لمن جاؤوا وأن لا يظلموا أحداً فان الظلم ظلمات يوم القيامة . ثم ودعوه بعد أيام فأجازهم ، ورجعوا إلى قومهم فلم يحلوا عقدة حتى هدموا عم أنس .

ووفد خمسة عشر رجلاً من الرهاويين من مذحج وأهدوا لرسول الله هدايا منها فرس يقال لها المرواح ، فأسلموا وتعلموا القرآن والفرائض ، وأجازهم كما يجيز الوفد ، ورجعوا إلى بلادهم .

ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وأقاموا حتى توفي .

ووفد منهم عمرو بن سبيع وقال في إتيانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

إليك رسول الله أعلمت نصها تجوب الفيا في سملقاً بعد سملق . . . الخ . وأسلم وعقد له رسول الله لواء .

ووفد عمرو بن معدي كرب الزبيدي بضم الزاي اليمني في عشرة من زبيد فأسلموا وأجازهم رسول الله .

ووفد الأشعث بن قيس الكندي في بضعة عشر راكباً - وقيل في ثمانين رجلاً - من كندة فأسلموا ، ولما أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ووفد مع كندة وفد حضرموت من بني وليعة فأسلموا .

ووفد وائل بن حجر الحضرمي وقال : جئت راغباً في الإسلام والهجرة ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسح رأسه ، ونودي ليجتمع الناس سروراً بقدومه ، ولما أراد الشخصوص إلى بلاده كتب له رسول الله كتاباً .

ووفد كليب بن أسد بن كليب الحضرمي وقال حين أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من وشز برهوت تهوى بي عذافرة إليك يا خير من يحفى ويتعل
تجوب في صفصف غبرا مناهله تزداد عفواً إذا ما كلت الإبل
شهرين أعملها نصاً على وجل أرجو بذاك ثواب الله يا رجل
أنت النبي الذي كنا نخبره وبشرتنا به التوراة والرسل

ووفد وفد مهرة عليهم مهرة بن الأبيض فأسلموا .

ووفد زهير بن مرضم من الشحر ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدنيه ويكرمه لبعده مسافته ، ولما أراد الانصراف ثبته رسول الله وكتب له كتاباً .

ووفد أسد بن برح الطاحي العُماني بعد أن أسلم أزد عُمان .

وفد بعده سلمة بن عيان الأزدي في أناس من قومه فأسلموا .

ووفد من أزد شنوءة صرد بن عبد الله الأزدي في بضعة عشر رجلاً من قومه فأسلموا وفتحت جُرش من مخاليف اليمن صلحاً في سنة عشر .
ووفد في رمضان منها من غسان ثلاثة فأسلموا .

ووفد من عند معاذ بن جبل من اليمن ديلم بن هوشع الجيشاني .

ووفد جرير بن عبد الله البجلي ومعه مائة وخمسون رجلاً من قومه فأسلموا وبايعوا .

وقدم قيس بن عذرة الأحمسي في مائتين وخمسين رجلاً من أحمس .

وكان قد قدم وفد نصارى نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة ، ثم قدم وفدهم بعد الهجرة إلى المدينة ، وفتحت نجران صلحاً في سنة عشر على ألفي حلة وعلى أن يقاسموا العشر ونصف العشر .

وفي المحرم سنة إحدى عشرة قدم وفد النخع الأخير وهم مائتا رجل مقرين بالإسلام ، وكانوا قد بايعوا معاذ بن جبل باليمن ، وكان بهم زرارة بن عمرو النخعي وهم آخر الوفود اليمنية .

وفاة رسول الله وعدد أصحابه

في ربيع الأول سنة إحدى عشرة للهجرة توفي سيد الأنبياء وخاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة عن ثلاث وستين سنة من مولده وثلاث وعشرين سنة من بعثته وعشر سنين من هجرته إلى المدينة . توفي وصحابته مائة وعشرون ألفاً . وفي أول الإصابة أن من رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان . انتهى .

ومعجزته الخالدة القرآن ﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ وقد علم كل الناس أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان وهو مالك ناصية الأمة الإسلامية وصاحب الكلمة العليا على الحالة التي كان عليها أيام كانوا يستهزئون به في الأندية ويرمونهم بالأحجار من التواضع والرافة والإيثار والجود والحلم والزهد والبعد عن حطام الدنيا والسماحة والشجاعة والعبادة والعفو النجدة وغيرها من أمهات المحامد والمكارم والمزايا النادرة .

بعوثة إلى اليمن وعماله عليه

المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، خالد بن الوليد المخزومي ، علي بن أبي طالب الهاشمي ، معاذ بن جبل الأنصاري ، أبو موسى عبد الله الأشعري ، الطاهر بن أبي هالة التميمي ، زياد بن ليلى البياضي ، عكاشة بن ثور الغوثي ، خالد بن سعيد بن العاص القرشي ، عمرو بن حزم الخزرجي ، شهر بن باذان الفارسي ، عامر بن شهم الناعطي ، فروة بن مسيك المرادي ، وبر بن يحيى الخزاعي ، جرير بن عبد الله البجلي ، أبو عبيدة عامر بن الجراح القرشي .

قتل الأسود العنسي الكذاب بصنعاء

في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة كان في صنعاء اليمن قتل الأسود الكذاب العنسي المذحجي اليمني ، ومولده ونشأته بوادي خب بين نجران والجوف وقيل في خبان قريب نجران ، واسمه عيهلة بن كعب العنسي ، وكان يلقب ذا الحمار وكان مشعبذاً فادعى النبوة في آخر سنة عشر للهجرة ، فاتبعته قبائل مذحج واستولى على نجران ومراذ ، ثم خرج إلى صنعاء فاستولى عليها وقتل عاملها شهر بن باذان الفارسي وغيره ، وكانت مدة تغلبه من حين ظهوره إلى أن قتله فيروز الديلمي بصنعاء ثلاثة أشهر .

قال ابن عمر أتى الخبر من السماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الليلة التي قتل فيها العنسي ، فقال عليه الصلاة والسلام : قتل العنسي قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين . قيل من هو ؟ قال : قتله فيروز . ثم قدمت رسل اليمن بخبر قتله بعد موت رسول الله ، فأجابهم أبو بكر ، وارتدت قبائل عك بتهامة ومن اليهم وأهل حضرموت وكندة .

ثبات قبائل همدان على الإسلام حين الردة

ثبتت جميع القبائل الهمدانية على الإسلام حين الردة ، وقال مران بن عمير بن مران الهمداني راثياً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعزياً لأبي بكر ومنوهاً بثبات قبائل حاشد وبكيل الهمدانية على الإسلام ، وكان من ملوكهم قبل الإسلام هذا الشعر :

إن حزني على الرسول طويلٌ ذاك مني على الرسول قليلٌ

بكت الأرض والسماء عليه وبكاه خديمه جبريلُ
 كان فينا هو الدليل على كل هداة دليله التنزيلُ
 يا لها رحمة أصيب بها الناس فزالت وكان منها الرحيلُ
 جدعت قومي الأنوفَ وأجرت دمع عين فللجفون همولُ
 ليس للناس يا إمام من الأمـر فـتـيل وأين عنك الفتيلُ
 إنما الأمر للذي خلق الخلق وفي خلقه عليه دليلُ
 قل لهذا الإمام عضدك في الحر ب على الناس حاشد وبكيلُ
 إن همدان يمسون هدى الله ومرّان بالوفاء كفيلُ
 إن تكن جولة فنحن لك اليوم م ملاذ إلى ذراه نؤولُ
 ديننا ملة النبي ولا قو ل لنا غير ما نراك تقولُ
 إنما اليوم مثل أمس وهمدا ن مع الحق كيف زال تزولُ
 أي قوم هموا إذا نزل المو ت وصاروا كأنهم إكليلُ

والأدلة على ثبات همدان على الإسلام حين ردة غيرهم من القبائل
 كثيرة .

وروى السيوطي مرفوعاً « نعم الحي همدان ، ما أسرعها إلى
 النصر ، وأصبرها على الجهد » الحديث .

وفي سنة اثنتي عشرة نهض أهل اليمن للجهاد بعد أن اضمحلت
 فتنة الردة باليمن ، ووصل إلى أهل اليمن أنس بن مالك خادم رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم بكتاب أبي بكر ، وكان لقبائل اليمن في
 الفتوحات الإسلامية في البلدان العديدة ما هو المسطور في كتب التاريخ
 العديدة .

عمرو بن معدي كرب

في سنة إحدى وعشرين مات ، مجاهداً ، بقرية روضة من بلاد فارس ، فارس اليمن في عصره صاحب الصمصامة الشهيرة والغارات المشهورة في الجاهلية والإسلام عمرو بن معدي كرب الزبيدي بضم الزاي المذحجي اليمني . مات عن مائة وعشرين وقليل مائة وخمسين سنة من مولده ، وله تراجم مطولة عديدة في شرح ديوان الحماسة ، وكتاب الأغاني والأمالى للقالبي وشمس العلوم وغيرها وأشعار كثيرة ، ومن أشهر أبيات بعض قصائده :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ
وقوله :

ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فرداً

وفي خلافة عمر بن الخطاب أشخص عامله على اليمن يعلى بن أمية من صنعاء إلى المدينة مرتين بسبب شكوى بعض أهل اليمن منه إلى الخليفة عمر رضي الله عنه .

وفي أيام عثمان بن عفان كان هدم بقية قصر غمدان بصنعاء .

وفي سنة ست وثلاثين سار من اليمن سعيد بن قيس الهمداني الحاشدي في عصابة من قومه ، فشهدوا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حروب صفين وأبلوا فيها بلاء حسناً . وفي حروب صفين استشهد مع أمير المؤمنين من أعيان اليمن عمار بن ياسر العنسي الأصل المكي الولادة والنشأة ، وترجمته المطولة بالاستيعاب والإصابة . ومما فيها اشتاقت الجنة إلى علي وسلمان وعمار وبلال . الحديث . وأن عماراً

مليء إيماناً إلى مشاشه ، ويروى إلى أخصص قدميه . الحديث .
وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال « تقتل عماراً
الفئة الباغية » انتهى .

وقتل مع علي كذلك راهب هذه الأمة سيد التابعين أويس بن عامر
القرني المرادي اليمني . وفي صحيح مسلم « أن خير التابعين رجل يقال
له أويس بن عامر » الحديث . وتراجمه المطولة كثيرة .

وقتل مع معاوية بن أبي سفيان في حروب صفين من أعيان حمير
اليمنيين ذو الكلاع الأصغر سميفع الحميري اليمني ابن عم كعب
الأخبار ، وحوشب بن طخية الحميري وكان من رؤساء قبائل حمير في
تلك الفتنة العظمى .

الأشتر النخعي

وفي سنة ثمان وثلاثين مات مسموماً في العسل القائد الكبير الشهير
الأشتر النخعي اليمني واسمه مالك بن الحرث ، وقد كان ولّاه أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب بلاد مصر ولما وصل إلى بحر القلزم شرب
شربة عسل كانت مسمومة فمات منها . وفي كامل ابن الأثير أن تلك
الشربة كانت بدسياسة من معاوية ، وكان الأشتر من أعظم رجال أمير
المؤمنين وأكابر قواد جيوشه .

أول جبار دخل اليمن في الإسلام بسر بن أرطاة

في سنة أربعين بعث معاوية بن أبي سفيان إلى الحجاز واليمن بسر
بن أرطاة العامري في ثلاثة آلاف مقاتل فقتل في مكة والمدينة جماعة ثم
كذلك في بلاد السراة ونجران ، ولما قرب من صنعاء خرج منها عاملها

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وترك ولدين صغيرين له بصنعاء فطلبهما بسر عند وصوله وقتلها واسمهما قثم وعبد الرحمن وكان عمر أكبرهما ثمانين سنوات وسمي موضع قتلها المصراع ودفنا بموضع قتلها وهو جنوبي المسجد المعروف الآن بصنعاء بمسجد الشهيدين . وقتل بسر بن أرطاة اثنين وسبعين رجلاً من الأبناء كانوا قد شفعوا في الولدين . ولما بلغت إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخبار بسر باليمن ، أرسل جارية بن قدامة السعدي في ألفين ووهب بن مسعود في ألفين فهرب بسر وجنده من اليمن إلى معاوية .

أبو مسلم الخولاني ومسروق الأجدع الهمداني

في سنة اثنتين وستين مات ببلاد الشام أبو مسلم عبد الله الخولاني اليماني العابد الناسك وله فضائل جمّة ، وقد ألقاه الأسود العنسي في النار فلم تضره ، وترجمته بالاستيعاب وتذكرة الحفاظ للذهبي ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي وغيرها ، وهو من خولان العالية في مشرق صنعاء .

ومات فيها بالكوفة الإمام الفقيه مسروق بن الأجدع اليماني الهمداني الوداعي ، وتراجمه بالكتب المذكورة .

سنة سبع وستين وصول الحرورية الخوارج إلى صنعاء

في سنة سبع وستين ظهرت الحرورية ؛ وهم فرقة من الخوارج في عمان ، ثم قصدوا صنعاء اليمن ، فجمع وهب بن منبه أهل صنعاء وحرّضهم على قتالهم ، فقالوا : ليس لنا طاقة على ذلك ونخشى أن يستحلوا سبي أولادنا وصالحوهم على مائة ألف دينار ، واستعانوا بأهل مخاليف صنعاء على دفع المال فأعانوهم .

وفي كامل ابن الأثير أن زعيم هؤلاء الخوارج نجدة بن عامر الحروري الحنفي . سار إلى صنعاء في خف من الجيش فباعه أهلها ، فلما لم يروا مدداً يأتيه ندموا على بيعته وبلغه ذلك فقال : إن شئتم أقلتكم بيعتكم وقتلتكم . فقالوا : لا نستقبل بيعتنا . فبعث إلى مخاليفها وأخذ منهم الصدقة .

عمرو الأودي اليمني ورجم القردة الزانية

في سنة خمسة وسبعين مات بالكوفة الإمام عمرو بن ميمون الأودي اليمني . خرج له أصحاب الأمهات ، وترجمته بالاستيعاب والاصابة وتذكرة الحفاظ وصفوة الصفوة وهو القائل :

كنت في اليمن رأيت قردة قد زنت اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم . والحديث هذا في آخر باب القسامة من صحيح البخاري ، وتكلم عن صحته ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بما يشفى .

هالك محمد بن يوسف الثقفي بصنعاء

في سنة إحدى وتسعين هلك بصنعاء عاملها لعبد الملك بن مروان محمد بن يوسف الثقفي عن ثمانين عشرة سنة من ولايته على اليمن بنظر أخيه الحجاج بن يوسف ، وكان قد هم بإحراق المجذومين بصنعاء وجمع الحطب لإحراقهم فهلك قبل ذلك ، وقد قيل إن الذي هم بإحراق المجذومين هو محمد بن يزيد الحارثي عامل السفاح العباسي على اليمن ، وكان محمد ابن يوسف يبعث إلى قبور الموتى من حمير فيستخرج ما فيها لأنهم كانوا يقبرون أموالهم معهم . انتهى .

الخليفة عمر بن عبد العزيز

في رجب سنة إحدى ومائة مات خليفة المسلمين قافي أثر الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الأموي ، وكان عامله على اليمن عروة بن محمد بن عطية السعدي وفي خلافته أمر بقطع سب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في اليمن وغيره ، وكانت بنو أمية تسبه على المنابر ، وحينما وصل الأمر إلى صنعاء بترك السب وأن يكون مكانه في آخر الخطبة ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ الآية ، قام ابن محفوظ اليماني وقعد وخرج مغاضباً يريد الشام ، فلحقه جماعة من أهل صنعاء ورجموه بالحجارة حتى قتلوه غربي صنعاء حول المنجل المعروف بقبر الكافر .

إبطاله بدعة الضمان والمكوس باليمن

وأبطل عمر بن عبد العزيز الضمان والمكوس باليمن وأمر عامله المذكور بالاقتصار على أخذ الواجب الشرعي فقط من الرعية وهو العشر أو نصف العشر وقال : والله لأن تأتيني من اليمن حصة ذرة أحب إليّ من تقرير هذه الوضيعة . وكان أول من أحدث بدعة الضمان والخراج المحدد في اليمن بالإسلام يزيد بن معاوية ؛ فإنه كما في تاريخ الجندي والخزرجي وأبناء الزمن ولي بحير بن ريان الحميري بلاد اليمن ضماناً على مال معلوم يحمله إليه في كل عام ، فكان يبعث إليه بذلك المال وسبعين وصيفاً ووصيفة في كل سنة حتى هلك يزيد . وتلا بحير بن ريان في إحداث البدع والمكوس باليمن محمد بن يوسف الثقفي إلى أن أبطلها عمر ، فلما تولى بعده يزيد بن عبد الملك أرجع تلك البدع وقال لعامله على اليمن مسعود بن عوف الكلبي خذها منهم ولو صاروا حرصاً

أي مشرفين على الهلاك ولم يخف شناعة عاجلة ولا إثمًا . هكذا في تاريخ ابن الأثير .

ومات عمر بن عبد العزيز عن ستين ونصف من خلافته وأربعين سنة من مولده ، ودفن بدير سمعان من نواحي دمشق الشام .

طاووس اليماني

في ذي الحجة سنة ست ومائة للهجرة مات حاجاً بمكة المكرمة طاووس بن كيسان اليماني الخولاني الهمداني عن بضع وتسعين سنة من مولده باليمن وكان من أكابر التابعين ، وتراجمه في تذكرة الحفاظ وصفوة الصفوة وغيرهما . وينسب إليه بصنعاء مسجد الطاووس ، وكان يتعبد فيه أيام إقامته بصنعاء والمقبور بجانب مسجده هو ابنه .

وفي سنة ١٠٧ ظهر ببلاد رعين على مسافة أربعة أيام جنوباً من صنعاء عباد الرعيني وزعم أنه منصور حمير الموعود به ، فقتله يوسف بن عمر الثقفي عامل اليمن للدولة الأموية .

وهب بن منبه وعطاء وعبد الرحمن الغافقي

في شوال سنة إحدى عشرة ومائة على الأصح مات بصنعاء عالم اليمن وهب بن منبه الصنعاني الإبناوي عن تسعين سنة من مولده ، وكان من أكابر التابعين وأهل العلم والفضل والزهد ، وله كتاب التيجان في أخبار ملوك حمير من رواية ابن هشام عنه ، وقد طبع بالهند بالأعوام القريبة في ثلاثمائة وعشر صفحات ، وقبر وهب جنوبي سور صنعاء مشهور .

وفي سنة أربع عشرة ومائة مات بمكة عطاء بن أبي رباح اليميني التابعي من أكابر العلماء العاملين ، وفيها استشهد ببلاد الأندلس أميرها الشهيد عبد الرحمن بن عامر الغافقي العكي اليميني ، وكان من أكابر الرؤساء والغزاة الشجعان الصلحاء ، وكانت عاصمة بلاد الأندلس في أيامه مدينة قرطبة ، وهو الذي عمّر قنطرتها المشهورة .

وصول الحضرمي الخارجي طالب الحق إلى صنعاء وفظائع آخر عمال الأموية

في سنة تسع وعشرين ومائة وصل إلى صنعاء الخارجي عبد الله بن يحيى الحضرمي المدعو بطالب الحق في ألفي مقاتل ، فجرت بينه وبين عامل صنعاء قاسم بن عمر الثقفي مناوشات انتصر فيها طالب الحق ، ودخل صنعاء فجمع ما فيها من الخزائن والأموال وأحرزها وتغلب على اليمن سنة وأربعة أشهر ، ثم سارت جنوده إلى مكة ثم إلى المدينة ، فجهز مروان بن محمد الخليفة الأموي بالشام الجنود لمقاتلة أصحاب طالب الحق ، وكانت بينهم معارك انجلت عن قتل أصحاب طالب الحق وانهزام بقيتهم ، وسارت الجنود الأموية إلى بيشة ثم إلى صعدة بقيادة عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي نحو صنعاء فالتقاه طالب الحق إلى ما حولها ، وكانت بينهم ملحمة قتل فيها طالب الحق في سنة ١٣٠ حول صنعاء ، وفي أنباء الزمن أنها كانت بلاد حضرموت حين ظهور طالب الحق على مذهب الخوارج فثار فيهم عبد الله بن يحيى هذا وقصد صنعاء .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج : قال أبو الفرج في

الأغاني : كان طالب الحق عبد الله بن يحيى مجتهداً عابداً فرأى في اليمن جوراً وغشماً شديداً وسيرة قبيحة في الناس ، فقال لأصحابه : لا يحل لنا المقام على ما نرى ولا الصبر عليه ، وكتب إلى أصحابه الأباضية في عُمان وقصدوا دار الإمارة بحضرموت . وكان على حضرموت ابراهيم بن جبلة بن مخرمة الكندي ، فأخذوه وحبسوه وساروا إلى صنعاء ، وخطب عبد الله بن يحيى الأعور طالب الحق خطبة بصنعاء منها :

الإسلام ديننا ومحمد نبينا والقرآن إمامنا ، من زنا فهو كافر ومن شرب الخمر فهو كافر ومن سرق فهو كافر ومن شك في أنه كافر فهو كافر ، ندعوكم إلى فرائض بينات وآيات محكمات . . . الخ .

ثم سار عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي قائد الجنود الأموية باليمن يريد الحجاز في نحو عشرة من الفرسان ، فقتله بعض أهل بلاد الجوف لظنهم أنه والفرسان الذين معه من اللصوص ، فسار من الحجاز ابن أخيه الوليد بن عروة بن محمد السعدي إلى اليمن سنة إحدى وثلاثين ومائة ، فأوقع بقاتلي عمه من أهل الجوف وقعة مهيلة ، وبقربطون نسائهم وحرق بالنار من قدر عليه منهم كما في تاريخ الكامل لابن الأثير .

انقراض الدولة الأموية وأول عمال الدولة العباسية على اليمن

في سنة اثنتين وثلاثين ومائة قتل مروان المعروف بالحمار ابن محمد بن مروان الأموي وهو آخر ملوك الدولة الأموية .

وكان أول من وصل إلى اليمن عاملاً للدولة العباسية عمر بن عبد الحميد القرشي العدوي ، وهو أول من أحدث الأبواب للجامع الكبير بصنعاء .

وفيها مات همام بن منبه الصنعاني التابعي وعبد الله بن طاووس
اليمني التابعي .

وفي سنة أربع وثلاثين ومائة مات بصنعاء عاملها للسفاح العباسي
محمد بن يزيد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي وكان قد أحدث في
صنعاء أحداثاً قبيحة كثيرة ، وقيل أنه الذي همّ باحراق المجذومين
بصنعاء فهلك قبل ذلك ، وقد سبق القول بأن الذي أمر بذلك محمد بن
يوسف الثقفي ، والله أعلم هل كان منهما معاً إرادة ذلك أو من أحدهما .

معن بن زائدة وفتكه الذريع بأهل الجند وحضر موت باليمن

في سنة إحدى وأربعين ومائة قدم اليمن عاملاً لأبي جعفر المنصور
العباسي معن بن زائدة الشيباني المشهور بكرمه ، وأوقع بأهل مخلاف
الجند من اليمن الأسفل وقعة مهيلة لقتلهم نائبه عليهم ، فقتل منهم نحو
الألفين وأخرب القرية التي قتل فيها نائبه ، ذكر ذلك الجندي في
تاريخه ، وأن أسباب قتل نائبه سوء سيرته في أهل الجند ودناسته حتى أنه
منع زف العروس إلى زوجها حتى تُعرض عليه ، ثم خالف على معن
أهل حضر موت فسار إليهم وأوقع بهم وقعات بلغ القتلى منهم نحو خمسة
عشر ألفاً ، ولبت في اليمن ست سنوات وانفصل عنها بعد أن قام فيها عنه
ابنه زائدة .

أجمل ما يصدره التاريخ اليمني لمعن بن زائدة

ما حكاه الشيخ المحدث يحيى بن أبي بكر البامري الشافعي
الحرضي اليمني في كتابه غربال الزمان في وفيات الأعيان قال :

لما طلب المنصور العباسي سفيان الثوري سار إلى اليمن ، فكان

يملي على الناس أحاديث في الضيافة فيضيفونه ، ثم اتهمه بعضهم بسرقة ورافعه إلى معن بن زائدة فتعرفه حتى عرفه ، ثم قال له : اذهب حيث شئت فلو كنت تحت قدمي لما أظهرتك . وأنه دخل على معن بعض الأعراب وهو على سرير امارته فقال له :

أتذكر إذ قميصك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعير
قال : نعم أعرف ذلك . قال الاعرابي :

وفي يمينك عكاز طويل تزود به الكلاب من الهرير
قال : أذكر ولا أنكر . قال :

فسبحان الذي أعطاك ملكاً وعلمك الجلوس على السرير
قال : بفضل الله لا بفضلك . قال :

فأقسم لا غشيتك يا ابن معن مدى عمري بتسليم الأمير
قال : إذاً والله لا أبالي . قال :

ولا آتي بلاداً أنت فيها ولوجزت الشام مع الثغور
قال : فاطلب موضعاً متحيزاً . قال :

فمر لي يا ابن زائده بشي فإني قد عزمت على المسير
قال لغلامه : أعطه ألف درهم قال :

قليل ما أمرت به وإنني لأطمع منك بالشيء الكثير
قال : يا غلام زده ألف درهم . فقال :

فإنك قد ملكت الجود رقاً بلا عقل ولا جاء خطير

قال لغلّامه : زده ألف درهم . فقال :

ملكّت الجود والإنصاف جمعاً فبذل يديك كالبحر الغزير
فقال معن : يا غلام ضاعف له الحسنات . انتهى

العامل العادل محمد بن خالد البرمكي ونهره بصنعاء

في سنة ثلاث وثمانين ومائة قدم اليمن عاملاً عليها من قبل الخليفة
هارون الرشيد العباسي محمد بن خالد البرمكي وكان من أعدل الولاة
على اليمن ، حسن السيرة كثير الصدقة كثير التفقد لأحوال الرعية ،
واستخرج غيل البرمكي وأجراه إلى صنعاء وأصل منبعه من حول قرية
بيت عُقْب في بني بهلول شرقاً إلى الجنوب من صنعاء ، ثم وقفه على
المسلمين ، وكان يسقي البساتين والمزارع التي جنوبي وغربي صنعاء ،
ثم شعوب والروضة إلى الرحبة شمالي صنعاء ، وبعد أن تم له إصلاحه
أقسم بالله لأهل اليمن أنه ما أنفق في استخراجهِ شيئاً من مال السلطان أو
مال حرام . ذكر معنى هذا صاحب أنباء الزمن وغيره ، وقد اختلفت
الأيدي فيما بعد ذلك على هذا الغيل العظيم ، ولم يبق من مائة في هذه
الأعوام من النصف الثاني للقرن الرابع عشر للهجرة إلا النزر اليسير من
مزارع قرية بيت معياد على مسافة نصف ساعة جنوباً من صنعاء .

العامل الجائر حمّاد البربري

في سنة أربع وثمانين ومائة أرسل هارون الرشيد لولاية اليمن
مملوكه حمّاد عبد الله البربري ، وقال له ، كما في كتب التاريخ :
أسمعني أصوات أهل اليمن ، فعاملهم بالعسف والجور والجبروت وقتل
جماعة من الرؤساء ، فدانت له البلاد وعمرت اليمن في أيامه وأمنت
السبل ، وحج جماعة من أهل اليمن وشكوا على الرشيد جور مملوكه

البربري وأغلظوا له القول فلم يلتفت إلى شكواهم ، ولبت حماد على ولاية اليمن عشرة أعوام .

مطرف بن مازن وهشام الأبنائي

في سنة إحدى وتسعين ومائة مات مطرف بن مازن الكناني بالولاء قاضي صنعاء ، وكان ممن أخذ عنه باليمن الإمام محمد بن إدريس الشافعي وغيره ، وهو الذي اخترع مفارح الغيول في حدة وسناع من بلاد صنعاء .

وفي سنة سبع وتسعين ومائة مات عالم صنعاء وحاكمها وواعظها وإمام الصلاة بجامعها هشام بن يوسف الأبنائي ، وله في الأمهات الست عدة أحاديث ، وكان ابنه عبد الرحمن من أهل الاجتهاد .

إبراهيم الجزار وعبد الملك الأبنائي

في صفر سنة مائتين وصل إلى اليمن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق العلوي الحسيني المعروف بالجزار ، فناصره بنو فطيمة من خولان صعدة ، فأخرب مدينة صعدة وسد الخائق فيها وقصد نجران فقتل من بني الحارث فيها ثمانمائة إنسان وأوقع بعدة من القبائل وأذعن له اليمن بعد وقعات عديدة بينه وبين عمال العباسية ، فقتل فيها من جنود العباسية نحو خمسة عشر ألفاً ، وما زال إبراهيم يتنقل في القرى حول صنعاء حتى قدم عليه عهد الخليفة المأمون بولاية اليمن فالتقاه ابن ماهان العامل قبله على اليمن ، وكانت بينهم ملحمة في قرية خدار جنوبي صنعاء انهزم فيها ابن ماهان .

وفي رمضانها قتل ابن ماهان حاكم صنعاء عبد الملك الأبنائي

الذماري وألقاه على الأرض ثلاثة أيام بسبب ميله إلى إبراهيم الجزار .
وكان عبد الملك من أكابر الحفاظ أخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيره ،
وما زال الجزار باليمن يخطب للمأمون ويظهر طاعته الى سنة ثلاث عشرة
ومائتين كما في تاريخ الخزر جي .

وفي سنة ثلاث ومائتين قلد المأمون أعمال بلاد تهامة محمد بن
إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه ، فاستولى عليها بعد حروب شديدة
بينه وبين الأشاعرة وغيرهم ، واختط مدينة زبيد سنة أربع ومائتين ، ثم
استمرت أمارة زبيد وغيرها في أولاده وأحفاده ومواليهم وبعض موالي
مواليهم الأعوام الكثيرة .

وفي سنة سبع ومائتين ظهر ببلاد اليمن عبد الرحمن بن أحمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي داعياً إلى
الرضا من آل محمد ، فبعث إليه المأمون دينار ابن عبد الله في جيش
جرار وكتب معه بأمان لعبد الرحمن فقبله ودخل في طاعة المأمون وسار
اليه .

عبد الرزاق الصنعاني

وفي سنة إحدى عشرة ومائتين مات بصنعاء الشيخ الإمام الحافظ
عبد الرزاق بن همام الصنعاني الأبنأوي صاحب المسند في قدر أربع
مجلدات في الحديث مشهور بمسند عبد الرزاق ، وترجمه الذهبي في
تذكرة الحفاظ والميزان وغيره ، وقال العامري الشافعي بترجمته في
الغربال : صاحب التصانيف العديدة ، قيل ما رحل الناس الى أحد بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر مما رحلوا اليه . انتهى .

وفي سنة سبع وعشرين ومائتين أناط الواثق هارون بن المعتصم العباسي ولاية اليمن بإيتاح التركي فوجّه عنه إلى اليمن أحمد بن العلا العامري ، فلما وصل إلى صعدة أرسل الأمير يعفر بن عبد الرحيم الحوالي صاحب مدينة شبام كوكبان مولاه طريف بن ثابت في عسكر إلى صنعاء ، ثم استعمل إيتاح على اليمن هرثمة بن بشر مولى المعتصم فقدمها في سنة ثلاثين ومائتين ، وخرج لمحاربة الأمير يعفر الحوالي إلى شبام ثم رجع إلى صنعاء .

وفي سنة خمس وأربعين ومائتين مات أمير زبيد محمد بن ابراهيم ابن زياد وقام بعده ولده إبراهيم .

السيّل الثاني بالإسلام في صنعاء

في سنة اثنتين وستين ومائتين نزل سبيل عظيم إلى صنعاء فأخرب دوراً كثيرة وأتلف أموالاً جزيلة وهلك عالم من الناس لا يحصون ، حتى قيل إن عدد الدور التي خربت ستة آلاف دار في صنعاء ، وهذا هو السبيل المهيل الثاني بالإسلام ، وقد كان السبيل الأول في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وفي هذه الأعوام ضعفت قوة الدولة العباسية باليمن وعظمت الفتن وأمر الأمير يعفر الحوالي بقتل ولديه تحت صومعة مسجد شبام ، فانتشرت عليه الأمور وخالفه عمال بلاد الجوف وغيرها ، وما زالت أحوال البلاد اليمنية في اضطراب إلى أن أنقذ الله تعالى اليمن وأهله بوصول فاتحه وإمام أئمة أمير المؤمنين المجدد للدين الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في سنة ثمانين ومائتين وكانت وفاته بصعدة في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين هجرية .

وقد كان تحرير سيرته وأربعين إماماً قاموا بعده بالبلاد اليمنية إلى
سنة ألف للهجرة في المجلد الأول من كتابنا أئمة اليمن المطبوع بمطبعة
النصر في عرضي تعزفي زيادة على خمسمائة صفحة .

وبعده ما زالت الإمامة	وفي نسله الأكفاء للزعامة
ألفاً وسبعين من الأعوام	بمن ذي الإفضال والإنعام
ومن بنيه الناصر المؤيد	خليفة العصر الإمام أحمد
دعوته في السبع والستين	بعد ثلاث عشرة مئينا
ولا يزال قائم الأئمة	يدعو مدى الأزمان خير أمة
وينعش الالهام للشريعة	ما بقي اثنان على البقية
وسل صحيح الحافظ البخاري	وشرحه الشهير فتح الباري
وبحث لا يزال هذا الأمر في	قريش فانظر في الصحيح تعرف
فشارحو الحديث حفاظ السنن	قد أعملوه في أئمة اليمن
فعوا كلام الله والمختار	في موئل الإيمان والأنصار
ومعقل المهادين من آل النبي	حماته من كل طاع أجني
من عصر أحداث علي بن الفضل	أطغي الورى في قوله والفعل
فما تلاها بالقرون العشرة	حتى غدت رايته منتشرة
والأمن في سهل وفي حزون	على السوي باليمن الميمون
فعش به يا أيها اليماني	في نعمة الإيمان والأمان
وتحت ظل راية القرآن	وقرناء الحق والفرقان
وبين إخوة أباة عرب	وموطن ناء عن الكفر الوبي
منزّه عن فتن عظام	بمعظم الاقطار للإسلام
أيقظها أبطر أبنا آدم	طراً وأعداء السلام العالمي
فناقض العهود والوعود	لا يرتضي منك سوى الجحود

عن اليهود والنصارى الكفرة	واتل (ولن ترضى) بأي البقرة
على المدى كصاحب ولي	وأي لا تتخذوا عدوي
معتصماً بالقادر المعين	فعش بعيداً عن عداة الدين
مدى الحياة يابن خير دين	وقوة الإيمان واليقين
ودون حق قطرك اليماني	أو مت شهيد الدين والأوطان
وموجبات السخط في كل زمن	وقاهُ ربي من مضلات الفتن
دسائس الكفار سراً وعلني	وكف عن كل النواحي باليمن
وأيد الإسلام في البلدان	ووطّد الأركان للإيمان
لهدى طه المصطفى العدناني	جميعها وشيد المباني
والآل والصحب الكرام الرحما	صلى عليه ربنا وسلمما

مباحث
رُيُنِيَّة وَأُربِيَّة وَتَارِيخِيَّة
مُلَقَّطَةٌ مِنْ رَحْلَاتِي الْعَدِيدَةِ
إِلَى الْأَقْطَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ

ومجموع لسان صدق في الآخرين ، للعلماء والنبلاء والمعاصرين

من مجاميع

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن
الحسين بن أحمد زبارة الحسني الصنعاني
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وإنه لما كان من نعم الله تعالى عَلَيَّ نشأتي بموطني صنعاء اليمن واتصالي ببعض الأعلام فيها وفي دار هجرتي ، ثم رحلاتي العديدة في خدمة الصالح العام والعلوم الإسلامية النافعة إلى البلاد الحجازية والمصرية والفلسطينية والهندية والعراقية والفارسية والخراسانية وبقية الجزيرة العربية ، واجتماعي فيها بكثير من أفاضل أعلامها وساسة رجالها .

استحسنت أن التقط من مجاميع رحلاتي وغيرها ما بهذه الأوراق من مباحث دينية وأدبية وتاريخية ، وأن يكون بعون الله تعالى طبعها ونشرها ، وبالله نستعين .

أعمار معظم الأمة المحمدية

أَعْذِرُ اللَّهَ قَالَ طَهْ إِلَى مَنْ أَبْلَغَ اللَّهُ عَمْرَهُ السَّتِينَ
إِنْ أَعْمَارُ أُمَّتِي بَيْنَ سَتِينَ فَمَا تَلَوْهَا إِلَى السَّبْعِينَ
وَقَلِيلٌ مَجَاوِزُهَا مِنَ الْإِمَةِ فِيمَا رَوَوْا وَفِيمَا رَأَيْنَا
وَبِعَشْرِ السَّبْعِينَ مَعْتَرَكُ الْمَوْتِ وَدَقَاقَةُ الرِّقَابِ أَتَيْنَا

رَبِّ إِنَّا نَخْشَاكَ خَوْفًا وَنَرْجُو مِنْكَ عَفْوَاً يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
 رَبِّ رَحِمَاكَ يَا غَفُورًا رَحِيمًا قَالَ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ مَبِينَا
 ﴿كُتِبَ رَبِّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالتَّابِينَ
 رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا وَأَمْنَا فَرَحِمَاكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 رَبِّ عَمَّرْتَنِي إِلَى السِّتِّ وَالسَّبْعِينَ عَامًا مُوَحِّدًا مَسْتَكِينًا
 رَاجِيًا عَفْوِكَ الْعَظِيمِ وَرَضُوا نَكَ عَنِي وَوَالِدِيَّ وَالْبَنِينَ
 وَجَمِيعَ الْإِخْوَانِ فِي الدِّينِ بِالْأَرَضِينَ آمِينَ رَبَّنَا آمِينَ

فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ « أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِيءَ آخِرِ أَجَلِهِ حَتَّى بَلَغَ سِتِينَ
 سَنَةً » وَفِي الْمُنْذَرِيِّ عَنْهُ مَرْفُوعًا « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ
 أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعَمْرِ » ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا « إِنْ
 أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » وَأَخْرَجَهُ
 ابْنُ مَاجَهٍ وَصَحَّحَهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ إِنَّهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَأَخْرَجَ الْحَكِيمُ
 التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا « مَعْتَرَكُ الْمَنِيَا مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى
 السَّبْعِينَ » انْتَهَى . وَهِيَ الَّتِي سَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ دَقَاقَةَ الرِّقَابِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ :

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مُنْكَمُ سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَصْلَحَ فَانْهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

مراحل الأعمار في الإسلام

جاء في مجمع الزوائد مما يروي الهيثمي سامي المقام

بكتاب (المتاب) عن أنس ما جُل معناه مثبت في نظامي
 حسنات المولود تكتب للوا لد أو والديه في الإسلام
 ومن الحنث يكتب القلم الفعـل له أو عليه مثل الأنام
 ٤٠ ومن الأربعين يأمن بلوى برص والجنون ثم الجذام
 ٥٠ وابن خمسين خفف الله عنه موبات الحساب يوم القيام
 ٦٠ وابن ستين بالإنابة يحظى فتنيل المنيب حسن الختام
 ٧٠ وابن سبعين يمنح الحب من أهل السماء الكرام أي كرام
 ٨٠ والثمانين يكتب الله ما يآ تي من الحسنات لا الآثام
 ٩٠ وابن تسعين يغفر الله ما قد م مع ما تلا من الإجرام
 وهو في أهله الشفيـع وفي الأر ض أسير المهيمـن العلام
 فاذا عاش أرذل العمر فالأجـر له مثل سالف الأعوام
 وإذا فيه قد أتى سيئات أهملتها الكتاب بالأقلام
 فارتجوا رحمة الرحيم وخافوا من شديد العقاب والانتقام
 أرحم الراحمين أكرم مسؤو ل عظيم الإفضال والإنعام
 وسلوه التأيـد للدين والمو لى إمام الزمان نجـل الإمام
 وختام الأعمار بالعفو والتو فيق للمؤمنين في كل عام
 وبلوغ المرام فالبشر في تا ريخنا (ها أهدي بلوغ المرام)

سنة ١٣٧٦ هـ

في كتاب التوبة بالجزء العاشر من كتاب مجمع الزوائد ومنبع
 الفوائد للشيخ علي بن أبي بكر الهيثمي المصري المتوفي سنة ٨٠٧
 للهجرة من حديث أنس بن مالك مرفوعاً : « المولود حتى يبلغ الحنث ما
 عمل من حسنة كتبت لوالده أو لوالديه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه
 ولا على والديه ، فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم ، وأمر الملكان اللذان

معه أن يحفظا وأن يشددا ، فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام أمّنه الله من
البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين سنة خفف
الله عنه حسابه ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة لما يحب ، فإذا بلغ
السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن
سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه في
أهل بيته وكان أسير الله في أرضه ، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد
علم شيئا كتب الله له مثلما كان يعمل في صحته من الخير ، فإذا عمل
سيئة لم تكتب عليه . انتهى .

أسماء عقود الأعوام

أخرج الحافظ الحكيم كما قال السيوطي وعمدة الأعلام
ما رواه أبو هريرة في أسماء عقود الأعمار بالإسلام
يبلغ الأربعين في (العمر) والخمسين في (الدهر) يا ذوي الأفهام
وابن ستين حجة هوفي (الإدبار) من قوة ووهن عظام
وتسمى السبعين بـ (الحقبة) فيما في أصول الحكيم ذي الأحكام
والثمانين إسمها (الهرم) المؤذن بالعفو من إله الأنام
وتسمى التسعين عشر (الفناء) فيها ذهاب العقول والأحلام
فإذا زاد بعدها عشر سمي بحبيب المهيمن العلام
وحبيب الإله ليس عليه من عذاب بجود ذي الإكرام
يا إلهي أصبحت في الست والسبعين من مولدي فحسن ختامي
وختام الموحدين وإخواني من المؤمنين والأرحام
فرجائي تاريخه (جاء مولاي جد لي بحسن الختام)

سنة ١٣٧٦ هـ

في كتاب نواذر الأصول للحكيم الترمذي وفي رسالة الخصال
المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة لعمدة الإسلام الحافظ ابن حجر
العسقلاني ، وفي الجامع الكبير للحافظ السيوطي عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن العبد إذا بلغ أربعين سنة
وهو العمر أمّنه الله من الخصال الثلاث : من الجنون والجذام والبرص ،
فإذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر خفف الله عنه الحساب » .

فاذا بلغ ستين سنة وهو في الإِدبار من قوة ، رزقه الله الإنابة إليه
فيما يحب ، فإذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ
ثمانين سنة وهو الهرم كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ
تسعين سنة وهو الفناء وقد ذهب العقل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر وشفع في أهل بيته وسَمّاه أهل السماء أسير الله ، فإذا بلغ مائة سنة
سُمي حبيب الله في الأرض ، وحق على الله أن لا يعذب حبيبه .
انتهى .

وقال بعض الأدباء من علماء الإسلام كما في شرح لامية ابن
الوردي المشهورة :

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١٠ ابن عشر من السنين غلامٌ | رفعت عن نظيره الأقلامُ |
| ٢٠ وابن عشرين للصبا والتصابي | ليس يثنيه عن هواه ملامٌ |
| ٣٠ والثلاثون قوة وشباب | وهيام ولوعة وغرامٌ |
| ٤٠ فإذا زاد بعد ذلك عشراً | فكمال وشدة وتمامٌ |
| ٥٠ وابن خمسين مرّ عنه صباه | فيراه كأنه أحلامٌ |
| ٦٠ وابن ستين صيرته الليالي | هدفاً للمنون وهي سهامٌ |
| ٧٠ وابن سبعين عاش ما قد كفاه | واعترته وساوس وسقامٌ |

٨٠ فإذا زاد بعد ذلك عشرًا بلغ الغاية التي لا ترام
٩٠ وابن تسعين لا تسلي عنه فابن تسعين ما عليه كلام
١٠٠ فإذا زاد بعد ذلك عشرًا فهو حي كميته ، والسلام
انتهى

الصراحة والحدة

جُبلت على الصراحة في التواصي بحق والنصيحة لا أباهي
وتذكيري لأولادي ونفسي وإخواني بآيات التناهي
وعزوي كل أبحاث حوتها مجاميعي الى الراوين ماهي
على أسلوب أسلاف حراس على الإسناد تجتنب المناهي
وأوجبت الحمية طبع باقي مجاميعي وأبحاثي كما هي
وأرجو ربنا الغفار تحقيقه التاريخ (يغفر لي الهى)

سنة ١٣٧٦

أخرج الديلمي والطبراني ما ترى نظم بعضه باختصار
تعتري الحدة الخيار من الأمة فيما أتى عن المختار
وأتى عنه لا تكون سوى في صالحى أمتي وفي الأبرار
وروى في كتابه ابن عدي تعتري حاملي كتاب الباري
وبتحقيقها يقول المناوي شارح الجامع الصغير الساري
هي فيما هنا الصلابة في الدين وامضاء الخير بالابتدار
وكذا قال في حقيقتها البد ر بشرح القاموس ذي الاشتهار
بالمضاء المضاء في المقصد الخيري بلا رهبة من الأغيار
فلقد قيل للجلال فخار الآ ل محيى الهدى بضوء النهار
لو سلمتم من حدة قال قد كا نت بموسى الكليم للقهار

وهو ممن رقى السماء ومن خص بآياته وفلق البحار
واستفاضت بحدة النار أنوار جميع الجهات والأقطار
وكذا صاحب العواصم والإيثار والمقبلي مولى المنار^(١)
وصموهم بحدة وهمو من حجج الله زينة الأطهار
ربنا اغفر لنا وإخواننا ما كان منا بليلاً والنهار
من مقال ومن فعال حريين بحسن المتاب والاعتذار
واعف عنا ووالدينا وأهلينا وأهل الإيمان بالأمصار
يا أخي في الإيمان أرجوك عفواً وسامحاً فمن بالاعتذار
ثم كرر معي فتاريخنا : جا يا رؤوفاً أقل بعطف عثاري

سنة ١٣٧٦ هـ

قال السيوطي في الجامع الصغير أخرج الطبراني عن ابن عباس
مرفوعاً : « الحدة تعترى خيار أمتي » . وأخرج الديلمي عن أنس
مرفوعاً : « الحدة لا تكون إلا في صالح أمتي وأبرارها ثم تفيء »
وأخرج ابن عدي عن معاذ مرفوعاً : « الحدة تعترى حملة القرآن لعزة
القرآن في أجوافهم » . وقال المناوي في شرح الجامع : الحدة هي
النشاط والخفة ، والمراد هنا الصلابة في الدين والسرعة في إمضاء الخير
وعدم الالتفات إلى الغير . وقال الإمام محمد مرتضى الزبيدي في تاج
العروس شرح القاموس : الحدة بالكسر ، والمراد بها هنا المضاء في
الدين والصلابة والمقصد إلى الخير .

قال السيد الإمام الكبير النظار صاحب كتاب ضوء النهار شرح

(١) صاحب العواصم والقواصم والإيثار هو الإمام محمد بن إبراهيم الوزير ، ومولى المنار هو
المحقق صالح المقبلي صاحب العلم الشامخ . انتهى .

الأزهار الحسن ابن أحمد الجلال الحسني المتوفي بجراف صنعاء سنة
١٠٨٤ للهجرة عن سبعين سنة :

قالوا بلغت من العلوم مبالغاً
لو كان فيك سلامة من حدة
فأجبتهم موسى أحدٌ وقد سما
وبحدة النار استفاض النور في
إن الفضيل لدى البرية مبغض
أما وقار المرء فهو سكونه
ما أن تنافيه ذلاقة منطق
والعيّ يحسبه وقاراً جاهل
انتهى

قصرت خطى العلماء عن إدراكها
عين الكمال رمتك من إشراكها
فوق السماء وعد من أملاكها
كل الدنى وعلت على أفلاكها
لو حاز كل فضيلة بملاكها
في الحادثات تأنيلاً بفكاكها
تأتي بدر القول في أسلاكها
سبل العلى ما عد من سلاكها

خلاصة أعوام عمري

ياذا الجلال وذا الإكرام خذ بيدي
يا أرحم الراحمين العفو عن زللي
يا من هو الله ربي لا شريك له
أقل عشاري وأمن روعتي ولا
ولا تكلني إلى نفسي وقد عركت
وكف عنا وكل المسلمين شرو
فالاهتمام بأمر المسلمين أتت

والمؤمنين خصوصاً والذي وبني
وسيئاتي وما أسرفت في زمني
في ملكه يا عظيم المن بالمن
طفني فطفك في الدارين يسترني
عشر الثمانين في الدنيا قوي بدني
ر الكافرين دعاة الكفر والفتن
به وصايا ختام الأنبياء المدني

في سنن الترمذي وغيرها عن معاذ بن جبل قال : سمع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم رجلاً وهو يقول : ياذا الجلال والإكرام ، فقال له :
« قد استجيب لك فسل » . وفي الحديث دليل على أن استفتاح الدعاء

بذلك يكون سبباً في الإجابة بفضل الله تعالى .

في المستدرك عن أبي امامة مرفوعاً : « أن الله ملكاً موكلاً بمن يقول يا أرحم الراحمين ، فمن قالها ثلاث مرات قال له الملك : إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل » .

في الطبراني والمنذري عن حذيفة مرفوعاً : « من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لم ينصح ويمس ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم » .

المولد، والطلب، والجهاد، وبحث صلاة الجمعة صنعاء

ولدت في موطني صنعاء بشهر صيا منا المؤرخ: رب الخلق يحرسني
سنة ١٣٠١ هجرية

وقد حضرت لدى بعض الشيوخ دروساً في الفروع وفي التفسير والسنن^(١) وحرب فيضي وقد رام الرجوع إلى صنعاء ثلثة العشرين غير عني مع تلامذة مثلي بجامع صنعاء جاهدت نصرة للحق والوطن وكان رفعي سؤالاً للإمام عن الحضور الجمعة أهل الظلم في الزمن وقد أجاب بمنظوم أبان به مذاهب الآل والتقارير للحسين

سؤال الجمعة صنعاء سنة ١٣٢٤ هـ بعد دراساتنا على أحد شيوخنا بصنعاء ذلك العام كتاب الأمالي للإمام أبي طالب في الحديث ،

(١) المولد في صنعاء شهر رمضان سنة ١٤٠١ للهجرة . ومن المشايخ بها الفقيه إسماعيل الريمي والفقيه محمد بن محمد السنيدار والسيد محمد بن قاسم الظفري والسيد قاسم بن حسين العزي أبو طالب والقاضي علي بن حسين المغربي والقاضي يحيى بن محمد الأرياني والسيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي والقاضي الحسين بن علي العمري .

ثم الصعود مع المولى الإمام إلى
وعدت عن أمره خولان أقبض من
والست والسبع والعشرين ثم ثما
تدريس يحیی أمير المؤمنين شفا الأ
شهارة المعقل المشهور باليمن
أهل الصلاة زكاة المال والبدن
نها حضرت بعون الله ذي المنن
وام والمنذري والروض في السنن

مجالس تدريس الإمام

كانت مجالس تدريس الإمام أفا
منها الشفا كاملاً والمنذري ومنهم
كجنة بسمت أزهارها وجرت
على أريكتها المملی الإمام أمير المؤمنين المفدى ثاقب النظر
وحوله من نجوم الاهتداء رعا
هم الوعاة الهداة الأتقيا خلفا
فاسمع حديث رسول الله مجتلياً
ضل الأنام فنون العلم في عذر
أ شرح مجموع زيد خيرة الخير
أنهارها إذ همى غيث بمنهمر
ة الاقتدا بختام الرسل والنذر
ء الأنبياء حلفاء الذكر والسور
نور الوجوه التي تزهو على القمر

هاجرنا من صنعاء إلى هجرة الكبس بخولان العالية في ربيع الأول
سنة ١٣٢٥ وأخذت بها عن خطيبها السيد محمد بن حسن بن علي الأمير
الكبسي ، وكان العزم إلى الإمام إلى قفلة عذر من حاشد والصعود مع
حضرتة إلى مدينة شهارة ، وأمرني بالعود إلى خولان ، وقبض واجبات
أهل مسور وبلاد أسناف . ثم كان حضوري في سنة ست وسبع وثمان
وعشرين مجالس تدريس الإمام أعلام حضرتة بالقفلة كتاب شفاء الأوام
والترغيب والترهيب للمنذري ، وفي الروض النضير شرح مجموع الإمام
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

جهاد سنة ١٣٢٩ جنوبي صنعاء وبلاد حجة وخولان

ثم الجهاد مع العباس تاسعة العشرين في حدة والغرب من كني
وسوقنا مدفع الأعداء وعدته والمتریوز وأسرى الترك في المؤن
إلى الإمام فوالى في الدعاء لنا على صيانتنا الاسرى من المحن
والعزم من خمر حصن الظفير وحصن جاهلي حجة العالي على القن
ونقل مدفعه والطوبجيين إلى شهارة قبل موت الغامل الحسني
والعود مطرح فخر الآل صفوة إبراهيم بين بني جبر وبين بني
وأخذنا في بني شداد عنه درو ساء في كتاب الشفا المشهور في السنن

في سنة ١٣٢٩ أمرني الإمام بملازمة مطارح الصنو العباس بن علي
بن أحمد بن إسحاق جنوبي صنعاء . وبعد استلام الأتراك الذين في قرية
الضبر ببلاد سرحان وقرية خدار ببلاد الروس وحصن عنقال المطل على
جهران ومعداتهم ، عزمت في نحو مائة أسير من الأتراك وفي مدفعهم
والماكنة المتریوز ونحوها إلى الإمام وهو في خمر ، فأمرني بمرافقة
الوالد العلامة أحمد بن يحيى بن قاسم عامر الأهنومي وبعض الجنود لنقل
المدفع المتل من حصن جاهلي حجة وبعض ما في حصن ظفير حجة
إلى مدينة شهارة ، وبعد رجوعي إلى خمر أمرني الإمام بسرعة العود إلى
مطارح الوالد العلامة عبد الله بن ابراهيم بن أحمد ابن الإمام ومن بمعيته
من القواد والمقادمة في خولان العالية .

القضاء والحج والامارة وجهاد حجة وبرع سنة ١٣٣٨

وفي الثلاثين كلفت القضاء بخولا ن إلى ما جنوب الكبس والحصن
وستة وثلاثين وصلت مع الإمام مام روضة صنعاء نقطة اليمن
وسبعة وثلاثين عازمت إلى البيت الحرام لحج البيت عن بدني

ونقل تقريره بالماليات وفي بعض المحاكم للماشي على السنين
والأمر بالسعي ما بين الوزير وما بين الحبابي لإطفا جمرة الإحن
وبالجواب لإصلاح الإدارة من وزير سلطان لحج في حمى عدن

في إحدى وأربعين أمرني الإمام بالعزم للكشف في قضاء الطويلة
والبلاد الكوكبانية بعد بلوغ الخلاف فيما بين عاملها راجح بن سعد وأهل
البلاد ، وبعد كل الاستفصال وضبط بعض الأشرار ، رفعت إلى الإمام
بأسباب ما كان ومواد الإصلاح ، فأمر بنقلها في دفاتر المالية والمحكمة
لاعتمادها .

وفي سنة ١٣٤٤ أمرني بالعزم للكشف والإصلاح في بلاد ذي
سفال وقضوات إب وجبله وقعدة وبلاد خبان وعمار ويريم ، وعند
رجوعي إليه أمرني بالخوض في إصلاح شأن أمير لواء ذمار السيد عبد الله
بن أحمد الوزير والشيخ أحمد الحبابي وكيل عامر يريم بعد حصول
الاختلاف بينهما ، وقدمت إلى الامام أبيات رحلتي هذه في نحو ثلاثين
بيتاً فأعجب بها ، ومنها :

عزمت بعون ربي ذي الجلال	وأمر إمامنا شمس المعالي
لاصلاح وتقويم لعدل	ونفي الظلم أو كذب المقال
وتعريف الرعية شأن	ما أوجب الرحمن في حال ومال
إلى أن تم تقرير لي لما جا	ء في المسطور حقاً بالكمال
وأرشنا بعمار عمرنا	بأمر مليكنا دمن المعالي

سنة ١٣٤٤ هجرية

إصلاح الإدارة

في ربيع الأول سنة ١٣٤٥ وصلتني قصيدة عامرة تزيد على مائة

وعشرة أبيات من الأمير الأديب صالح سعد سالم وزير سلطان لحج
السلطان عبد الكريم بن فضل العبدلي (وسماها) إصلاح الادارة بتقريظ
تحفة المسترشدين للسيد محمد زبارة ، وفيها كل الاعتراف بحقوق أئمة
العترة النبوية وما قاموا به من إصلاح عديد منذ زيادة على ألف سنة ونحو
ذلك ، فأمرني الإمام بتعجيل تحصيل الجواب المناسب عنها وإرساله إلى
لحج ، ومن الأصل :

إنما البحر قطرة من نداها	والهدى نسج لحمه من سداها
مصدر الأمر منتهى الفخر فينا	زينة الكون أمنه آل طه
تلك يا صاح أسرة عالم الغيب اصطفاها بعلمه واجتباها	
نفح اليوم نسمة من شذاها	عطر الكون بالشذا رِيَّها
أتحف المؤمنين عز المعالي	حيث كانوا بتحفة إهداها

فكان الجواب عليه ومطلعه :

هذه درة العلى لا سواها أم هي الشمس أشرقت بسناها
وقد نشرت معظم الأصل والجواب مجلة البلاغ الأسبوعي
المصري سنة ١٣٤٨ هـ .

الانتداب إلى الملك عبد العزيز بالحجاز

والعزم في الست بعد الأربعين إلى	عبد العزيز المليك الفاتح الفطن
واللبث في بلد الله الحرام شهو	راً للطواف بحجر البيت والركن
والخوض فيما به قطع التخاصم ما	بين القبائل في نجد وفي اليمن
والأخذ في الامهات الست عن عمر	حمدان شيخ الشيوخ المكي المدني
وفي الموطن وتيسير الوصول ومسند ابن حنبل أياًماً بلا وهن	

رحلة مصر ومؤتمر الإسلام العام بالقدس

والعزم في السبع بعد الأربعين إلى مصر لطبع علوم الآل والسنن والأخذ عن حبر شنقيط وأحمد طهطاوي محقق وادي النيل في الزمن وبعده العزم في الخمسين مؤتمر الإسلام بالقدس مندوباً عن الوطن والعود منه مع وفد الهنود إلى الإمام يحيى حميد المقصد الحسن ورفع رونق بلقيس لعاهل وادي النيل شكراً لما نلناه من مني والعزم ثانية الخمسين نجمع خو لان الطيال لعزم الشام والحصن

في ذي الحجة سنة ١٣٤٧ عازمت بتأييد الله تعالى إلى القاهرة عاصمة الديار المصرية وبقيت بها زيادة عن السنتين لطبع الكتب العديدة اليمنية النافعة ، وأخذت عن شيخنا محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي مؤلفه «زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم» ، وأخذت عن مسند الديار المصرية السيد أحمد رافع الطهطاوي الحنفي .

وفي رجب سنة ١٣٥٠ عازمت عن أمر الإمام مندوباً عن اليمن في المؤتمر الإسلامي العام بالقدس ، ورجعت منه ومعني الزعيم شوكة علي الهندي ورفقته إلى حضرة الإمام إلى صنعاء . ومن أبيات رحلتي إلى مصر هذه الأبيات :

قضى الذي خلق الإنسان في كبد برحلي خدمة للعلم من بلدي
قضى بعزمي إلى مصر وأرشدني إليه من كان بعد الله معتمدي
بدر اليقين إمام المحسنين محمد سليل إمام العصر ذو الرشيد
فكان ما نشرت جل الجرائد والإيمان من خدمتي قومي ومعتقدي
... الخ

وقصيدة رونق بلقيس رفعتها من صنعاء إلى الملك فؤاد الأول بعد

إرساله الحكيم عرفات ورفيقه لمداداة الإمام ، ونشرت الجرائد أن غرامة سفرهم وهي زيادة عن ألفي جنيه مصرية من كيسه الخاص ، ومطلع القصيدة :

أعظم بيوم جلوسك المأنوس عيدا حبا مضرأ جمال عروس
ووصلني الجواب والشكر السامي عليها .

رحلة الهند والعراقين وخراسان والشام ومصر والحجاز ونجد

وأول الخمس والخمسين سرت إلى بمبي وبغداد والكبرى من المدين
في الرافدين وإيران وضقع خرا سان وزرت ملوك الناس في الزمن
وكان تقديمنا كتباً يمانية منهن في علمي التفسير والسني
فتح القدير مع الروض النضير معا ها تحفة الذكرين الشهب في الدجن
إلى خزانة بغداد ومكتبة أخرى بإيران للماشين في السني
وعدت منها إلى الفيحا دمشق ولبنان ومصر إلى الأرجاء من عدن
فمنه مكة في شهر الصيام فمناها للرياض مقام العاهل الفطين
وكان حجي بهذا العام ثالثة وعدت في صفر للأهل والوطن
ومنه أرسلت شكري للملوك ومن لاقيت في رحلتي من حافظي السني
والسبع من بعد خمسين عزمت لحج البيت في بعض أولادي وأم بني

مدارس بغداد عليك تحية

بمناسبة عطف حكومة بغداد الهاشمية ومدارسها على البعثة
الرسمية التي سافرت من صنعاء للدراسة في مدارس العراق ، رفعت في
ذي القعدة سنة ١٣٥٤ إلى الملك غازي الأول قصيدة تتضمن الشكر له
وحكومته مع تقدم معرفتي له وهو في حجر جده الملك الحسين بن علي

من يسمى محمداً سبط طه ابن أبيه زبارة المغوار
... الخ

وقد نشرت الأصل والجواب جريدة « صوت الحجاز » في حينه .

إكمال دراسة صحيح البخاري في رمضان سنة ١٣٥٨

أكمل شيخنا القاضي يحيى بن محمد الأرياني والولد أحمد بن
محمد زبارة تدريسنا أحاديث صحيح البخاري بعد استمرار الدراسة فيه
من أول الليالي العديدة من شهر رمضان فقلت :

قيل في أي ليلة أكملوا درس صحيح الحديث للمختار
قلت في نصف ليلة القد أرخت : بها حل أجر درس البخاري

سنة ١٣٥٨ هـ

إهداء منظومة أجود الأحاديث المسلسلة وشرحها

والألفية الأولى من لامية نبلاء اليمن إلى مكة

في سنة ١٣٦٤ أهديت إلى دار الحديث بمكة وغيرها منظومة أجود
الأحاديث المسلسلة وشرحها والألفية الأولى من لامية النبلاء طبع صنعاء
ومعها قصيدة منها :

هاك منظومة وشرحها لمن يرقب في المؤمنين إلا وذمة
جمعت أجود الأحاديث مما سلسلته الهداة من خير أمة
رافقتها لامية ألف بيت تطرق الدار في حياء وحشمة
نعشت في النظام ذكرى هداة نعشوا العلم في عفاف وهمة
عرفوا العلم أنه خشية الله تعالى وما يطابق حكمه

وسياتيك بعد ذا العام منظو
فصل المخلص الودود بصنعاء
فكان من الجواب المكي :

وصديق لنا سخي كريم
عالم فاضل بشوش المحيا
قد أتننا قصيدة منه تُهدى
وسلام كأنه المسك عرفا
وهدايا لنا ودار حديث
فشكرنا لفضله ودعونا
حبر صنعاء زبارة وادمه
... الخ

من مجاميعي

من المجاميع «نيل الحسين» به
وسفر ذيلي عن مسك الختام لوا
وسفر أنباء هذا القطر مع نبلا
من الحوادث في عصر الرول إلى
ثم اللواحق تذييل الحقائق ذات
وعام نكبة إيران وخلع رضا
نظمت منظومة الذكرى مرددة
من بعد منظومة الدين النصيحة والتحذير عن موجب التسليط والمحن
وفي اثنتين وستين نظمت بعبو
فيمن قضوا بعد ألف والثلاث مئين من أعظم من في قطرنا اليمن

في حصر أجود ما جاءت مسلسلـة من الأحاديث بالأسفار للسنن
وفي الثلاث وستين تيسر لي تذييل نظم حميد المقصـد الحسنـي
وأربع بعد ستين جمعت على نظم البلوغ لبدر العترة الحسنـي
أدلة النظم في سفري المعنون بالإمام قبل شروع الطبع في عدن
وعام دحر الجيوش « الهتلرية » وانهزامها بعد موج الأرض بالفتن
نظمت فيما أرانا الدهر من عبر منظومتي «عظمة التاريخ» في زمـني
وما وعيناه من أخبار قنبلة ذرية نسفت للشـم والقنـن
وبعد أن طبعت في مصر قام بشر حها محقق دير الزور غير وني
ونبذة في وريقات تبين ما في حمير جاء بالقرآن والسنن
وإن فتوى الملا بلقيس يوضح أن الأمر ما بينهم شورى بلا إحـن
ونظم بسّامتي في القائمين بهذا القرن من عترة المختار ذي المنـن
أبياتها نحو ربع الألف شاملة ما في ثمانين عاماً كان من فتن
ونظم من مات بعد الأربعين إلى أيامنا من ذوات الناس باليمن
نظمت فيه تواريخ الوفاة ومدة الحياة وما للميت من مهنـ
وذيل كافية البدر الأمير إـما م المحسنين شهيد البحر ذي المنـن
ونظم أعمال أعوام الجهاد وأعمال ارتحالي إلى الأمصار والمدن
مفتاحه أسأل الباري يقيل عثا ري في حياتي وبعد اللف في كفني
وغيرها من مجاميعي أردت بها الدعاء من اخوتي في الدين والوطن

اعتمادي على الإله

في سنة ١٣٦٧ تجاريت بالرفع إلى إمامنا الناصر المؤيد بالله أحمد
ابن أمير المؤمنين ، أرجو من جلالته الإفضال بنظم ما تيسر له في ضبط
سر انتصاره البالغ في ذلك العام ، فأفضل بنظمه ارتجالاً هذه الخمسة

الأبيات وإرسالها إلي. فرأيت تخميسها بما استجاده ونشرته جريدة الإيمان
وغيرها هكذا :

أسّ حصني وقطب إصلاح طريقي
واعتلاني على جوادي وسبقي
واحفظني بحق شعبي وحقني
اعتمادي على الإله وصدقي في مناجاة فائق الأصباح
أخضعاً كل غادر في الزمان
بإمام الورى قرين القران
أوثقاً من نأي ومن هو داني
سهلاً ما أريده وأتاني نصر ربي بسرعة ونجاح
فغدا الغادر السمين هزيلاً
ذاهلاً قائلاً صباحاً وليلاً
ليته لم يكن فلاناً خليلاً
وانثنى من بغي حقيراً ذليلاً خاسراً ضارعاً لنيل سماح
فتح الله أي قصر ومعقل
وأزال البغاة من كل منزل
وحباني بجوده ما أؤمل
وتهيا أسر العداة بحول الله سبحانه بدون كفاح
وينصر الإله والتمكين
وانتصافي لوالدي ولديني
أصلح الله لي جميع شؤوني
فله الحمد دائماً كل حين وله الشكر في المساء والصباح

تاريخ الشروع في عمارة بئر الحميدي بصنعاء على لسان الإمام

حفرت بصنعاء هذه البئر منهلاً
بجامع صنعاء الأكبر الأشهر الذي
بيستان باذان به صخرة علت
وعام بناء البئر أرخت : (لاهجاً)
وأجريت منها الماء لكل المصلين
لتأسيسه أومى ختام النبيينا
يقابل شاماً أس محرابه ضينا
بيئر الهنا أرجو مثوبة بارينا

سنة ١٣٦٨ هجرية

إكمال دراسة تيسير الوصول في رمضان سنة ١٣٦٨

كان الشروع في درس كتاب تيسير الوصول في شهر رمضان سنة
١٣٦١ هـ في دارنا بروضة صنعاء ، ثم في رمضان سنة ١٣٦٥ وسنة ٦٦ .
وفي شهر رمضان سنة ٦٧ في دارنا بصنعاء ، وأكملنا جميعه ليلة ٢٣
رمضان بإملاء الولد العلامة محمد بن محمد بن إسماعيل بن المطهر بن
المنصور فقلت :

بإحدى وستين عقيب المثين من
بروضة صنعاء في ليالي صيامنا
حليف الهدى كبسينا أحمد الذي
أوائل تيسير الوصول الذي حوى
لجامعه المعروف بالديع الذي
وآخر شهر الصوم أكمل أحمد
وفي خامس الستين أملى لنا به الأبر سليلي أحمد حاطه ربي
كتاب تلاوات القرآن وغيره
وفي سادس الستين ليل صيامنا
وأملى علي والحسين وفخرنا الرقيحي التقي وابن الجرافي على الصبح
سني هجرة المبعوث للعجم والعرب
تفضل بالاملا علينا مع الصبح
فضائله جلت عن العد والكتب
أصول أحاديث الصحاح من الكتب
له شهرة بالشام والشرق والغرب
لنا الدرس في التفسير والحمد للرب
وفي ليلة الإفطار أكمل للشرب
أضاء هلال العلم كالبدور والشهب
وأملى علي والحسين وفخرنا الرقيحي التقي وابن الجرافي على الصبح

وكبسينا يحيى إمام صلاتنا الضرير حليف الدرس والذكر للرب
وليلة عيد الفطر أرخت : أوصلوا قراءة تيسير الوصول إلى الطب

سنة ١٣٦٦ هجرية

كذلك في صنعاء قرأنا بدارنا
باملا سليلي أحمد بن محمد
على علماء أتقياء واخوة
وليلة عيد الفطر أرخ : بأكملوا

أحاديث تيسير الوصول من الطب
حليف التقى والعلم ريحانة القلب
دعاة إلى الإيمان بالله والغيب
دراسة تيسير الوصول إلى الكسب

سنة ١٣٦٧ هجرية

كذلك بصنعاء في ليالي صيامنا
بإملا مثال الناسكين محمد المثنى ابن اسماعيل مفخرة الشهر
على حلفاء علم وزهد وعفة
وآخر شهر الصوم قلت مؤرخاً :

قراءة تيسير الوصول من الكسب
وصوم وذكر الله والدرس للكتب
لقد أكملوا التيسير فالحمد للرب

سنة ١٣٦٨ هجرية

إيصال ماء بئر الحميدي إلى جامع صنعاء سنة ١٣٦٩

أوصل الناصر الإمام المؤيد
ابن ليث الثرى حليف الندى المنصور بدر الهدى الإمام محمد
ابن يحيى حفيد يحيى حميد الدين والسيد السري المسود
ماء بئر الهنا بصنعاء إلى جا
فتوضى الملا من مائها العذ
من ضرير مهاجر وضعيف
طول الله عمر من حفر البشر ومن أتقن البناء وشيد
ليدم ماؤها بجامعنا ما

أحمد ابن الإمام يحيى الممجد
معها الأكبر المقدس سرمد
ب ووالى الثناء من يتعبد
مستكين وقال من يتردد
دام أو قال من يؤذن أشهد

مثل بئر الشفا الوحيدة في حجة والجامع العظيم المشيد
 بجوار الدفين فيها إمام المحسنين الشهيد في الماء محمد
 وكنهر يمر من جامع الإيمان في صالة لمن يتردد
 من غريب مسافر ومقيم في تعزّ وفي معاقل أحمد
 ولإيصال ماء بئر الهنا الجا مع في رمضان أرخ (من ود)
 جود الرب أجر أحمد بالحفر لبئر الهنا السبيل المؤبد
 سنة ١٣٦٩ هجرية

احفظ الله علماء الإسلام

في رجب مات حاكم الشرفين القاضي محمد بن يحيى يايه ،
 ومدرس وادعة أحمد العرجلي ، وفي مجز ببلاد صعدة عالمها السيد
 عبد الله بن سليمان العزي الحسني ، وبذي القعدة في صنعاء رئيس
 المحكمة الشرعية الاستثنائية السيد محمد بن حسن الوداعي الحسني ،
 وبمصر شيخ الأزهر الشيخ مأمون ، وبصنعاء السيد علي بن قاسم
 الظفري وغيرهم من أفاضل العلماء ، وفقد قبل العام بمصر شيخنا
 مصطفى الحمامي فقلت :

يا جزيل النوال والإنعام	ومقيل العثار يوم الزحام
احفظ الله وارثي الأنبياء حفاظ أحكام شرعة الإسلام	
فلقد مات منهمو عامنا من	ما لهم في ديارهم من مسامي
مات في رجب محمد يايه	حاكم الشرفين شافي الأوام
مات عن نيف وسبعين عاماً	راجياً فوزه بدار السلام
وبذي القعدة الحرام ثوى وا	دعة هجرة الكفاة الكرام
منهل الطالبين للعلم فيها	وسواها ضيا ذوي الأحلام

أحمد العرجلي قطب المنيبين حليف السجود تلو القيام
 مات عن نيف وستين عاماً مفخر الناسكين بالأيام
 وتلاه بمجز صعدة عبد الله قطب الهداة فخر الأنام
 فخر آل العزى نجل سليمان مثال العفاف والاحتشام
 مات عن نيف وسبعين عاماً فخر مجز وصعدة والشام
 وبذي القعدة الحرام بصنعاء رئيس العلماء والحكام
 بدرنا الوداعي جهبذنا الوا عي سليل الإمام نجل الإمام
 مات عن سبعة وسبعين عاماً مفخر السادة السراة العظام
 وقضى بعده بخمسة أيا م بمصر كنانة الأعلام
 شيخ أعلامها وجامعها الأز هر مأمونها الرفيع المقام
 مات عن نيف وسبعين عاماً راجياً فوزه بنيل المرام
 وبصنعاء على العالم الظفري جمال الكمال في الأيام
 مات عن نيف وستين عاماً فيصل الاختلاف بين العوام
 وتوفي من قبل عام بمصر شيخنا الخير مصطفى الحمّامي
 واعظ الخلق والمدرس في مسجدها الزينبي مدى الأعوام
 وسواهم ممن قضوا عامنا أو قبله من هداة كل الأنام
 فسل الله حفظ الأحياء وأرخ: احفظ الله علما الإسلام

سنة ١٣٦٩

دام نشر الحديث في ديواني

في شعبان سنة ١٣٧٠ أكملنا عمارة الديوان الذي غربي بيتنا
 بصنعاء فقلت :

أسأل الله أن يكون مكاني مجمع المتقين من إخواني

والبنين المطهرين وأسبا طي رعاة الصلاح والإيمان
وبأن يستمر فيه دراسات علوم الحديث والقرآن
ولعام البناء أرخت دوماً دام نشر الحديث في ديواني
سنة ١٣٧٠ هجرية

إلهي أنلنا الأجر في جنة الخلد

في رمضان سنة ١٣٧٠ أكملنا في الديوان المذكور دراسة كتاب
رياض الصالحين للنووي ، وكنا شرعنا في دراسته من رمضان العام
الماضي فقلت :

درسنا بصنعاء في ليالي صيامنا كتاب رياض الصالحين ذوي الرشيد
بإملاء عبد الله فخر أولي التقى وعز الهدى نجل احمد صفوة المهدي
وعز المعالي والكمال محمد أبو طالب تاج المفاجر والمجد
ونجلي علي والحفيد محمد سليل سليلي أحمد مثل الزهد
وسبطي الحسين بن أحمد ومحمد الجرافي نجل الفخر ذي الجد والمجد
وفي رمضان عام سبعين كان درسهم من وفاء العهد والصدق في الوعد
إلى آخر الأبواب طراً وما حوى جميع رياض الصالحين ذوي الزهد
وفي ليلة الاكمال أرخ : بقايل إلهي أنلنا الأجر في جنة الخلد

سنة ١٣٧٠ هجرية

كشف الأستار في إبطال قول من قال بفناء النار

في سنة ١٣٧٠ أمر الامام أيده الله بنقل نسخة له من كشف الأستار
فأرسلناها اليه مع هذه الأبيات :

كشف أستار الزاعمين فنار النار تأليف الحافظ الشوكاني

كان تحريره بصنعاء عن أمر ملك الوري إمام الزمان
أحمد الناصر المؤيد بالله نصير العلوم والقرآن
حفظ الله ذاته وأدام الله تأييده مدى الأزمان
وحمي قطره السعيد وأقطا رحمة التوحيد والإيمان
ولعام التحرير أرخ : مجد كشف الاستار نزهة الأعيان

سنة ١٣٧٠ هجرية

لك الحمد يا رباه أصلحت لي شاني

في سنة ١٣٧١ تم لنا عمارة الثلاثة الأماكن التي فوق الديوان
الغربي من حوش بيتنا بالفليحي بصنعاء وتزويج الحفيد الولد الحسين
أحمد بن محمد زبارة والولد الأبر إبراهيم ابن محمد بن محمد زبارة
وقلت :

بعون إلهي أرحم الراحمين من بأفضاله والعطف واللفظ يرعاني
تزوج سبطي الحسين بن أحمد ونجلي إبراهيم روجي وريحاني
بسادس عيد النحر من عامنا الذي بأشهره أكملت إصلاح بنياني
لهذا ترى تاريخنا آب داعياً : لك الحمد يا رباه أصلحت لي شاني

سنة ١٣٧١ هجرية

حجي الأخير بأولادي

سنة ١٣٧٢ عزم لتأدية فريضة الحج عن ابنتي سيدة والدة الولد
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الكبسي ، وكان برفقتي إحدى
الفاضلات من قرابتي وستة من أولادي وأسباطي والله الحمد وقلت :
تيسر حجي لابنتي بعد موتها شهيدة تمحيص تفت لأكبادي

ومن رفقتي للحج إحدى قرابتي
بعام له التاريخ : يدعو برحمة
وستة من أولاد صليبي وأحفادي
تقبل يا ثواب حجي بأولادي
سنة ١٣٧٢ هجرية

وفي غرة الشهر المحرم عودتي
وقد بلغت إحدى وسبعين حجة
سوى أنني وجدت ربي منزهاً
وأساله العفوان والعفو والرضى
وتحقيق ما بالعام أرخت : آيياً
إلى بلدتي صنعاء مواطن أجدادي
حياتي وما قدمت للحشر من زادي
له عن شريك أو شبيهه وأنداد
وتبشيره لي بعد دفني وإفرادي
بحسن ختام الحال لي ولأولادي
سنة ١٣٧٣ هجرية

الأربعين النووية والأربعين الجعفرية وسفر السعادة والعدة

في رمضان سنة ١٣٧٣ درسنا في بيتنا بصنعاء الأربعين الحديث
النووية وشرحها لابن دقيق العيد والأربعين الحديث وشرحها للقاضي
جعفر بن أحمد بن عبد السلام الزيدي ، وفي عدة الحصن الحصين
وشرحها للشوكاني ، وفي سفر السعادة للفيروز ابادي صاحب القاموس ،
وكان من الحاضرين تلك الدروس من العلماء الاعلام : الولد محمد
ابن محمد بن اسماعيل مطهر المنصور ، والقاضي عبد الله الجرافي ،
والقاضي عبده حميد ، وأحمد ناصر الخولاني ، وحسين مبارك الغيثي ،
والولد محمد بن أحمد بن حسن بن المهدي ، والصنو محمد إسماعيل
عشيش ، والولد حسين بن أحمد بن محمد زبارة ، والولد يحيى بن
أحمد صالح الوشلي وغيرهم ، فقلت :

نعمة الإيمان واليمن على اليمن الميمون طراً في زيادة
ولها يدرس من أعلامنا في ليالي الصوم من كتب الإفادة

أربعين النووي والجعفرية والعمدة مع سفر السعادة
ولعام الدرس أرخ : احفظ الله مولانا وأعلام بلاده

سنة ١٣٧٣ هجرية

وكسر دال بلاده في التاريخ إقواء .

كنتم خير أمة

في شهر ذي القعدة سنة ١٣٧٣ وصل إلى صنعاء إمام العصر أيده
الله بعد أن غاب عنها سبع عشرة سنة ، وباليوم الثالث من وصوله وصل
لزيارته بها الملك سعود بن عبد العزيز وبمناسبة اجتماعهما حررت هذه
الأبيات راجياً اهتمامهما بأمر الجهاد في التسع النواحي اليمنية المحتلة
وواحة البريمي السعودية وقنال السويس المصري والقدس وفلسطين
ومراكش وتونس والجزائر من الغرب ، وقد رفعتها إلى جلالتيهما ونشرتها
جريدة الإيمان الصناعية في ذي الحجة سنة ١٣٧٣ :

ألف أهلاً بظل باري الوجود	ورضيع الندى ربيع الوفود
خادم البيت والحجيج وجيرا	ن إله الورى المليك سعود
نجل صقر الجزيرة الملك المر	حوم عبد العزيز آل السعود
ألف أهلاً بخير من زار صنعاء	من مليك وسيد ومسود
زار فيها أخاه في الله والدين	إمام الهدى حليف السجود
الإمام المجاهد الحجة النا	سك سبط الرسول زاكي الجدود
وقرين القرآن مردي ذوي العد	وان في قطره بحر الوريد
أحمد الناصر المؤيد بالله	شجاة العدى وغيط الحسود
نجل شمس العلوم يحيى أمير المؤمنين	الشهيد حامى الحدود

فانزلوا في القلوب أو فوق أعيا ن الملايين من أخٍ وودود
 فاجتماع الإمام والملك في صنعاء هوى كل مسلم في الوجود
 يا مليكي جزيرة العرب العر با وأبطالها ليوث الجنود
 ورعاة الجنود اخواننا في مصر والشام والعراق العتيد
 ﴿كنتم أخير أمة أخرجت للناس﴾ في محكم الكتاب المجيد
 تأمرون العباد بالعرف تنهو ن عن المنكرات شر العبيد
 أنتمو اليوم حجة الله في الأر ض على كل ملحد ومريد
 أنتمو اليوم جند باري الورى القهار والقادر المعيد المبيد
 أنتمو اليوم راية الحق في الخلق أمان الورى حماة الحدود
 فالجهاد الجهاد في الله والتسع النواحي وواحة ابن السعود
 وقنال السويس والمسجد الأقصى ومن فيه من لثام اليهود
 وبمراكش وتونس فالمغرب نيران حربها في وقود
 واللثام العداة للدين تودي بألوف الأنام بعد العهود
 لم تراقب إلّا ولا ذمة في عربي ولا تفني بوعود
 أجزل الله أجركم ما رفعتم راية الله فوق كل غنيد
 وعهدتم إلى كمة ذرايكم بفرض الجهاد في المعبود
 انتهى .

الشكر مفتاح المزيد

أحمدُ والشكر مفتاح المزيد فزد وزد وزد فيهما يا أيها اليمني
 وفي التواصي بحق والصراحة في نصح حقيق بقول لين حسن
 والأمر منك بمعروف ونهيك عن نكر مخوف وسر في واضح السنن
 لتستديم بها النعمى وقوة ألفة الأخوة في الإيمان والوطن

فألفه المؤمنين امتن خالقنا بها عليهم كما في الذكر والسنن
واتل من الذكر لو أنفقت أجمع ما في الأرض في ألفة الإيمان لم تكن
ولكن الله جل الله ألف فيما بينهم فتعالى الله ذو المنن
فلنحرصن عليها كي تدوم بحو ل الله حتف دغاة الكفر والفتن

نصح ودود

جاء الحديث بما معناه أن فسا د الدين حالقة للدين لا الذقن
وأن إصلاح ذات البين أفضل من صيامنا وصلاة المرء في الدجن
وأن شر الورى يوم القيامة ذو الوجهين للناس في سر وفي علن
وفي العباد مفاتيح لخير مغا ليق لشر كذاك العكس في السنن
وقد قضى الله للمخلوق أربع في كتابه قبل نفخ الروح في البدن
أعماله ، رزقه ، والموت ، وهو شقي أو سعيد ، وجاء عن خير مؤتمن
من الشقاء جمود العين قسوة قلب ثم حرص وآمال مدى الزمن
والراحمون لمن في الأرض يرحمهم رب السماء فع بالقلب والأذن
والاهتمام بأمر المسلمين أتى به حديث ختام الأنبياء المدني
وفي البطانة من بالشر يأمر لا تألو الأمير خبالا يا ذوي الفطن
ولو بغى جبل يوماً على جبل لدك باغيهما فامش على السنن
وقول خير الورى الدين النصيحة قد قالوا عليه مدار الدين فاستبين
وقيد النعم العظمى لخالقنا يا أيها اليمني الحر في الوطن
بطاعة الله والشكر الجزيل وفعلك الجميل بلا ضعف ولا وهن
وسل إلهك تأييد الإمام أمير المؤمنين وأهل الدين في الزمن
وصل رب على طه وعترته وصحبه الراشدين الشهب في الدجن
وجد بحسن ختام العمر ولي وعمو م المؤمنين خصوصاً أسرتي وبني

وأستمد دعاء يا بني وذي زهد خصوصاً عقيب اللف في كفني

سنة ١٣٧٦ هـ

سنة ١٣٧٦ هـ

في سنن أبي داود والترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء مرفوعاً :
« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ، إصلاح ذات
البين ؛ فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق
الدين » . وعن علي عليه السلام مرفوعاً : « صلاح ذات البين أفضل من
عامة الصلاة والصيام » . وفي الصحيحين ومسنند أحمد بن حنبل عن أبي
هريرة مرفوعاً : « تجدون شر الناس عند الله يوم القيامة ذو الوجهين » .
وعن عمار بن ياسر مرفوعاً : « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم
القيامة لسانان من نار » . وفي سنن ابن ماجه عن أنس مرفوعاً : « إن من
الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وإن من الناس ناساً مفاتيح للشر
مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه ، وويل
لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه » . وفي الصحيحين والسنن الأربع
عن ابن مسعود مرفوعاً : « إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوماً نطفة ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم
يبعث الله ملكاً ويؤمر بأربع ، ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي
وسعيد ، ثم ينفخ فيه الروح » الخ . وفي كامل ابن عدي وحلية أبي نعيم
عن أنس مرفوعاً : « إن من الشقاء جمود العين وقسوة القلب والحرص
وطول الأمل » . وفي مسند أحمد وسنن أبي داود والترمذي عن ابن عمر
مرفوعاً : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم
من في السماء » . وفي شعب الإيمان وحلية الأولياء عن أنس مرفوعاً :
« من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » وفي صحيح البخاري عن أبي
أيوب مرفوعاً : « ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا كانت له

بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا ، فمن وقى شرها فقد وقى » . وفي البخاري عن أبي سعيد وأبي هريرة : « ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ، والمعصوم من عصمه الله » . وفي الأدب المفرد للبخاري عن ابن عباس : « لو بغى جبل علي جبل لدك الباغي » . وفي صحيح مسلم وغيره عن تميم الداري مرفوعاً : « الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة . قلنا لمن يا رسول الله . قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . وقال الإمام النووي في شرح هذا الحديث بشرح مسلم : إن على هذا الحديث وحده مدار الإسلام . انتهى .
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه الراشدين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

من التحدث بنعمة الله

في جمادى الأولى سنة ١٣٧٦ عرضت لي آلام ، فعزمت على الطائفة إلى حمام الشفاء السخنة بتهامة للاستشفاء ، ثم إلى مستشفى تعز ، وبعد الشفاء رجعت إلى صنعاء في رجب ، فنشرت جريدة النصر التّعزّيّة^(١) في عددها رقم ١٤٤ في نصف رجب تحت عنوان (تهنئة شفاء) :

نشرنا قبل هذا نبأ قدوم فضيلة السيد العلامة مؤرخ اليمن الكبير صاحب التصانيف العديدة في التاريخ محمد بن محمد زبارة حفظه الله

(١) نسبة إلى مدينة تعز

الى تعز ، يرافقه نجله العلامة أحمد بن محمد زبارة رئيس الهيئة الشرعية بتعز أبقاه الله للتداوي من عارض الروماتيزم الذي ألم بصحته ، وبمناسبة بشرى إبلاله وتمايله للشفاء ، نتمنى له صحة جيدة وعافية مطردة .

وقد هنأه القاضي الأديب حسين بن أحمد العنسي عضو الهيئة الشرعية بهذه الأبيات العامرة التي نتحف بها قراء النصر وهي :

من ملّم من الروماتيزم زاره	من أهني وقد أبلّ زباره
صفي الهدى مثال الطهاره	أأهنيه أم أهني ابنه الفذ
يخ أزجي جميل تلك البشاره	أم إلى العلم والفضائل والتار
وأرى الكل بالهنا ذا جداره	أم إلى عترة المشفع طه
وسواهم في كل حي وداره	فإليه أهدي الهنا واليههم
يخ في بدرها العظيم الإناره	وهنيئاً للعلم والفضل والتار
ونهني العليا بأبهى عباره	يا تعز قومي نبارك صنعاء
بشفا. المنتج الكثير ولا منتج إلا بدر الهدى وفخاره	بشفا. المنتج الكثير ولا منتج إلا بدر الهدى وفخاره
لترى معجزاتك الجباره	وختاماً أرخت : دم في نعيم

سنة ١٣٧٦ هجرية

أسنى السلام على العباس

في شوال سنة ١٣٧٦ وصل نبأ وفاة الأخ الحافظ الكبير العباس بن أحمد بن إبراهيم رضي الله عنه في جبل هنوم من بلاد الأهنوم ، وهو صديقي وألفني بصنعاء ، وزميلي في دراسة أوائل الأمهات الست والمسندات الشهيرة وفتح الباري وتيسير الوصول على أكابر الشيوخ بحرم الله المحرم أشهر إقامتنا بمكة ، فقلت مؤرخاً له راجياً من عموم المؤمنين الاستغفار والدعاء والترحيم عليه :

رضي الله عن إمام العلوم وضياء الأنام بالأهـنوم
التقي العباس جهبذنا الحا فظ شمس الهدى ضياء الحلوم
مات في واحد وعشرين شوا ل مثال التقى ثمال اليتيم
مات عن أشهر وسبعين عاماً في ذرى هنوم فقل للعموم
أرخوه : أسنى السلام على العباس من ربنا العفو الرحيم
سنة ١٣٧٦ هجرية

رحمة الله ورزقنا الاستعداد لمثل يومه وجمع بيننا وبينه في مستقر
رحمته ودار كرامته آمين ، اللهم آمين .

نيل الحسينين بأنساب من اليمن من بيوت عنة الحسينين

وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية

الى سنة ١٣٧٦ هجرية

من مجاميع

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن
اسماعيل بن الحسين بن احمد زبارة الحسيني الصنعاني
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين . آمين .

ولما كان الكتاب الموسوم بروضة الألباب وتحفة الأحاب وبغية
الطلاب ونخبة الأحساب بمعرفة الأنساب المشهور بمشجر أبي علامة ،
تأليف السيد الحافظ الضابط النسابة محمد أبي علامة ابن السيد الإمام
المتوكل على الله عبد الله بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن
الحسن بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن أبي اليماني المتوفي بمدينة
صعدة في ذي الحجة سنة ١٠٤٤ للهجرة .

هو أشهر الكتب اليمنية الجامعة لأنساب عترة الحسينين باليمن
وغيره إلى عصر مؤلفه ، وكذلك أنساب أولاد محمد بن الحنفية وأولاد
العباس بن علي بن أبي طالب وعمر بن علي بن أبي سلب وأولاد جعفر
الطيار بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وبني أمية ، ثم ربيعة
ومضر وعدنان والازد وهمدان ونحوهم .

وكان مؤلفه قد قال في مقدمته بيوم فراغه من جمعه في غرة رجب سنة ١٠٣٠ للهجرة انه ابرأ إلى الله ممن ألحق فيه أحداً بغير حقيقة قطعية عند أهل البيت .

وتعقبه حفيده السيد العلامة محمد بن عبد الله بن محمد أبو علامة بإلحاق زيادة فيه يجعل علامتها قوله « تمت حفيد » .

وحيث كانت تلك الأصول التي ذكرها من أولاد الحسينين قد تفرعت بالبلاد اليمنية في القرون الأخيرة إلى عدة فروع ، وعرفت بنسبة إلى رجل كانت له شهرة أوجبّت نسبة ذريته إليه أو إلى محل أقام فيه أو نحو ذلك من لقب لا يُعرف جماعة من السادة باليمن غالباً إلا به في عصرنا .

تصدى المفتقر إلى الله ورضوانه محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد ابن الأمير الحسين المعروف بزيارة الحسيني الصنعاني ، غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين ، إلى جمع أنساب هذه البيوت المشهورة باليمن بتلك النسبة والأسماء بمجموعي هذا الموسوم :

نيل الحسينين بذكر أنساب من باليمن من بيوت عترة الحسينين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرئاسة اليمنية .

مثبتاً رفع نسب من كانت النسبة اليه وتاريخ وفاته أو ذكر عصره غالباً مع ذكر أكابر العلماء وأشهر الأحياء في هذا العصر من ذريته ، وضممت إلى ذلك ما علمته من نسب البيوت المشهورة في اليمن بعلم أو صلاح أو زهادة أو رئاسة من غير عترة الحسينين مع الترتيب لبيوت عترة الحسينين على حروف المعجم وهي زيادة على مائة وتسعين بيتاً .

وقد نشرت البعض منها جريدة الإيمان الصناعية في عددها ثلاث وتسعين بتاريخ محرم سنة ١٣٥٣ هجرية . ومنها :

بيت إبراهيم بن أحمد ، بيت إبراهيم بن المهدي ، بيت الأبيض ،
 بيت الاخفش ، بيت إدريس ، بيت إسحاق بصنعاء ، بيت إسحاق
 بضلاع ، بيت الأمير ، بيت أمير الدين ، بيت الإنباري ، بيت الأهدل ،
 بيت الأهجري ، بيت البار ، بيت باعلوي ، بيت البروي ، بيت بحر
 بتهامة ، بيت البهال ، بيت بلغ ، بيت البنوس ، سادة بيش ، بيت ثمام
 سادة جبلة ، بيت جحاف ، الجديري ، الجرموزي ، الجلال ، أشراف
 الجوف ، الجلب ، الجعافرة ، الجواهره ، جيزان ، بيت الجفري ،
 جلاعم ، بيت حجر ، بيت حطبة ، بيت حمزة ، السادة الحمزات ، بيت
 الحمزي ، الحيفي ، الحملي ، الحميضة ، حميد الدين كوكبان ،
 حميد الدين صنعاء ، الحوازمة ، الحوثي ، حورية ، حيدرة ،
 الحيداني ، الحكيم ، الحيداني ، الحيمي ، الخطابي ، الخطيب ،
 خالد ، سادة الخبت ، الخضرا ، الخباني ، خديش ، الخزان ، بيت
 دريب ، الديلمي ، الذاري ، الذروات ، ذيفان ، رمع ، زبارة ، زبيبة ،
 بيت الزواك ، بيت زغيب ، بيت زيد ، بيت الزين ، السدومي ،
 السراجي ، السقاف ، السليمانيين ، السوسوة ، سادة سامك ، سيان ،
 الشاحذية ، الشبامي ، الشاهل ، الشتا ، الشتارة ، شرف الدين ،
 الشرعي ، الشرفي ، الشعاب ، الشماخ ، الشويح ، شيان ، الصادق ،
 الصافي ، صائم الدهر ، صلاح الدين ، الصعدي ، الضخاني ،
 الطائفي ، الطباطبي ، أبو طالب ، الطويلة ، بيت الظفري ، العابد ،
 عامر ، العبالي ، عبد الرحمن ، عبد القادر ، عثمان ، عزيز ،
 عشيح ، عليف ، عقبات ، العوامي ، العياني ، العيسدروس .

الغرباني ، الغذيفي ، الغفاري ، غمضان ، بيت فايع ، الفضيل ،
 فليتة ، القارة ، القحصة ، القصير ، القطبي ، القديمي ، القحوم ،
 الكباسية ، الكاظمي ، الكركشي ، الكحلاني ، سادة اللحف ، بيت
 لطفي ، لقمان ، المتوكل بصنعاء ، وشهارة ، وجبلية ، وتعز ، سادة
 المحاقرة ، المحراب ، مدوم ، المحطور ، المختارة ، المرون ، بيت
 ماجد ، مجد الدين ، منصر ، المرتضى ، المصطكا ، مظهر بصنعاء ،
 وذمار ، بيت المعافا ، مغل ، المفتي ، مفضل ، المنتصر ، المنقذي ،
 المنصور بصنعاء ، وشهارة ، المؤيد الصغير ، المؤيد الكبير ،
 المؤذن ، المقدمي ، المهادية ، سادة المصنعة ، المهدي ، المهدي
 بصنعاء وغيرها ، بيت موسى ، الناشري ، ناصر الدين ، النعمي ،
 نهشل ، النهاري ، النودة ، النوعة ، النوتو ، بيت الهادي بصعدة ،
 بالأهنوم ، وحبور ، بيت هاشم ، الهاشمي ، الهنجوة ، الهدار ،
 هضام ، الهيج ، الهيجة ، الوادعي ، الوزير ، وقش ، بيت الوشلي ،
 وهاس ، الوريث ، سادة ويس ، اليساني ، بيت يعقوب ، بيت يوسف
 وغيرهم .

بيت إبراهيم بن أحمد

١

السادة المعروفون في صنعاء وبلادها بيت إبراهيم ، ينسبون إلى حاكم همدان السيد العلامة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن الإمام يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين ابن القسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، المتوفي سنة ١٣٢١ هجرية بصنعاء .

ومن أكابر علماء ذريته ولده السيد العلامة الشهير فخر الآل عبد الله ابن إبراهيم المتوفي بصنعاء في شعبان سنة ١٣٤٧ .

وقلت مؤرخاً له :

قضى الفخر عبد الله نجم هداتنا سلالة إبراهيم صدر أولي الشان

عن التسع والستين نجم الهدى هوى
عليه رضا المولى وأرخ : منادياً
بصنعاء وحيداً ما له في العلى ثاني
هوى النجم عبد الله تاسع شعبان
سنة ١٣٤٧ هجرية

وصلى أمير المؤمنين إمامنا
وسار وراء النعش للدفن تالياً
وعمّ الأسى آل الإمام فرددوا
حبا الله عبد الله مفخر قطرنا
وجازاه بالفران والعفو والرضا
فقد قال أسبوع الوفاة مذكراً
سيذكرني اللوام والحاسدون لي
ويندم من ناوى ويعلم أنه
فبالله يا من كان قدماً يلومني
إذا أنت أدركت الزمان الذي به
ولكن سل الله الكريم الذي يرى
ولاني لأرجو الله غفران زلتي
إلى آخر النظم الذي قال فخرنا
على الراحل المرحوم مفخر عدنان
على القبر مثل الناس آيات قرآن
دعاء له منهم بسرٍ وإعلان
وأستاذنا أسنى السلام ورضوان
على عفوه عن كل صعب وإخوان
لهم معلناً عفواً عن المعرض الجاني
ويذكرني من كان يجحد إحساني
بإعراضه أخطأ الصواب وآذاني
ويجحدني أو كان بالبهت يلحاني
ستذكرني بالخير لا تبك فقداني
لنا ولك الغفران تجزي بإحسان
بغفوي عن القاصي من الناس والداني
وردده أعلام صنعاء بألحان
انتهى

وصنوه السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن أحمد المتوفي بمدينة
ضوران حاكماً على قضاء آنس في صفر سنة ١٣٣٧ :

وصنوهما الحاكم الأول بصنعاء الأخ العلامة القسم بن إبراهيم بن
أحمد ، مولده بقرية القابل في رمضان سنة ١٣١٣ .

ومن أحفاده أمير الجيش بصنعاء الأخ جمال الآل علي بن أحمد بن

ابراهيم وأولاده ، وصنوه العلامة الكبير العباس بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد المتوفي بجبل الأهنوم في شوال سنة ١٣٧٦ .

وقلت مؤرخاً له :

رضي الله عن إمام العلوم وضياء الأنام بالأهنوم
التقي العباس جهبذنا الحا فظ شمس الهدى ضياء الحلوم
مات في واحد وعشرين شوا ل مثال التقى ثمال اليتيم
مات عن أشهر وسبعين عاماً في ذرى هنوم فقل للعموم
أرخوه: أسنى السلام على العباس من ربنا العفو الرحيم

سنة ١٣٧٦ هجرية

وغيرهم من احفاد الوالد ابراهيم بن أحمد الأعلام وأولادهم
واخوتهم . انتهى .

٢ بيت ابراهيم بن المهدي

ويُعرف في صنعاء وبلادها بيت ابراهيم ذرية الشهير الكبير ابراهيم
ابن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن الإمام
القسم بن محمد الحسني المتوفي بصنعاء سنة ١١٧٤ .

ومن أعلام ونبلأ ذريته ابنه السيد العلامة إسماعيل بن ابراهيم
المتوفي سنة ١١٩٨ ، والسيد العلامة أحمد بن إسماعيل بن ابراهيم
المتوفي سنة ١٢١٧ ، والسيد العلامة محمد بن علي بن إسماعيل بن
ابراهيم المتوفي سنة ١٢٤١ .

والسيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن
ابراهيم المتوفي سنة ١٣٠٣ وولده الوالد التقى محمد بن أحمد بن عبد

الرحمن المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٣٤٥ وتاريخ وفاته هو :

مات شهر الصوم في صنعاء محمد من يملي الملا فينا مديحه
شبية الآل حليف النسك من خلقه كالمسك يهوى الناس ريحه
عن ثمانين وعامين قضى أرخوه نور الله ضريحه
سنة ١٣٤٥ هجرية

وولده الأخ العلامة علي بن محمد حفظه الله ، مولده بصنعاء في
ذي القعدة سنة ١٣٠٢ وهو الآن الحاكم والمدرس بمدينة عمران أطال
الله أعوامه .

ومنهم الأخ العلامة عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد
ابن إسماعيل بن إبراهيم المدرس بالمدرسة العلمية بصنعاء وإخوته ،
والسيد العلامة حمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل
ابن إبراهيم من الحكام الأعلام بمدينة ذمار أبقاه الله تعالى .

بيت الأبيض

٣

السادة المعروفون ببيت الأبيض في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى
السيد العلامة الرئيس علي الملقب الأبيض بن الحسين بن علي بن
الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني وهذا السيد علي
الأبيض كان خروجه من صنعاء إلى بلاد أرحب سنة ١١٣٧ وإلى بلاد
حاشد ، وقلق المتوكل على الله القاسم بن الحسين لفراره إلى بلاد
أرحب وحاشد ، لعظم موقعه في القبائل ، رضي الله عنه .

وابنه هو السيد الحسن بن علي الأبيض المتوفي سنة ١١٩١ ،
وحفيده هو السيد العلامة عبد الله بن الحسن بن علي الأبيض المتوفي

بصنعاء سنة ١٢٢١ .

ومن أشهر الأحياء بعصرنا من ذريته في مدينة جبلة السيد قاسم بن يحيى بن عبد الله بن عباس بن حسين بن عباس بن علي الأبيض وغيره في جبلة وغيرها .

٤ بيت الأخفش

السادة المعروفون ببيت الأخفش ينسبون إلى السيد العلامة النحوي محمد الملقب بالأخفش لتبحره في علوم العربية كالأخفش المشهور .

وهذا هو ابن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الداعي إلى الله يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن ابن عبد الله بن المنتصر محمد بن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني ، ووالد السيد محمد الأخفش هو السيد الحسن الملقب الشامي لانتقاله وصنوه الهادي من مدران بلاد بني جماعة في بلاد صعدة بالقرن العاشر إلى بلاد خولان العالية .

ومن أعلام بيت الأخفش السيد العلامة الحسين بن علي بن محمد الأخفش ، تولّى بلاد لاعة ثم زهد عنها ، وكان عالماً فاضلاً توفي سنة ١٠٧٧ .

والسيد الإمام الزاهد القانت صلاح بن الحسين بن علي بن محمد الاخفش المتوفي بصنعاء في رجب سنة ١١٤٢ المؤرخ وفاته الرقيحي بقوله :

قضى صلاح نحبه
العالم الحبر الذي
لا شك أن ربه
أن تأنس الحور به
في رجب من عامه
أفضل من فيها مشى
ما مثله قط نشا
قد خصه بما يشا
فكم لنا قد أوحشا
أرخ : صلاح الأخفشا

سنة ١١٤٢ هجرية

والسيد العلامة الحسين بن الحسن بن علي بن محمد الأخفش
المتوفي سنة ١١٠٠ للهجرة والسيد الوزير الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن بن علي بن محمد الأخفش المتوفي سنة ١١٩٠ وغيرهم من
حكام صنعاء بالقرن الثالث عشر وغيرهم ممن تراجعهم بنيل الوطرونشر
العرف رحمهم الله .

بيت إدريس

٥

السادة المعروفون ببيت إدريس في دار الشريف من مسور خولان
العائلة ينسبون إلى السيد إدريس بن علي بن إدريس بن محمد بن يحيى
ابن لمي بن عبد القادر بن سريع بن ناصر بن شمس الدين بن يحيى بن
ناصر بن محمد بن أحمد بن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن
سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن
ابن سعد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الإمام القاسم الرسي
الـ

من ذريته ممن انتقلوا من دار الشريف بمسور خولان إلى صنعاء ،
فيها بيت المسوري ، ومنهم السيد الأديب أحمد بن يحيى بن
ن علي بن هادي بن أحمد بن إدريس المسوري ، وفاته سنة

١٢٦٦ ، وحفيده إمام جامع العلمي بصنعاء في عصرنا الأخ العلامة
أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى المسوري رضي الله عنه .

٦ بيت إسحاق بصنعاء

السادة آل إسحاق ينسبون إلى السيد العلامة الرئيس إسحاق بن
المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسين المتوفي
بمدينة قعطبة في ربيع الثاني سنة ١١٢١ .

ومن أعلام أولاده وحفدته : ولده الإمام الناصر محمد بن إسحاق
المتوفي بصنعاء سنة ١١٦٧ ، وولده الملك الضحاك الحسن بن إسحاق
المتوفي سنة ١١٦٠ ، وولده عبد الله ابن اسحاق المتوفي سنة ١١٥١ .

وحفيده السيد العلامة إسماعيل بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة
١١٦٤ ، والمولى أحمد ابن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١١٩١ ،
ويعقوب بن محمد بن اسحاق المتوفي سنة ١١٩٦ ، والناصر بن محمد
ابن اسحاق المتوفي سنة ١١٢٠ ، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق المتوفي
سنة ١٢٤١ ، والقاسم بن الحسين بن اسحاق المتوفي سنة ١١٦٥ ،
وعبد الرحمن بن علي ابن إسحاق المتوفي سنة ١١٨٧ ، والسيد يحيى
ابن الحسن بن إسحاق المتوفي سنة ١١٩٢ ، والمولى علي بن أحمد بن
محمد بن اسحاق المتوفي سنة ١٢٢٠ ، والمولى شرف الدين بن
إسماعيل بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٢٣ ، وعبد الكريم بن
أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٢٥ ، والمحسن بن عبد
الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٦٦ ، وولده إسماعيل بن
محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٣٠١ ،
وصنوه علي بن محسن المتوفي سنة ١٣١٦ .

ومنهم الأخ العلامة المعاصر التقي العباس بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي ببندر عدن .

وقلت مؤرخاً له :

مات في ثالث وعشرين مرت
التقي العباس ذو النسك والبا
بعد عامين تلو ستين أمضا
بين تال وطالب العلم في حو
ونبيل بر عفيف لطيف
وأمر مسدد مستقيم
وخطيب وكاتب وإمام
حاكم فيصل أديب أريب
مات في عدن غريباً شهيداً
في جمادى العباس نجل علي
من جمادى الأولى ضياء الهداة
س حليف الإحسان والحسنات
ها أبو أحمد حميد الصفات
ث كثير الترديد لآيات
وزعيم مجاهد في الجهات
مصلح محسن جزيل الصلات
لإمام الأنام في الجمعيات
شاعر مرشد إلى الخيرات
أرجوه بعاشر الأبيات
سبط إسحاق دام في الجنات

سنة ١٣٦٥ هجرية

رحمة الله والسلام عليه وعلى المؤمنين والمؤمنات
وصنوه حاكم ريدة الأخ العلامة محمد بن علي بن أحمد مولده
بجراف صنعاء سنة ١٣٠٥ .

ومنهم ناظر الوقف الخارجي الأخ حسام الدين محسن بن علي بن محسن بن عبد الكريم عافاهم الله .

بيت إسحاق بضلاع همدان

٧

ينسبون إلى السيد العلامة إسحاق بن إبراهيم بن المهدي أحمد بن

الحسن بن الإمام القاسم الحسيني .

ومن أكابر الاعلام من ذريته ولده العلامة أحمد بن إسحاق المتوفي بصنعاء سنة ١١٥٨ ، وابنه السيد الحافظ البحر عبد الله بن أحمد بن إسحاق المتوفي سنة ١١٩١ ، وابنه العلامة أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق المتوفي سنة ١٢٢٣ .

ومنهم بالقرن الرابع عشر السيد العلامة محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٣١٥ ، وكان قد هاجر عن صنعاء إلى ضلاع ، وطلب إلى الإمامة العظمى فاعتذر عن القيام بها .

ومنهم الحاكم بقضاء إب في عصرنا الولد العلامة التقي عبد الله بن محمد بن إسحاق أبقاه الله تعالى .

٨ بيت الأمير بصنعاء

ينسبون إلى الأمير الكبير المجاهد الشهير يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن ابن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الإمام القاسم الرسي الحسيني المتوفي بحصن كحلان تاج الدين سنة ست وثلاثين وستمائة للهجرة ، وهو صنو الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة رضي الله عنهم .

من أكابر الأعلام من ذريته :

السيد الإمام الكبير المجتهد المطلق صاحب سبل السلام وغيره محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الحسن بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن

محمد بن أحمد بن الأمير يحيى بن حمزة ، وفاته بصنعاء في ثالث شعبان سنة اثنين ومائة وألف للهجرة ، وهو بحق :

الإمام المجدد البدر من جا د علينا بمنحة الغفار
وبشرح التيسير والشرح للعمدة سبل السلام ذي الاشتهار
وعلى الجامع الصغير له التنوير أعظم به وبالأنوار
وبفتح الخلاق والشرح للتنقيح جمع الشتيت في الأسفار
وبمنظومة وشرح على الكا فل ثم الإيقاظ للافكار
ثم بالروضة الندية تخريب سج مزايا علي الكرار
ثم الإحراز في المجاز لدى محمود جار المهيمن القهار
وسواها مؤلفات مفيدا ت حبانا بها كريم النجار

ووالده العلامة القانت إسماعيل بن صلاح الأمير ، وفاته سنة ١١٤٦ . بصنعاء ، والسيد الإمام الناسك ابراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، وفاته بمكة سنة ١٢١٣ ، وصنوه السيد الإمام الحافظ الضابط عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، وفاته بروضة صنعاء سنة ١٢٤٢ ، وصنوهما العلامة الورع الزاهد القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، وفاته بالروضة سنة ١٢٤٦ .

وهم نشروا أعلام سنة أحمد وساروا على نهج الطريق السوية .

ومنهم السيد العلامة المرشد علي بن ابراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٢١٩ .

وصنوه السيد العلامة الزاهد يوسف بن ابراهيم بن محمد الأمير المتوفي سنة ١٢٤٤ .

ومنهم في عصرنا الأخ العلامة عبد الخالق بن الحسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم الأمير المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٧٠ .

وقلت مؤرخاً له :

مات في صنعاء من أعلامها أي تحرير وقور صادق
بهجة الأعلام من آل الإمام م الأمير ابن الأمير السابق
لازم التدريس في المسجد دو ماً بصبح وبليل غاسق
وله في الجيش والأوقاف والخير أعمال نصوح حاذق
وعن السبع وخمسين قضى فدهانا أي خطب طارق
وبذي الحجة أرخ : وجلا رحم الباريء عبد الخالق

سنة ١٣٧٠ هجرية

وصنوه عامل روضة صنعاء الأخ عبد الرحمن بن الحسين بن علي ابن يوسف بن إبراهيم الأمير ، المتوفي شهيداً في البحر عند عودته من مكة سنة ١٣٧٤ .

فقلت مؤرخاً له :

عامل الروضة البهية من آ ل الإمام الأمير سبط الأمير
وحليف الدعاء والنسك والدر س أليف التسديد واليسير
مات في البحر عند عودته من مكة بعد حجة المبرور
مات عبد الرحمن نجل حسين بن علي الأمير كهف الفقير
مات عن أربع وستين عاماً راضياً بالقضاء والتقدير
قانعاً بالحلال من طيب الرز ق كثير التهليل والتبكير
واكلاً من يعولهم من بنيه وبنهم الى اللطيف الخبير

وقضى مثل جده صارم الآل غريباً عن أهله والظهير
 راجياً رحمة الرحيم ورضوا . إن إلهي فقلت في تبشيري
 أرخوه : برحمة الله في مقعد صدق مقيم نجل الأمير
 سنة ١٣٧٤ هجرية

ومنهم مدير جريدة الإيمان بصنعاء الولد العلامة عبد الكريم بن
 إبراهيم بن الحسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن محمد الأمير ،
 والولد عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن علي بن يوسف بن إبراهيم
 ابن محمد الأمير وأقاربهم عافاهم الله تعالى .

٩ بيت الأمير بالكبس

ويعرف بهجرة الكبس من خولان العالية ببيت الأمير ذرية السيد
 التقي حسين بن علي بن صلاح بن يحيى بن واصل بن بنيان بن تاج
 الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق بن
 الهيجان بن القاسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم
 الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله ابن الإمام القاسم الرسي
 الحسيني .

ومنهم شيخنا خطيب جامع الكبس السيد العلامة محمد بن علي
 ابن حسن أمير الكبسي ، المتوفي نحو ستة وأربعين وثلاثمائة وألف ،
 رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين .

١٠ بيت أمير الدين

السادة المعروفون ببيت أمير الدين ينسبون إلى السيد العلامة أمير
 الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين

ابن محمد بن إبراهيم ابن الإمام المتوكل المطهر بن يحيى بن المرتضى
ابن المطهر ابن القاسم بن المطهر بن محمد بن علي بن أحمد ابن
الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني المتوفي بمدينة حوث سنة
١٠٢٩ للهجرة .

ومن أكابر أعلام ذريته :

السيد العلامة علي بن عبد الله بن أمير الدين ، موته بشهارة سنة
١١٢٠ ، والسيد العلامة الزاهد الحسين بن محمد بن الحسين بن
أحمد بن زيد بن يحيى بن عبد الله ابن أمير الدين ، وكان يعرف
بالحوثي ، وانتقل من حوث إلى هجرة ضحيان ببلاد صعدة ومات بها في
سنة ١٣٢٩ .

وقلت عند ذكره في الألفية الأولى من لامية النبلاء المطبوعة
بصنعاء :

ومات فيها بضحيان محققها الحسين سبط أمير الدين فرع علي
وكان حفاظة عبادة ورعاً حبراً شهيراً تقياً جل عن مثل
وزاهداً حلل التقوى ملابسه وهمة الذكر في صبح وفي أصل
وكان موطنه حوثاً فهاجر عنها راغباً راجياً للفوز بالنزل

وولده العلامة الزاهد الحسن بن الحسين بن محمد أمير الدين من
أكابر العلماء المفيدین بمدينة ضحيان إلى عامنا سنة ١٣٧٦ أبقاه الله
وعافاه .

ومنهم رئيس المحكمة الشرعية الاستثنائية بصنعاء الوالد العلامة
محمد بن زيد بن يحيى ابن حسين بن أحمد بن زيد بن يحيى بن عبد الله

ابن أمير الدين الحوثي المتوفي بصنعاء سنة ١٣٥٠ ، وقيل في تاريخ وفاته :

فقدناك يا عالماً في الورى فلم نلقَ غيرك من يجز عنك
فيا عالماً عاملاً زاهداً ويا وراثاً للعلی من أيبك
لقد فزت في عامنا بالمنى وجنات عدن سلام عليك
ونلت بفضل الإله الرضا فأرخ : لقد رضي الله عنك

سنة ١٣٥٠ هجرية

وصنوه العلامة علي بن زيد أمير الدين الحوثي المتوفي بصنعاء سنة ١٣٦٦ وقلت في تاريخه :

مات فرع الهداة آل أمير السدين حوثينا مثال الجنيد
عن ثلاث من بعد سبعين فيها سيرة في الصلاح غير رويد
فعليه الرضى وأرخ : بصنعاء بجمادى قضى علي بن زيد

سنة ١٣٦٦ هجرية

الادارسة

١١

السادة الادارسة نسبة إلى جدهم الإمام إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفي ببلاد المغرب سنة ١١٧ للهجرة .

وهو مؤسس دولة الادارسة بالمغرب واليه نسبتها ، وكان مع الإمام الحسين بن علي ابن عبد الله الفخي في المدينة حتى قتل سنة ١٦٩ ، فسار قرب مراكش من بلاد المغرب فتم له فتحها وعظم أمره بها حتى مات مسموماً فيها سنة ١٧٧ للهجرة .

وفي سنة ١٢٤٥ وصل من ذريته إلى مدينة صبيا من المخلاف
السليماني بتهامة السيد الصوفي الشهير أحمد بن محمد بن علي
الإدريسي ، فقال السيد الإمام محسن بن عبد الكريم ابن اسحاق
الصنعاني في مدحه :

شرفت صبيا ، فغدت مورداً للعلم والنزل
ليت شعري ما الذي فعلت فعلت قدراً على زحل

ومات بصبيا في رجب سنة ١٢٥٣ .

ومن أعقابه السيد الزعيم الشهير محمد بن علي بن محمد بن
أحمد الإدريسي .

مولده بصبيا في ذي القعدة سنة ١٢٩٣ ، وكان أول ظهور أمره في
محرم سنة ١٣٢٧ ومات في صبيا ثالث شعبان سنة ١٣٤١ عن سبع
وأربعين سنة .

بشهر شعبان في صبيا تهامة ما ت ذو الوقوف على الأحوال للدول
طود السياسة تيار المهارة في أرجاء تهامة والمخلاف عن كمل
محمد بن علي سبط أحمد إد ريس أجل رئيس بالدهاء ملي
عن عمره السبع بعد الأربعين ثوى ملبياً دعوة القهار بالأجل
انتهى

بيت الأنباري

١٢

بيت الأنباري الذين في مدينة زبيد من تهامة وبلادها .

ينسبون إلى السيد الكريم المعروف بالأنباري ، وهو المكرم بن

يحيى المساوي بن الطاهر بن عطيفة بن المساوي بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

والمكرم الأنباري وأولاده فرع من السادة آل المساوي سكان مدينة حرص ووعلان والرباط وضحيان ، والجامع لهم جميعاً هو السيد المساوي بن الطاهر السابق ذكره .

ومن بيت الأنباري بزبيد السيد العلامة الطاهر بن أحمد بن المساوي بن يحيى بن عبد الله بن المكرم الأنباري المتوفي سنة ١٢٥٣ عن سن عالية ، وترجمته في نيل الوطر المطبوع . ومن آل الأنباري المعاصرين حاكم زبيد السيد أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الطاهر بن المساوي بن عبد الله بن المكرم الأنباري المتوفي بذى الحجة سنة ١٣٦٦ عن اثنتين وستين سنة .

١٣ بيت الأهجري نسبة إلى بلاد الأهجر

ينتهي نسبهم إلى الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسيني ، ومنهم السيد الرئيس أحمد بن صلاح بن أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن شرف الدين بن حسن بن علي بن شرف الدين بن علي بن مطهر بن علي بن محمد بن الهادي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن قاسم بن الحسين بن القسم بن الإمام الداعي إلى الله يوسف . . . الخ .

ومنهم السيد محمد بن الحسن الأهجري كاتب حفاش وصهر

المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي عباس ، وكان ذا دين وتواضع ، توفي بصنعاء في صفر سنة ١٢٢٤ ، وهو محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن شرف الدين بن حسن بن علي بن شرف الدين الخ النسب . وممن عرفنا بعصرنا السيد محمد الأهجري الساكن ضبلع همدان وصنعاء وهو السيد محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بن حسن بن حسن بن شرف الدين الأهجري المتوفي نحو سنة ١٣٤٠ ، وابن أخيه السيد أحمد بن حسن بن أحمد ابن أحمد الأهجري ، مولده في ضبلع همدان في رجب سنة ١٣١٧ .

بيت الأهل

١٤

السادة آل الأهل في زيند وسائر تهامة وغيرها ، ينسبون إلى السيد الشيخ الكبير علي الملقب بالأهل المتوفي بقرية المراوعة من تهامة سنة ٦٠٧ وقليل ثلاث وستمئة للهجرة عن نيف وثلاثين سنة من مولده وكان أمياً لا يقرأ .

قال السيد المعاصر إسماعيل بن محمد الوشلي الحسني التهامي رحمه الله في كتابه « نشر الثناء الحسن على بعض أهل العلم والفضل من أهل اليمن » :

إن رأس هذه العصابة الأهلية هو هذا الشيخ علي بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب وأن جده محمد بن سليمان المتوفي سنة ٥٤٠ هجرية هو الواصل من العراق إلى تهامة اليمن .

كان علي الأهدلُ شعاره التبتلُ ... الخ

وقد ترجمه السيد حسين بن عبد الرحمن الأهدل في كتابه « تحفة الزمن » وترجمه الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي في طبقات الخواص المطبوعة ، والسيد محمد بن الطاهر البحر في تحفة الدهر ، والسيد أبو بكر بن أبي القسم في نفحة المنديل وغيرهم التراجم الوافية .

وفي ذريته الجموع من أكابر العلماء التي تراجمهم في كتاب « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » ، وفي كتاب « نيل الوطر في علماء القرن الثالث عشر » ، وفي « نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف » ، وفي غيرها من الكتب المطبوعة والمخطوطة المنتشرة .

ومن أعلامهم المعاصرين السيد أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن أبي بكر علي الأهدل المتوفي في شعبان سنة ١٣٥٧ عن أربع وسبعين سنة ، وكان يلقب بالإدرسي ، عرفته بزبيد ، ثم قلت :

في زبيد مضى بشوال مفتيها مهاب الأيام بدر الأنام
قطبها أحمد حفيد سليمان سليل الهداة بدر التمام
عمره أربع وسبعون عاماً فعليه تحيتي وسلامي

بيت البار

١٥

بيت البار الحضارمة الذين بصنعاء وبلادها من ذرية السيد سالم بن

أحمد بن حسين الحبيب ابن الشيخ أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد الأشج بن عيسى الأكبر بن محمد الأكبر ابن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب .

ومنهم في عصرنا بصنعاء السيد محمد بن مصطفى البار الصنعاني .

١٦ بيت البحر بتهامة

ينسبون إلى السيد أحمد بن محمد النجيب الحسيني الجامع نسبهم وبني القديمي وبني صائم الدهر من سادات تهامة ، ومنهم السيد العلامة أحمد بن علي بن أبي الغيث بن محمد بن أبي الغيث البحر القديمي الحسيني التهامي المتوفي سنة ١٢١٧ للهجرة ، ومنهم منصب المنصورية بتهامة السيد العلامة يحيى بن أحمد البحر الأهدل الحسيني المتوفي في ربيع الأول سنة ١٣٦٣ ، وكان لأهل جهته فيه اعتقاد كبير .

١٧ بيت البروي

نسبة إلى مخلاف البروية من ناحية بلاد البستان بجهات صنعاء ، منهم ضابط السوارية والخيالة في عصرنا السيد علي بن مجسن رحمه الله .

١٨ آل البهال

السادة آل البهال أهل خبت بني درعان .

ينتهي نسبهم إلى السيد الحسن ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٩ بيت بلغ بصنعاء

ينسبون إلى السيد محمد الملقب بلغ (بيا موحدة مضمومة ولام مضمومة وغين معجمة) وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الامام المهدي عباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني .

ومنهم في عصرنا مدير الصناعة وإمام قبة المتوكل الولد العلامة أحمد بن قاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن المهدي عباس .

٢٠ بيت البنوس

بيت البنوس في صنعاء وبلادها ومدينة جبلة وبلاد جهران ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب البنوس ابن الحسين بن علي بن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني .

ومن علماء هذا البيت السيد العلامة محمد بن محمد بن أحمد البنوس المتوفي سنة ١٢١٥ في البحر عند رجوعه من الحج .

ومنهم في عصرنا بمدينة جبلة السيد علي بن حسين بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الرب بن عباس بن أحمد البنوس .

آل باعلوي

ينسبون إلى السيد علوي الأكبر بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العريض ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفي في قرية سمل على نحو ستة أميال من مدينة تريم بحضرموت .

وهو الجامع لنسب آل باعلوي وآل الجفري وبيت السقاف وبيت الصافي وبيت العيدروس وغيرهم من السادة الحضارمة الذين ذكر نسبهم .

ومنهم مؤلف « درر السمطين فيمن بوادي سررد من أولاد السبطين » و « نفائس الدرر في أشرف القرن الحادي عشر » و « المشرع الروي في أنساب آل باعلوي » ، وهو السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن باعلوي بن عبد الله بن علي ابن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ابن محمد بن علوي الكبير المذكور .

ووفاة السيد محمد المذكور في مكة سنة ١٠٩٣ ، وتراجم المجموع من أكابر العلماء منهم بجملة من الكتب المطبوعة .

سادة ييش بتهامة

ينسبون إلى السيد نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم العماريون والجعفرليون والفليتيون وآل تمام وغيرهم من

أشراف المخلاف السليماني بتهامة وغيره .

سادة جبلة

٢٣

سادة مدينة جبلة من اليمن الأسفل معظمهم من أولاد سيف الإسلام علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم بن محمد الحسيني المتوفي بمدينة إب في رمضان سنة ١٠٩٦ للهجرة .

ومنهم علماء وفضلاء ونبلاء ، ومنهم في عصرنا حاكم جبلة الوالد علي بن حسين بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم بن علي بن المتوكل المتوفي في محرم سنة ١٣٥٨ عن سبع وسبعين سنة من مولده .

ومنهم السيد إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن القسم بن علي بن المتوكل المتوفي سنة ١٣٣١ ، وولده ناظر الوقف الأخ أحمد ابن إسماعيل رحمه الله .

ومنهم خطيب جبلة وإمام محرابها الوالد أحمد بن محسن بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن القسم بن علي بن المتوكل المتوفي في رجب سنة ١٣٥٣ عن نحو سبعين سنة فقلت :

خطيب الوري في جبلة وإمامهم
شهاب المعالي أحمد نجل محسن
توفي بها عن نحو سبعين حجة
بجامعها قطب التقى مفخر العصر
حليف الدعاء لله في السر والجهير
جزيل الثناء والحمد لله والشكر
وغيرهم من أقاربهم رحمهم الله .

آل جحاف

٢٤

السادة آل جحاف في هجرة حبور وغيرها ينسبون إلى السيد محمد

جَحّاف - على وزن شَدَاد - ابن الحسن ابن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام القسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد ابن الإمام القسم الرسي الحسني اليمني .

ومن أكابر علماء هذا البيت السيد إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى ابن المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحين جَحّاف المتوفي في مدينة حبور في سنة ١٠٩٧ .

ومنهم الوزير الخطير زيد بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد ابن يحيى بن القسم بن يحيى بن عليان جَحّاف المتوفي بصنعاء سنة ١١٠٨ للهجرة وغيرهما من العلماء ، فقد كان آل جَحّاف في دولة ابن أختهم المتوكل على الله إسماعيل بالقرن الحادي عشر للهجرة برامكة عصرهم وأركان خلافة ابن أختهم ، وكان منهم الأمراء والوزراء والعلماء والولاة الكفاة وطار صيتهم بالأقطار ، وترجمهم الكثير من العلماء .

ومنهم بعضرنا عامل بلاد الشرف الأخ العلامة محمد صغير بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن المطهر بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي ابن أحمد بن يحيى بن القسم بن يحيى بن عليان جَحّاف المتوفي بجبل الأهنوم في صفر سنة ١٣٥٩ عن ثلاث وستين سنة من مولده فقلت :

عامل الشرفين من آل جَحّاف ف حماة العلى بناء المعالم
المثنى محمد مات في الأهنوم يرجو قري إله العوالم
عن ثلاث من السنين وستين قضاها ما بين مفت وعالم

بيت الجديري

نسبة إلى قرية جديرة بالجيم وبالبدال المهملة من بلاد خولان بن عامر ببلاد صعدة ، ومنهم السيد العلامة علي بن محمد بن الهادي جديرة الشهيد في سنة ١٠٠٨ للهجرة مع الإمام المنصور بالله القسم بن محمد رضي الله عنه .

ومنهم السيد علي الجديري بن محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد ابن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن محمد ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الاشل بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني الجديري .

وبعد انتقال بعض أسلافهم بالقرن الثاني عشر للهجرة إلى صنعاء عرفوا فيها ببيت الجديري .

ومنهم بالقرن الثالث عشر للهجرة الوالد العلامة علي بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن علي الجديري المتوفي بسجن الأتراك في الحديدة سنة ١٢٩٦ هجرية .

وولده هو العلامة الكبير السيد محمد بن علي بن محمد الجديري المتوفي بصنعاء سنة ١٣١٦ وكان طبيباً ماهراً . وفي لامية النبلاء المطبوعة بصنعاء عن وفاته :

ومات نصف جمادى في ازال محمد الجديري عز الدين نجل علي أستاذ يحيى أمير المؤمنين ومن فاق الجهابذة التالين للأول

عن الثلاث عقيب الأربعين ثوى شيخ الأصول طبيب العي والعلل .
وبعضهم في صنعاء وبعضهم في بلاد الحيمة وغيرها .

بيت الجرْموزي

٢٦

نسبة إلى هجرة بني جرْموز بالجيم والراء المهملة ؛ قرية على
مسافة نحو أربع ساعات شمالاً إلى الغرب من صنعاء .

ومن أعلام بيت الجرْموزي السيد الحافظ المؤرخ جامع سيرة
الإمام القاسم بن محمد وولده الإمام المؤيد محمد بن القسم وصنوه
الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد ، وهو السيد
المطهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن الداعي المنتصر بن
محمد بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى بن المفضل بن
منصور بن المفضل بن الحاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم
ابن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن
القاسم الرسي الحسيني المتوفي في بلاد عتمة من البلاد الأنسية في سنة
١٠٧٦ للهجرة .

ومن أولاده السيد الأديب جعفر بن المطهر ، تولى قضاء العدين
باليمن الأسفل ، ومات سنة ١٠٩٦ للهجرة .

وصنوه السيد العلامة محمد بن المطهر ، وكان يتكلم الفارسية
والهندية والعربية وغيرها من اللغات ، ومات بضوران آنس . والسيد
العلامة الحسين بن المطهر ، وكان عالماً أديباً تولى بعد أبيه بلاد عتمة .

والسيد العلامة الرئيس الحسن بن المطهر وكان عالماً محققاً متفنناً
وله مؤلفات منها نظم الكافل في أصول الفقه وشرح نهج البلاغة ، وتولى

بلاد حراز وبندر المخا ، ومات بصنعاء في جمادى الآخرة سنة ١١٠٠ للهجرة .

وولده السيد العلامة أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي كان عالماً شاعراً ، وله مؤلف سماه « قلائد الجواهر في تراجم أبناء المطهر » ذكر فيه جماعة من أهله ، ومات سنة ١١١٥ ، وصنوه القاسم بن الحسن صاحب صفوة المعاصر المتوفي سنة ١١٤٥ .

ومنهم السيد الرئيس إبراهيم بن عبد الله الجرموزي ، تولى بلاد ريمة ثم توفي سنة ١١٩٦ للهجرة ببندر المخا .

ومن علماء هذا البيت السيد الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن مطهر الجرموزي المتوفي سنة ١٢١٧ وغيرهم من الأعلام ، ومنهم من في بلاد عتمة إلى الآن .

ومن بيت الجرموزي في عامنا بصنعاء الولد محمد بن محمد بن علي بن علي بن محسن بن علي بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي ، مولده بصنعاء في نحو سنة ١٣٤٧ هجرية .

ومنهم ببلاد صنعاء في عامنا الولد محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن إسماعيل بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن أحمد بن حسن بن المطهر الجرموزي وغيره .

بيت الجُفري

٢٧

السادة آل الجفري العلويون الحسينيون ، ينسبون إلى عبد الرحمن الجفري بضم الجيم وسكون الفاء ، وهو ابن عبد الله بن علوي بن أبي

ومن بيت الجلال في عصرنا في صنعاء السيد المقرئ العلامة صاحب « تخريج أحاديث شفاء الأوام » الولد محمد بن حسين بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن أحمد بن إسماعيل الجلال أخو السيد الإمام الحسن بن أحمد الجلال « صاحب ضوء النهار » ، مولده في نيف وثلاثين وثلاثمائة وألف .

وصنوه السيد الإمام الهادي بن أحمد الجلال المتوفي بجراف صنعاء سنة ١٠٧٩ للهجرة وهو مؤلف « نور السراج » استكمل فيه أحاديث صحيح البخاري ، وله « شرح الأسماء الحسنی » وغيره .

ومن ذريته خطيب جامع إِبّ من اليمن الأسفل في سنة ١٣٤٤ للهجرة السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن هادي بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن الهادي بن أحمد الجلال وأولاده وأقاربه ، ومن بيت الجلال من تراجعهم في البدر الطالع ونيل الوطر ونشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف وغيرها .

سادة الجلب

٢٩

سادة الجلب في بني النمرى من بلاد الحيمة غربى صنعاء ، ينتهي نسبهم إلى الإمام النفس الزكية الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الشهيد في بلاد أرحب والمدفون فيها سنة ٤٥٨ ، وتقدم ذكره مراراً .

السادة الجعافرة بتهامة

٣٠

ينسبون إلى السيد جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن

سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

٣١ السادة الجواهره آل خديش

السادة الجواهره آل خديش سكان وادي تعشر من تهامة ، ينسبون إلى خديش بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الصديق بن المهدي ابن الذهلي بن الصديق بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن سالم بن علي بن شيان بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السادة الأعلام محمد بن خديش ويوسف بن محمد خديش وغيرهم .

٣٢ أشرف الجوف

ينتهي نسبهم إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان ابن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسيني اليمني المتوفي سنة ٦١٤ للهجرة .

ومن أولاده السادة الأعلام والقادة الأمراء الفخام .

ومنهم . في عصرنا أمير الجيش المنظم بصنعاء الشريف عبد الله بن محمد بن ناجي بن حسن بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الوهاب الملقب الضمين بضم الصاد المعجمة . بن محمد بن قاسم ابن الأمير محمد الحمزي بن الحسين بن علي بن قاسم بن هادي ابن الأمير محمد ابن الأمير أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبده بن حمزة

الملقب كآسلافه بالضمين المتوفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٦٢ عن سبع وسبعين سنة من مولده بالجوف .

وصنوه الشريف الحسين بن محمد الضمين المتوفي بصنعاء في نحو خمس وستين عن سبع وسبعين سنة .

ومنهم عامل قضاء باجل بتهامة في عامنا الولد أحمد بن عبد الله ابن محمد الضمين وأمير الجيش الدفاعي بصنعاء الولد محمد بن الحسين بن محمد الضمين وأقاربهم .

وأشراف الجوف يتفرعون إلى فروع عديدة .

أشراف جيزان ٣٣

أشراف مدينة جيزان وأهل صبيا وضمند والخواجيون والقطبيون والذروات ينتهي نسبهم إلى السيد أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب التهامي .

بيت الحثرة بصنعاء ٣٤

ينسبون إلى السيد عبد الله الحثرة بحاء مهملة وطاء مثلثة ، وهو ابن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني .

بيت حجر بالسودة ٣٥

ينسبون إلى السيد العلامة أحمد حجر لكثرة رصانته وصمته الشهيد

بجبل العرفي بلاد يافع سنة ١٠٩٤ عند انكسار جيش الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل في ذلك العام ببلاد يافع ، وفيه يقول الأمير الحسين بن عبد القادر الكوكباني وكان من أمراء تلك الجيوش :

وودت مصرع مولانا الصفي ولا الرجوع في سلك قوم بعدما كسروا
وصرت أنشد من حزن ومن أسف ما أطيب العيش لو أن الفتى حجرُ
وقد تصرف الشعراء في هذا البيت ، فقال من نظر إلى مليح قاعد
فوق حجر :

وشادن قاعد يوماً على حجرٍ ونور غرته كالنار يستعرُ
فصرت أنشد من شوق لطلعته ما أطيب العيش لو أن الفتى حجرُ
وهو أحمد بن محمد بن الحسين ابن الإمام القسم بن محمد
الحسني الصنعاني .

ومن هذا البيت في عصرنا خال إمامنا المتوكل على الله يحيى وهو
أحمد بن قاسم بن حسين بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد حجر ،
وولده العلامة الحسن المتوفي بالمستشفى بصنعاء سنة ١٣٥٦ فقلت :

في ازال قضى شباب الأكارم حسن نجل أحمد نجل قاسم
ابن خال الإمام عن نحو ثلث القرن لبى دعا إليه العوالم

وصنوه عامل السودة الأخ العلامة عبد الله بن أحمد بن قاسم حجر
عافاه الله ، لعل مولده سنة ١٣٠٤ تقريباً أبقاه الله وعافاه .

ومنهم بصنعاء الولد العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم
حجر ، مولده سنة ١٣٤٥ .

بيت حجر بصنعاء

ويعرف أيضاً في صنعاء ببيت حجر من أقارب السابقين وأولاد عمهم ، ومنهم الوالد عبد الكريم بن حسن بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد ابن الحسن الصنعائي المتوفي في بني علي من بلاد أرحب سنة ١٣٢٩ .

وولده ناظر حصن السفارة بصعدة الأخ العلامة المجاهد أحمد بن عبد الكريم المتوفي بصعدة ثاني شوال سنة ١٣٦٢ عن أربع وسبعين سنة من مولده ، وقال في ترجمته مؤرخ صعدة القاضي العلامة عبد الرحمن سهيل : له سيرة حسنة وديانة بالغة وورع شحيح وتواضع وقبول للحق من أينما ورد ، وله رباطة جأش وثبات قلب مشهورة وسوابق في الجهاد وعنايات مشكورة رحمه الله تعالى .

وصنوه عامل ريدة الأخ الحسن بن عبد الكريم عافاه الله ، مولده سنة ١٢٩٩ وهو الآن على قيد الحياة .

وكان بيتهم يُعرف ببيت البستان أو نحوه ، وإنما طراً عليهم اسم حجر لصهارة أو نحوها ، وكذلك يُعرف في صنعاء ببيت حجر لصهارة بينهم وبين بيت حجر بعض أولاد المولى عبد الرحمن بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن القسم ، ومنهم بعضنا الولد المجاهد القائد الزعيم محمد بن عبد الخالق بن علي بن قاسم بن عبد الله بن حسين بن عبد الرحمن بن المهدي ، مولده سنة ١٣٤١ وهو الآن بمصر .

وبیت حجر فی مدینة زبید منهم السید الکبیر شیخ الإسلام داود
ابن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن أحمد بن سهمین بن علی بن
الحسن بن المعافی بن المدنی بن أحمد بن محمد بن إبراهیم بن أبی
بکر بن حجر بن الحسن الملقب القدیمی بن یوسف بن الحسن بن
یحیی بن سالم بن عبد الله بن الحسین بن علی بن درویش بن جعفر بن
علی بن محمد بن علی الرضا بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن
الحسین بن علی بن أبی طالب القدیمی الزبیدی الحموی بزید سنة
١٣١٤ .

قلت عند ذکر وفاته بذلك العام فی لامية النبلاء المطبوعة :

وفي زبید قضی فیها محققها	أبو محمد داود أجل ولی
وكان واعية حفاظة علماً	مدرساً فی فنون العلم عن كمل
وحاکما فی زبید والحديدة صا	دعاً بحق علی الأفراد والجمال
وزاهداً قانعاً عبادة ورعاً	حتى دعاه الإله الدائم الأزل

وولده العلامة الکبیر محمد بن داود مات غریباً بالآستانة فی سنة

: ١٣٠٧

ومات بالعام هذا مفخر النبلا	محمد نجعل داود أجل ولی
ابن القدیمی بضم القاف ثم سکو	ن الدال مهملة قال المحقق لی
بضبطه هكذا عن له ضبطوا	عن المترجم فخر السهل والجبل
محمد علم الأعلام مفخرة الحفاظ من كان بالتدريس ذا شغل	
محمد من رماه الدهر مغترباً	بالروم فرداً عن الإخوان والخول

حتى قضى نحبه فيها فأمرت العيون من دمعها كالعارض الهطل
على محمد داود الشهيد باستانبول رحمة ربي ما الكتاب تلي
انتهى

بيت خطبة

٣٨

السادة آل خطبة بحاء مهملة وطاء مشالة مهملة ، ينسبون إلى السيد
محمد الملقب بخطبة ، وقيل إن الملقب بخطبة هو ولده داود بن محمد
بن صلاح بن داود بن أحمد بن يحيى بن المهدي بن المحسن بن أحمد
ابن المحسن بن محمد بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن الكامل ابن
يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابن
القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي
الصعدي .

ومنهم السيد العلامة الهادي بن عبد النبي بن داود بن محمد
خطبة .

ومنهم ناظر وقف صنعاء بالقرن الثالث عشر المتوفي سنة ١٢٠٥ ،
وهو السيد محمد بن الحسن بن أحمد بن الهادي بن عبد النبي بن داود
بن موسى بن محمد خطبة ، وولده السيد العلامة يحيى بن محمد بن
حسن خطبة رحمهم الله .

ومنهم في عصرنا الولد العلامة محمد بن إسماعيل خطبة أحد
الطلبة في المدرسة العلمية بصعدة المتوفي بها في المحرم سنة ١٣٦١
عن نحو ثلاثين سنة رحمه الله .

سادة حمل

السادة أهل هجرة حمل جنوباً من صنعاء على نحو ثلاث ساعات .

من ذرية السيد علي بن عبد الله بن يحيى بن الهادي بن يحيى بن أحمد بن المهدي بن القسم بن المطهر بن أحمد بن أبي طالب يحيى بن الحسن بن القسم ابن الإمام الشريف محمد الشهيد بالحقل في سنة ٤٠٣ للهجرة ابن الشريف القاسم الزيدي المستخرج غيل آلاف جنوبي صنعاء المتوفي بدمار سنة ٣٩٤ للهجرة ابن الحسين بن محمد بن القسم المقبور في جورة سحر من بلاد صنعاء وفي وادي الاجبار ، ابن يحيى بن الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومنهم في عصرنا الصنو العلامة علي بن أحمد الحملي ، تولى القضاء في ناحية الحيمة الخارجية ثم في ناحية همدان وغيرها ، ومات بصنعاء تقريباً سنة ١٣٤٤ هجرية .

بيت حمزة بذيفان

السادة بيت حمزة أهل حصن ذيفان على مسافة مرحلة شمالاً من صنعاء .

ينسبون إلى الأمير حمزة بن أحمد بن الناصر بن محمد بن عطيفة ابن داود بن إبراهيم بن عبد الله بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسيني المعروف رحمه الله .

الحمزات

جميع السادة الحمزات باليمن ينسبون إلى الإمام حمزة بن أبي

هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الشهيد في المنوى من بلاد ارحب سنة ٤٥٨ للهجرة ، وقبره في بيت الجالد من بلاد ارحب .

ومنهم بيت الأمير بصنعاء وبيت أبي منصور في ذيبين وثلا وبيت إدريس في دار الشريف بخولان وأشرف الجوف وبيت حميدة في ذمار وبيت حميضة بصنعاء وغيرها ، وبيت الحيفي وأهل جامل وبيت الخالد وسادة الخضرا في بني مطر وبيت الخيواني وسادة رماع والشاحذية والشاهلي وبيت الشويح بصنعاء وبعض سادة الطويلة وبيت الظفري بصنعاء وبيت عقبان وبيت غمضان وسادة الفحصة والقصير والكباسية وبيت الكحلاني ، غير ذرية الحسن ابن الإمام شرف الدين وسادة المصنعة وبيت مطهر بدمار وبيت النونو وبيت الهجوة الكباسية ، وبيت وهاس وغيرهم .

٤٢ بيت الحمزي بصنعاء والقرية

هم فرع من سادة الجلب أهل الحيمة المنتهي نسبهم إلى الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسني ، ومنهم بعضرنا الوالد علي بن عبد الله الحمزي في قرية القابل .

وأولاده زيد وعبد الله وعبد الرحمن ، وابن عمهم الولد يحيى بن محمد الحمزي حاكم بني النمري من بلاد الحيمة .

٤٣ بيت حميضة

بيت حميضة في بلاد أنس وغيرها ، ينسبون إلى السيد حميضة بن

الحسين بن علي بن قاسم بن الهادي بن عز الدين بن محمد بن أحمد
ابن الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام
الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسني السابق ذكره .

٤٤ بيت حميد الدين بصنعاء

منهم أمير المؤمنين إمام العصر الإمام الناصر المؤيد بالله أحمد
ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى ابن أمير المؤمنين المنصور
بالله محمد ابن يحيى بن محمد بن يحيى الملقب بحميد الدين بن محمد
ابن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد
عليه السلام .

وكانوا يعرفون بيت البستان الذي تملكه جدهم الحسين بن القاسم
الممتد من مسجد الرحمن غرباً إلى دار السعادة شرقاً وسميت بلاد
البستان باسمهم لما كانت قطعة لأحد أجدادهم .

وانما لقب جدهم بحميد الدين لصهارة بينه وبين السادة آل حميد
الدين بن المطهر ابن الإمام شرف الدين أهل كوكبان ، وللامام وأبيه
وجده سير خاصة تحت السطوع في المطبعة السلفية بمصر ، ولجدهم
الوالد العلامة يحيى بن محمد بن محمد بن يحيى حميد الدين المتوفي
سنة ١٢٨١ للهجرة كتاب « الظل الممتد في بيت آل القاسم بن محمد »
وهو مفيد في بابه .

ومنهم سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد
الدين وأولاده الاعلام واخوه السيد عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن يحيى
حميد الدين وأولاده واحفادهما .

بيت حميد الدين كوكبان

ينسبون إلى السيد العلامة حميد الدين بن المطهر ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني اليمني .

ومنهم مؤلف كتاب « ترويح المشوق في تلويح البروق » السيد أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين المتوفي بصنعاء في محرم سنة ١٠٧٢ للهجرة .

والسيد العلامة إسماعيل بن علي بن حسن بن أحمد بن حميد الدين المتوفي بصنعاء في سنة ١٢١٥ عن اثنين وثمانين سنة من مولده .

والسيد العلامة الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن ابن أحمد بن حميد الدين المتوفي بصنعاء سنة ١٢١٥ عن خمس وعشرين سنة من مولده .

ومنهم في عصرنا في بلاد رداع الأخ الحسن بن علي حميد الدين رحمه الله .

بيت حميد الدين أيضاً بصنعاء

ويُعرف في صنعاء ببيت حميد الدين بعض أولاد محمد بن عبد الله ابن الحسين بن القسم بن محمد ، ومنهم الوالد العلامة علي بن محمد ابن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن القسم بن محمد المتوفي في مدينة عيان سنة ١٣٢٣ .

ومن أولاده الولد عبد المغني بن علي .

ومنهم عمه الصنو قاسم بن محمد بن إسماعيل حميد الدين رحمه الله .

والولد محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن اسماعيل حميد الدين الحسيني الصنعاني .

٤٧ الحوازمة

الأشراف الحوازمة في صبيا وضمند وسائر المخلاف السليماني بتهامة وفي زبيد من ذرية السيد حازم الأصغر بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم الشريف العلامة الحسن بن خالد بن عز الدين الصغير بن محسن بن عز الدين الكبير بن محمد بن موسى بن مقدم بن حواش بن مقدم بن علي بن الهجام بن محمد بن الحسن بن حازم . . . الخ .

وكان هذا الشريف من أكابر العلماء واستشهد في حرب الأتراك في بني شهران من بلاد عسير في شعبان سنة ١٢٣٥ .

ومنهم من تراجهم في كتاب « نيل الوطر » المطبوع .

ومنهم بالمدرسة العلمية بصنعاء في سنة ١٣٥١ الطالب الأخ يحيى ابن موسى بن عباس بن إبراهيم بن عقيل بن حسين بن عز الدين الصغير الحازمي ، مولده تقريباً سنة ١٣٢١ .

ومن أقاربه الأخ العلامة حاكم جيزان أحمد بن علي بن أحمد بن هادي بن علي بن مقدم بن سرداب بن مقدم بن عبد الفتاح بن حسن بن

علي بن دريب بن عطيفة بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم بن علي بن عيسى بن حازم الحسني الحازمي ، مولده بوادي صيبا بالمخلاف السليمانى سنة ١٣٣٠ للهجرة ، وأخذ العلم بصنعاء وغيرها عافاه الله .

بيت الحوثي

٤٨

السادة بيت الحوثي نسبة إلى مدينة حوث في بلاد حاشد على مسافة ثلاثة أيام كاملة شمالاً من صنعاء .

ومنهم بيوت ساري والأعضب وبيت جاحز وبيت الشرعي وبيت عربا وبيت الكبير وبيت عشيث وهي من أعظم الهجر القديمة .

ومعظم السادة فيها ينتهي نسبهم إلى الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفي بمدينة ذمار في ٢٩ رمضان سنة ٧٤٩ للهجرة عن أحد وثمانين سنة من مولده .

ومن أولاده وأحفاده السادة العلماء الأعلام في حوث وغيرها ، ومنهم بصنعاء في القرن الثالث عشر للهجرة الوالد العلامة الناسك محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام يحيى بن حمزة عليه السلام المتوفي سنة ١٢١١ تقريباً بصنعاء وولده العلامة القانت يحيى المتوفي سنة ١٢٤٧ عن سبع وسبعين سنة ، وهو الجد لي من قبل الأم ، وأقاربه السادة الأفاضل في عصرنا بصنعاء .

ومنهم في عصرنا بالشغادرة الأخ العلامة حسين بن أحمد بن قاسم
ابن حسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن
الحسين بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن
عبد الله بن محمد بن الإمام يحيى بن حمزة ، مولده بالشغادرة في بلاد
حجة سنة ١٣١٤ .

٤٩ بيت الحكيم

ينسبون إلى السيد أحمد بن يعقوب الحكيم الماهر الهاشمي
المتوفي بصنعاء سنة ١١٩٥ ، وله اثنا عشر ولداً ذكراً وأنثى ، وترجمته في
« ذيل البدر الطالع » وفي « نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف » .

٥٠ بيت حورية

في صعدة وبلادها ينسبون إلى السيد الإمام الداعي إلى الله إبراهيم
الملقب حورية المتوفي ببلاد العشة قريب مدينة صعدة سنة ١٩٨٣
للهجرة ، وهو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن
الحسين بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن
أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن
عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام يحيى بن الحسين بن
القسم الرسي الحسني الصعدي .

ومن أعلام هذا البيت في عصرنا الأخ العلامة محمد بن إبراهيم بن
علي بن الحسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن يحيى ابن الإمام
حورية ، مولده في هجرة فللة غربي مدينة صعدة سنة ١٢٩٤ ، وفي
١٣٤٩ طلبه الإمام المتوكل على الله يحيى إلى صنعاء ، وأبقاه بها لما نقل

اليه في شأنه ، ولا زال أولاده يترددون إلى بابيه بصنعاء إلى عامنا سنة ١٣٧٦ ، والسادة آل حورية لهم شهرة كبيرة ببلاد صعدة .

ولالأخ العلامة المعاصر أحمد بن يحيى بن أحمد العجري الصعدي كتاب « ذروة المجد الأثيل في السادة آل الإمام علي بن المؤيد ابن جبريل » رحمهم الله تعالى .

٥١ بيت الحيداني بصعدة

السادة بيت الحيداني نسبة إلى هجرة حيدان من بلاد صعدة على مسافة عشرة أيام غرباً إلى الشمال من صنعاء .

ومنهم السيد العلامة الرئيس علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن صلاح بن المهدي بن الهادي بن علي ابن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى ابن إسماعيل بن عبد الله بن محمد ابن الإمام القسم الرسي الحسيني اليمني .

وكان سيداً عالمياً كبيراً مجاهداً استمر في عمالة بلاد ذيبين شمالاً من عمران نحو ثلاثين سنة ، ومات سنة ١٠٧١ للهجرة .

٥٢ بيت الحيداني ببلاد الشرف

ومن بيت الحيداني بهجرة الشاهل من بلاد الشرف على مسافة نحو أربعة أيام غرباً إلى الشمال من صنعاء .

السيد محمد الحيداني بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن محمد بن علي بن سليمان بن عمر بن عامر بن عاتوت بن مهدي بن

عبد الله بن يحيى بن سليمان بن أحمد بن إسحاق بن الإمام يوسف
الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين
الحسني .

٥٣ بيت الحيمي

السادة بيت الحيمي في صنعاء وبلادها ، نسبة إلى بلاد الحيمة من
مغارب صنعاء ، وهم أولاد السيد علي الحيمي الموجود في دولة الإمام
المهدي أحمد بن الحسن بن القسم بالقرن الحادي عشر ، وهو السيد
علي بن هاشم بن محمد بن الحسن بن هاشم بن محمد بن الحسين بن
الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن
عبد الله بن الحسين بن القسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن ذريته بالعصر عامل بعدان الولد العلامة محمد بن يحيى بن
علي الذي سكن هجرة جحانة من خولان ولقب زبارة ابن حسين بن علي
ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن ناصر بن حسين بن يحيى بن حسين بن
علي بن محمد بن محمد بن علي الحيمي .

مولده سنة ١٣١٤ في حجانة وإخوته وأولاده .

ومنهم بصنعاء الولد التقي أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن ناصر بن حسين بن يحيى بن
حسين بن علي بن محمد بن محمد علي الحيمي الصنعائي .

٥٤ بيت حيدرة بدمار

السادة بيت حيدرة في بلاد دمار من ذرية السيد حيدرة بن إسماعيل

ابن حسن بن لطف الله بن شمس الدين بن المطهر بن الناصر بن يحيى
المختار بن ازالامام المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين
ابن حمزة بن علي بن محمد بن الامام الشهيد حمزة بن أبي هاشم
الحسن بن عبد الرحمن الحسيني الحمزي .

ومنهم السيد العلامة المؤرخ بالقرن الثالث عشر الحسن بن حسين
حيدرة مؤلف كتاب « مطلع الأعمار بذكر علماء مدينة ذمار ومن أخذ بها
من علماء الأمصار » ، فرغ من تأليفه في رمضان سنة ١٢٢١ للهجرة .

٥٥ بيت حيدرة العياني والصنعاني

في مشجر أبي علامة ونفحات العنبر أن نسب السادة آل حيدرة
ينتهي إلى الأمير ذي الشرفين صاحب شهارة محمد بن جعفر بن الامام
القسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن القسم الرسي الحسيني .

وفي مشجر بخط العلامة إمام جامع صنعاء بأول هذا القرن الرابع
عشر للهجرة الفقيه عبد الرزاق الرقيحي : أن نسب السادة بيت حيدرة
ينتهي إلى الإمام المرتضي لدين الله محمد ابن الإمام الهادي يحيى بن
الحسين بن القسم الرسي الحسيني .

ويجوز أن يطلق اسم حيدرة على جماعة .

٥٦ بيت حيدر بتهامة

من ذرية السيد العالم الفاضل حيدر بن ناصر بن هادي بن عز
الدين بن علي بن محمد بن الحسن بن الهادي بن محمد المساوي بن
عقيل بن الحسن بن محمد بن جحيش بن عطيفة بن احمد بن محمد
ابن سالم بن يحيى بن الحسين بن سرور بن نعمة الأصغر بن علي بن

فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان
ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب التهامي المتوفي في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥ .

ومنهم ولده العلامة الكبير صاحب « الجواهر اللطاف في أنساب
سادة صبيا والمخلاف » محمد ابن حيدر الشهيد في داره بتهامة في شعبان
سنة ١٣٥١ ، وبعد أولاده وإخوته رضي الله عنه .

بيت الحيفي

٥٧

السادة بيت الحيفي الذين في صنعاء وبلادها ، نسبة إلى قرية
الحيفة ببلاد ارحب وجددهم السيد عبد الرحمن ابن الإمام الشهيد حمزة
ابن أبي هاشم الحمزي الحسني ، قبر في مسجد الحيفة ، وبين الحيفة
وقرية بيت الجالد التي بها قبر والده الإمام حمزة نحو ثلاث ساعات ،
ومن ذرية عبد الرحمن من سكن الحيفة .

ومنهم في عصرنا الأخ العلامة عامل ناحية همدان الحسين بن علي
الحيفي المتوفي في قرية القابل في محرم سنة ١٣٦٨ .

ومن بيت الحيفي من في روضة صنعاء وغيرها ، ومنهم من ينتسب
إلى الإمام القاسم ابن علي العياني الحسني ، ومنهم الولد يحيى بن
محمد الحيفي كاتب دائرة دار المعلمين بصنعاء في عامنا .

بيت الخباني

٥٨

السادة بيت الخباني نسبة إلى بلاد خبان جنوباً من صنعاء على
مسافة أربعة أيام .

منهم بصنعاء الوالد العلامة محمد بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم

ابن إسماعيل بن الحسين - الجامع لنسبهم وسادة هجرة الذاري بخبان -
ابن عبد الله بن علي بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن
صلاح بن يحيى بن المهدي بن عز الدين بن محمد بن الحسين بن علي
ابن يحيى بن محمد بن يوسف الأشلب بن القسم بن يوسف الداعي بن
يحيى بن أحمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي
الحسني المتوفي بصنعاء في سنة ١٣٤٠ .

وولده مفتش المكاتب الامامية بصنعاء أحمد بن محمد المتوفي
سنة ١٣٤٥ ، وصنوه عبد الله بن محمد رحمهم الله .

ومنهم عامل أوقاف بلاد يريم الأخ العلامة أحمد بن يحيى بن
محمد بن علي بن أحمد بن زين بن يحيى بن الحسين المذكور الجامع
نسبهم وبيت الذاري ببلاد خبان .

السادة بيت الخالد

٥٩

من أولاد السيد عبد الرحمن ابن الامام الشهيد حمزة بن أبي هاشم
الحسن بن عبد الرحمن السابق ذكره في ذكر بيت الحيفي .

السادة أهل الخبت هم آل البهال والسادة أهل الخضرا في بني
مطر ، والسادة بيت الخيواني هم من أولاد السيد الحسن ابن الامام حمزة
ابن أبي هاشم الحسني ، والسادة آل خديش هم السادة الجواهره وتقدم
ذكرهم .

بيت الخزان

٦٠

السادة بيت الخزان من سادة الشرف الحسينيين .

السادة بيت الخطيب

٦١

السادة بيت الخطيب بمدينة ذمار ، نسبة إلى السيد الخطيب المتوفي في ذمار سنة ١٢٠٢ وهو السيد أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الشرفي الحسني الأهنومي ، شارح الأساس ومؤلف اللآلي المضية المتوفي بهجرة معمرة من بلاد الأهنوم سنة ١٠٥٥ للهجرة ، وهو ابن محمد بن صلاح بن أحمد ابن محمد بن القسم بن يحيى بن الأمير المترجم داود بن يحيى بن عبد الله بن القسم بن سليمان بن علي بن يحيى بن علي بن القسم بن محمد بن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن هذا البيت في عصرنا خطيب ذمار السيد علي بن حسين بن عبد الله بن محسن السوسوة المتوفي في ذي الحجة سنة ١٣٥٥ ، وجده محسن هو صنو السيد أحمد الخطيب المذكور ، هكذا ضبطنا نسب بيت الخطيب عن بعض علماء ذمار بعصرنا . وفي كتاب مطلع الأقطار :

أنه في ثالث ذي القعدة سنة ١١٨٠ مات بدمار السيد العلامة إسماعيل بن علي بن يحيى ابن لطف الله الخطيب ، وكان عالماً خاشعاً تولى الخطابة وإمامة الصلاة بجامع ذمار والولاية على أوقاف الإمام يحيى ابن حمزة .

ثم تولى بعده الخطابة ولده العلامة علي بن إسماعيل ومات سنة ١١٨٤ ، وأن جده علي ابن يحيى بن لطف الله بن شمس الدين الخطيب ، تولى الخطابة للمهدي صاحب المواهب في حضرته وفي ذمار ، ومات في شوال سنة ١١٢٥ .

وفي « نيل الوطر ونشر العرف » تراجمهم رحمهم الله وإيانا
والمؤمنين آمين .

٦٢ بيت دريب

السادة بيت دريب في الطويلة ونحوها ، ينسبون إلى السيد دريب
ابن أحمد بن محمد بن مهيار بن سرور بن وهاس بن سلطان بن منيف بن
يحيى بن إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن فليته بن الحسين بن
يوسف بن نعمة بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن أهل هذا البيت السيد العلامة الرئيس عز الدين المتوفي بمدينة
الطويلة في بلاد كوكبان في شهر رمضان سنة ١٠٧٥ للهجرة ، وكان
انتقاله من صبيا تهامة ، وتولى بلاد الطويلة وعمر جامعها الكبير وقبر
حوله .

وهو عز الدين بن دريب الأصغر بن المطهر بن دريب الاوسط بن
عيسى بن دريب الأكبر المذكور أولاً رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين .

٦٣ بيت الدرة - بالدال المهملة -

بيت الدرة في بلاد عمران وصنعاء ، ينسبون إلى السيد عبد الله
الدرة بن علي بن الإمام الهادي أحمد بن عز الدين بن الحسن بن الإمام
عز الدين بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد الحسيني المتوفي بمدينة
عمران في القرن الحادي عشر ، ومن بيت الدرة في عصرنا حاكم الوقف
الصنو ناصر بن حسن بن ناصر بن حسن بن أمير الدين بن زيد بن عبد الله
الدرة ، وفاته في مستشفى تعز سنة ١٣٧٦ عن ست وسبعين سنة من
مولده .

بيت الديلمي

السادة بيت الديلمي ، ينسبون إلى الإمام الأعظم الشهيد المنصور بالله أبو الفتح الناصر الديلمي الشهيد في سنة ٤٤٦ سنة للهجرة بقاع الديلمي بين شراع وذمار ، وهو الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الإمام أحمد بن علي بن مدافع بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن الحسين بن الناصر أبو الفتح الديلمي المتوفي بهجرة رغافة ببلاد صعدة سنة ٧٥٠ للهجرة .

وجامع نسب السادة الأعلام منهم الذين بمدينة ذمار هو السيد علي ابن ناصر بن محمد بن المنتصر بن عبد الله بن محمد بن صلاح بن عبد الله بن الحسن بن المطهر بن صلاح بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن قاسم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام أبي الفتح الديلمي .

ومن أكابر أعلام بيت الديلمي في عصرنا الوالد العلامة الجيهند الكبير رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء الوالد زيد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن حسين بن إبراهيم بن يحيى بن السيد علي بن الناصر الديلمي المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٦٦ ، وقلت :

الله أكبر مات في صنعاء معجزة الزماني
قاضي قضاة القطر زيد الديلمي أبو الحسن
عن اثنتين ثلث ثمانين توارى في الكفن

تاريخه : رحم الرحيم الحبر زيد المؤتمن

سنة ١٣٦٦ هجرية

زيد ومن فيه يقول إمامنا ملك اليمن
علامة العلماء من حاز الكمال بكل فن
كشاف كل المشكلات ملاذ من يخشى الحجب
سباق غايات المعالي فيصل الأحكام من
فاق الأوائل والأواخر سيد الأقران عن
كمل وإن لام الحسود ورام قولاً أو ابن
... الخ

بيت الذاري

٦٥

السادة بيت الذاري نسبة إلى هجرة الذاري من بلاد خبان على
مسافة أربعة أيام جنوباً من صنعاء .

يجمع نسبهم ونسب آل الخباني السيد الحسين بن عبد الله بن علي
ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن صلاح بن يحيى بن
المهدي بن محمد بن عز الدين بن محمد بن الأمير الحسين الأملحي بن
علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن يوسف الداعي
ابن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي
الحسيني .

ومنهم حاكم بلاد المخادر وعتمة وخبان وذمار وقضاء إِبّ السيد
العلامة زين العابدين ابن يحيى بن الحسين المذكور ، ووفاة زين
العابدين بمدينة إِبّ في سنة ١٢٤٧ للهجرة .

ومن علماء بيت الذاري الوالد محمد بن علي بن أحمد بن الحسين

ابن يحيى بن أحمد بن لطف الباري بن الحسين الذاري ، وفاته سنة ١٣٤٤ .

وصنوه الأخ يحيى بن علي الذاري ، وفاته في ربيع الأول سنة ١٣٦٤ ، وقلت في تاريخ وفاته :

في خبان بعاشر من ربيع مات يحيى ضيا ذوي الأبصار
مات يحيى ومن كيحي لنا أحيى علوم الأئمة الأطهار
موته عن ثلاث من بعد سبعين قضاهما من خيرة الأعمار
فيصل المشكلات رافع رايا ت جهاد الهداة للفجسار
فاتح المقفلات زين المقامات ت حميد الفنون والآثار
فاز يحيى برحمة الله أرخ : في جوار النبي يحيا الذاري

سنة ١٣٦٤

وأولاده الأعلام وأولاد صنوه رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين .

السادة الذروات

٦٦

السادة الذروات بالذال المعجمة بالمختلف السليمانى من تهامة ،
ينسبون إلى السيد ذروة ابن الحسن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب التهامي .

سادة ذيفان

٦٧

سادة قرية ذيفان من بلاد عمران على مسافة مرحلة كاملة شمالاً من
صنعاء ، ينسبون إلى الأمير حمزة صاحب ذيفان الحمزي ، وقد مر ذكره
في بيت الحمزي .

سادة رماع

سادة وادي رماع المشهور بالبركة من أولاد السيد الحسن ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن المتكرر ذكره .

بيت زبارة

السادة بيت زبارة بفتح الزاي المعجمة والباء الموحدة ، ينسبون إلى السيد الأمير المعروف بزبارة . قال السيد إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل في كتابه « الثغر الباسم بتراجم أعيان من آل الإمام القاسم » الرسي : كان هذا الأمير الحسين زبارة من أكابر أمراء الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بالقرن العاشر للهجرة ، وتولى له كثيراً من الجهات ، وله مكاتبة إليه تشهد له بالمكانة لديه ، وهو أول من عمّر هجرة دار الشريف بمسور خولان ونسبتها إليه وهو :

الحسين بن علي بن الهادي بن الخضر بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن زيد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن جميل بن الحسين بن زيد بن إبراهيم بن المنتصر محمد بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين الإمام القسم الرسي الحسيني .

ومن علماء هذا البيت ابنه أحمد بن الحسين ؛ كان من أصحاب الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد وجاهد معه حق الجهاد ، وله إليه كتب عديدة ، وأُخْرِجَتُ الأثرُكُ دوره التي كانت بدار الشريف وانتهبوا كل ما فيها .

وابنه الأمير صلاح بن أحمد بن الحسين ، ولّاه الإمام المؤيد بالله

محمد بن القسم جهات خولان .

والسيد العلامة أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة ، كان عالماً عارفاً بالعربية وكتب للمهدي أحمد بن الحسن بن القاسم .

وولده السيد العلامة الجيهذ الكبير إمام المتورعين الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة ، مولده بهجرة دار الشريف من مسور خولان في شهر رمضان سنة ١٠٦٨ ، ووفاته بصنعاء في ربيع الثاني سنة ١٤٤١ .

وأولاده الأعلام محسن بن الحسين ويوسف بن الحسين وإسماعيل ابن الحسين .

فيوسف بن الحسين مولده سنة ١١١٦ ، وكان عالماً ناسكاً خطيباً بجامع صنعاء ، ومات سنة ١١٧٩ .

وولده السيد العلامة مؤلف كتاب « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أحمد بن يوسف زبارة ، وفاته بصنعاء سنة ١٢٥٢ عن سبع وثمانين سنة .

ومن هذا البيت في عصرنا :

وكيل مقام الإمام بصنعاء ، ثم نائبه فيها الولد العلامة علي بن علي ابن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة مولده بصنعاء في سنة ١٣٠٦ وأولاده .

ومنهم نجلي رئيس الهيئة الشرعية الولد أحمد بن محمد بن محمد ابن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة

أبقاه الله ، مولده بهجرة الكبس من خولان العالية في عشرين ذي الحجة
سنة ١٣٢٥ .

وقد ضبطت تواريخ مولدي بصنعاء في شهر رمضان سنة احدى
وثلاثمائة وألف .

وولادة ولدي أحمد المذكور وولادة ولدي محمد الأمين بمصر في
ذي الحجة سنة ١٣٥٠ ، وولادة ولدي علي بن محمد بصنعاء في رجب
سنة ١٣٥١ ، وولادة شقيقه ولدي إبراهيم بن محمد بصنعاء في ذي
الحجة سنة ١٣٥٤ ، وولادة ولدي عبد الله بن محمد بصنعاء في سابع
وعشرين رمضان سنة ١٣٦٢ بقولي :

حمداً لربي مولدي كان في إحدى وألف والثلاث المئتين
في ليلة من رمضان بصنعاء موطن الأبناء والأقربين
فارحم إلهي والدي وإخواني وكل الأهل والمؤمنين
وامن بتوفيقي إلى الخير والحسن وألحقني بالصالحين
وقد حباني خالقي بسليبي أحمد أكبر كل البنين
مولده بالكبس في مدة الهجرة في دار التقى واليقين
عشرين ذي الحجة أرخته : لسان صدق جاد في الآخرين

سنة ١٣٢٥ هجرية

وشهر ذي الحجة من عام خمسين وألف والثلاث المئتين
ولادة النجل بمصر محمد وفي مصر يسمى الأمين
وقلت في صنعاء له أرخوا : لسان صدق جل في الآخرين

سنة ١٣٥٠ هجرية

ثم بصنعاء من في رجب عليّ ربي بعليّ المكين

مَنْ به في النصف من رجب ربي تعالى أحسن الخالقين
فحقق الرحمن تاريخه: لسان صدق دل في الآخرين

سنة ١٣٥١ هجرية

وَمَنْ ربي فحباني بإبراهيم مولوداً بيمن مبین
في ليلة الجمعة عشرين ذي الحجة في صنعاء بعون المعين
أرخت: إبراهيم عبد سعيد ناسك أواه في القانتين

سنة ١٣٥٤ هجرية

وسابع العشرين من رمضا ن ثاني الستين تلو المئين
مولد عبد الله نجلي بصنعاء مربع الأعلام والعاشرين
فحقق الرحمن تاريخه: لسان صدق دام في الآخرين

سنة ١٣٦٢ هجرية

وقلت في ضبط تواريخ ولادة حفيدي محمد بن أحمد بن محمد
بصنعاء في سلخ جمادى الآخرة سنة ١٣٥١ ، وولادة حفيدي الحسين بن
أحمد بن محمد بصنعاء ليلة الجمعة ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ ، وولادة
حفيدي الحسن بن أحمد بن محمد بزبارة بتعز ثامن ذي القعدة سنة
١٣٦٢ :

لقد حبا ربي له الحمد نجلي أحمد قطب التقي واليقين
حباه في صنعاء سلخ جما دى ابنه البر التقي الفطين
محمد الميمون تاريخه: لسان صدق دل في الآخرين

سنة ١٣٥١

وليلة الجمعة للتسع والعشرين ذي الحجة مَنْ المبین
ربّ البرايا وحباه بصنعاء بالحسين البر ثاني البنين

دام هلال الفضل تاريخه: لسان صدق هلّ في الآخرين

سنة ١٣٥٢ هجرية

وثامن القعدة منّ عليه في تعز أحسن الخالقين
بنجله البر الحميد السعيد الحسن السبط التقي المكين
الطاهر المولود في دار جده ولي العهد للمسلمين
ميلاده البشري تؤرّخ لسان صدق هو في الآخرين

سنة ١٣٦٣ هجرية

بيت زبيبة

٧٠

السادة بيت زبيبة بالزاي المعجمة وباءين بينهما ياء مثناة تحتية ،
ينسبون إلى السيد العلامة إبراهيم بن محمد بن عبد الهادي زبيبة ،
المتوفي في كوكبان ليلة غرة شوال سنة ١٢٥٩ للهجرة ، ينتهي نسبهم إلى
السيد العالم الشهير علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله
ابن صلاح بن المهدي بن الهادي بن علي بن محمد بن الحسن بن يحيى
ابن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن
إبراهيم بن القاسم الرسي الحسيني المتوفي في الشاهل ببلاد الشرف سنة
١٠٠٦ للهجرة .

ومن بيت زبيبة في عصرنا بمدينة سودة شطب السيد محمد بن
محمد زبيبة وأقاربه .

بيت زغيب

٧١

السادة بيت زغيب بزاي وغين معجمتين ، ينسبون إلى السيد
العلامة عبد الله الملقب زغيب الأكبر ، وهو ابن أحمد بن يحيى بن

القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسيني .

ومنهم السيد العلامة الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان بن سليمان بن الحسن بن القسم بن أحمد بن الحسن الملقب زغيب الأصغر بن علي بن عبد الله زغيب الأكبر ، وهذا الحسين وفاته بحدة بني شهاب من أعمال صنعاء في سنة ١٠٣٧ للهجرة أيام حصار الأتراك بصنعاء .

ومن أهل هذا البيت السادة الكرام أهل هجرة سحيلة ببلاد الأهنوم .

٧٢ بيت الزوَّاء بتهامة

السادة بيت الزوَّاء بالزاي المعجمة والواو المشددين المفتوحين وآخره كاف ينسبون إلى جدهم السيد العلامة عبد الله بن الطاهر بن حسن ابن الطاهر بن الحسين بن الطاهر بن سليمان بن إسماعيل بن سليمان بن إسماعيل بن محمد النجيب بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى ابن سالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن قاسم بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب الزوَّاء المتوفي بالحديدة سنة ١٢٣٠ للهجرة .

ومن أجل علماء بيت الزوَّاء في عصرنا :

السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الزوَّاء المتوفي بمدينة الزيدية بتهامة في صفر سنة ١٣١١ ، وفي لامية النبلاء المطبوعة عن وفاته :

قضى قضي عاشر الأيام من صفر محمد نجل عبد الله سبط علي
صدر الأفاضل أستاذ الفطاحل سباق الجهابذة التالين للأول
محمد زينة النساك بدر بني الزواك والساكنين الغور عن كمل
وكان حفاظة نقادة وإما ماً جهبذاً قدوة في العلم والعمل
ومفتياً مرشداً للمسلمين مصنفاً مفيداً كذا في النشر للوشلي
عن نحو سبعين عاماً موته بها مة عليه سلام ما الكتاب تلي

وقد ترجم جماعة من بني الزواك وغيرهم السيد إسماعيل بن محمد
الوشلي في كتابه « نشر النبأ الحسن على بعض أهل العلم والكمال من
أهل اليمن » رحمه الله تعالى والمؤمنين آمين .

السادة بيت زيد

٧٣

السادة بيت زيد في صنعاء ربلادها ، هم أولاد السيد الجهبذ الكبير
زيد بن محمد بن الحسن بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد
الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء في ربيع الأول سنة ١١٢٤ ، ودفن
بجوار مسجد المدرسة بصنعاء وكتب على حجرة فوق قبره :

ها هنا علامة الدنيا فزر قبره تحظى بأنوار وتسعد
هو سعد الدين في تحقيقه وهو عند الله في التحقيق أسعد
لقي الله فأرخ: جال في جنة الفردوس زيد ابن محمد

سنة ١١٢٤ هجرية

ومن ذريته بعصرنا الأخ المفرح محمد بن عبد الله بن علي بن
إسماعيل بن محمد بن زيد بن محمد ابن زيد المذكور ، وفاته بصنعاء
سنة ١٣٦٤ .

السادة بيت الزين

السادة بيت الزين في بلاد كوكبان ، ينسبون إلى السيد الزين بن المهدي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن شمس الدين بن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسيني مؤلف « الأزهار في فقه الأئمة الأطهار » وغيره .

ومن بيت الزين بعصرنا في مدينة شبام السيد يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن الزين المذكور .

بيت سام في صنعاء والمرون

السادة آل سام في مدينة صنعاء ، ومنهم في هجرة المرون المدينة الصغيرة غربي مدينة صوران من قضاء آنس جنوباً إلى الغرب من صنعاء .

ينسبون إلى السيد سام بن نوح بن أبي القاسم السيد ناصر الدين من أكابر علماء القرن الحادي عشر للهجرة المستوطن هجرة المرون والمتوفي بها وجامع نسب سادتها وهو ناصر الدين بن صلاح بن محمد بن مطهر بن إسماعيل بن هاشم بن صلاح بن علي بن محمد بن منصور بن يحيى بن علي بن منصور بن يحيى بن يوسف بن يحيى بن الناصر حمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسيني المروني .

ومن سادة المرون آل ناصر الدين وآل آدم بن ناصر الدين وآل المسيب بن ناصر الدين ويعقوب بن ناصر الدين وآل سام بن ناصر الدين

ونوح بن ناصر الدين . . . الخ .

ومن بيت سام بصنعاء الوالد التقي حمود بن أحمد بن أحمد بن سام المروني الصنعاني المتوفي بصنعاء في محرم سنة ١٣٥٧ عن نيف وسبعين سنة ، وولده العلامة التقي عبد الملك بن حمود سام المتوفي بصنعاء في شهر رمضان سنة ١٣٧١ ، وولده هو الولد التقي محمد بن عبد الملك .

سادة سامك وسيان

٧٦

السادة أهل هجرة سامك في وادي الفروات من بلاد سنحان على مسافة مرحلة جنوباً من صنعاء وبالقرب منها هجرة دبر بدال مهملة وباء موحدة التي يسكنها المحدث الكبير اسحاق بن إبراهيم الدبري الذي عنه الإمام الشافعي :

لا بد من صنعاء وان طال السفر لطبيها والشيخ في هجرة دبر لعل سادة سامك وسادة قرية سيان في بلاد سنحان ينتهي نسبهم إلى الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني المتكرر ذكره .

ومن أشهر سادة سيان السيد محمد بن يحيى هاشم السياني شيخ مشايخ بلاد سنحان ، وقيل إن سادة سامك بعضهم من آل حيدرة وبعضهم من آل عامر وبعضهم من آل الوزير .

بيت السُدُمي

٧٧.

السادة أهل هجرة سدم بضم السين المهملة والبدال في البلاد اليمانية السفلى من ناحية خولان العالية على مسافة مرحلتين شرقاً إلى

الجنوب من صنعاء ، ينسبون إلى السيد إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد ابن المرتضى. بن الحسن بن منصور بن يحيى بن علي بن منصور بن الحسن بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن الفضل بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني اليمني .

وفي محرر الفقيه العلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي إمام جامع صنعاء بأول هذا القرن الرابع عشر للهجرة أنه السيد إسماعيل بن محمد المرتضى بن الحسن بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن الفضل بن الحجاج عبد الله إلى آخر النسب المذكور .

ومن مفاخر السادة بيت السدمي في عصرنا : شيخنا شيخ القراءات السبع وبقية الحفاظ الوالد علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن صالح بن صلاح بن عبد الله بن علي بن عجلان بن ناصر بن إسماعيل السدمي المذكور :

بقية الحفاظ في الزمان وعمدة الأشياخ للقرآن

وخير حبر ورع وزاهد وشيعة الحمد أجل ساجد

المتوفي بوطنه روضة صنعاء في ليلة الجمعة ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٦٤ للهجرة عن ثلاث وتسعين سنة من مولده :

مات في خامس وعشرين مرت من ربيع جمال آل محمد مرجع المقرئين خاتمة الحفاظ والمسندين سنة أحمد شية الحمد شيخنا السدمي البر روض الهدى بروضة أحمد عن ثلاث عقيب تسعين لبي ربه راجياً لأشرف مقعد

أَرْخَوْهُ: بِرَحْمَةِ اللَّهِ فِي الْجَنَاتِ سَامِي الْعَلِيَا عَلِي بْنِ أَحْمَدُ
سنة ١٣٦٤ هجرية

بيت السراجي

٧٨

السادة بيت السراجي في صنعاء ووادي السرو وهجرة الضبعت
جنوبي صنعاء إلى الشرق ، ينسبون إلى السيد الحسن الملقب سراج
الدين لحسن وجهه ونضارته ، وقيل إن والده رأى في منامه من يقول له :
سم هذا الولد سراج الدين .

وهو الحسن سراج الدين بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن هذا البيت الإمام الأعظم الداعي إلى الله يحيى بن محمد بن
أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن سراج الدين المتوفي بصنعاء سنة
٦٩٦ .

والإمام المنصور بالله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي
بن أحمد ابن الإمام يحيى السراجي المعروف بالوشلي المتوفي بصنعاء
سنة ٩١٠ للهجرة .

ومنههم الإمام الهادي لدين الله أحمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن عامر ابن محمد بن علي بن عامر بن الحسن بن علي بن صالح بن
أحمد بن يحيى بن داود بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد ابن الإمام
يحيى السراجي الشهيد في بلاد نهم في يوم الأربعاء ٢٤ صفر سنة
١٢٥٠ .

الرحمن بن عبيد الله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي السقاف العلوي الحضرمي المتوفي بحضرموت في سنة ١٣٧٥ عن خمس وسبعين سنة وأولاده وأقاربه .

٨٠ الأشراف السليمانيون

الأشراف السليمانيون في صبيا وضمد وجيزان ويّيش وغيرها من المخلاف السليمانى بتهامة المنسوب إلى السلطان سليمان بن طرف الحكمي ، ونسبهم إلى الشريف سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وحد المخلاف السليمانى من حلي ابن يعقوب إلى شرجة حرض ، وقد استولى عليه هؤلاء الأشراف من سنة ٣٩٣ للهجرة بعد السلطان سليمان الحكمي .

٨١ بيت السوسوة بدمار

السادة بيت السوسوة على وزن لؤلؤة ، ينتهي نسبهم إلى السيد الإمام الكبير شارح « الأساس » وصاحب « اللآليء المضيئة » أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي الحسني المتوفي بهجرة معمرة في بلاد الأهنوم سنة ١٠٥٥ للهجرة ، وقد تقدم الكلام على جماعة منهم في حرف الخاء وبيت الخطيب .

ومنهم في عامنا عامل ناحية جبن ببلاد رداغ الأخ العلامة عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الله بن محسن بن علي بن سليمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب بن السيد العلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي الحسني .

وهذا الأخ عبد الله بن محمد السوسوة مولده بدمار في صفر سنة ١٣١٨ ، وأقاربه من بيت السوسوة في دمارهم الخطباء بجامعها وفيهم العلماء والنبلاء الفضلاء ، ومنهم خطيب دمار الوالد علي بن حسين بن عبد الله السوسوة المتوفي يوم عرفة سنة ١٣٥٩ عن ست وثمانين سنة .

بيت الشامي

٨٢

السادة بيت الشامي في صنعاء وخولان العالية وفي بلاد يريم واليمن الأسفل من ذرية السيد الحسن الواصل ، ومعه صنوه السيد الهادي من هجرة مدران من بلاد قراض في شام صعدة إلى مسور خولان العالية في القرن العاشر للهجرة إلى القضاة آل الشطبي وتزوج منهم وأخذ عن عالمهم ، وتزوج أيضاً من بني السناني منهم الفقيه الولي علي بن ناجي السناني عالم مسجد حجانة في أعلا مسور خولان ، وعرف السيد الحسن بالشامي ، وكذلك صنوه السيد الهادي المنتقل إلى بلاد يريم وخبان ، ونسبهم الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن ابن عبد الله بن محمد بن القاسم المختار بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسيني الشامي .

من آل يحيى بن يحيى والبواسل سا دات الجبال أبة الضيم والضرر

ومن أكابر أعلامهم :

إمام الفروع السيد أحمد بن علي بن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١٠٧١ ، والسيد الإمام علي بن حسين بن عز الدين بن الحسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١١٢٠ ، والسيد الحافظ هاشم بن يحيى بن

محمد بن أحمد بن علي بن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١١٥٨ ،
والسيد الوزير أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عز الدين الشامي
المتوفي بصنعاء ١١٧٢ . والسيد العلامة الحسن بن زيد بن الحسين بن
هادي بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي المتوفي بخولان سنة
١١٩٥ .

والسيد العلامة محسن بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن علي
ابن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١١٩٤ ، والسيد محمد بن هاشم
ابن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الشامي المتوفي بصنعاء
سنة ١٢٠٧ ، وناظر الوقف بصنعاء السيد إسماعيل بن الحسن بن يحيى
ابن مهدي بن الهادي بن علي بن الحسن الشامي المتوفي سنة ١٢٣٤ .

ومنه في عصرنا عامل شهارة الوالد محمد بن أحمد بن عبد
الرحمن بن هاشم بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي المتوفي بشهارة
سنة ١٣٢٩ .

والوالد الحسين بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن
يحيى بن مهدي بن الهادي بن الحسن الشامي الشهيد في حرب الأتراك
سنة ١٣٢٣ .

ومنه حاكم قضاء حراز الأخ العلامة علي بن الحسين بن عبد الله
ابن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن الهادي بن علي
ابن الحسن الشامي الصنعاني المتوفي بتعز ثالث ربيع الأول سنة ١٣٧٢ .

رضي الله عن جمال الآل ومثال الهداة شهب الليالي
قمر المتقين من آل طه الغيور الهصور حنف الضلال
شيخنا الجهيد الكبير علي بن الحسين الشامي شمس المعالي

مات عن تسعة وستين عاماً عالماً حاكماً حميد الفعال
 في تعز قضى فأرخت : حالا رضي الله عن جمال الآل
 سنة ١٣٧٢ هجرية

ومن أكابر أعلامهم شقيقه مفخرة العترة النبوية المولى عبد الرحمن
 ابن الحسين الشامي أطل الله عمره ، ومولده بصنعاء في ٢٣ شهر رمضان
 سنة ١٢٨٩ وأولادهم الأعلام وأقاربهم .

ومنهم في بلاد خبان الأخ العلامة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
 عبد الله بن يحيى بن الهادي بن علي بن صلاح بن الهادي بن محمد بن
 صلاح الشامي المتوفي سنة ١٣٣٧ وأولاده وأقاربه .

شادة الشاحذية

٨٣

سادة الشاحذية في قضاء كوكبان من أولاد السيد داود ابن الإمام
 الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي .

سادة هجرة الشاهل

٨٤

سادة هجرة الشاهل ببلاد الشرف بعضهم كما في مشجر السيد أبي
 علامة من أولاد جعفر ابن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد
 الرحمن الحمزي الحسني اليمني .

بيت الشتا بصنعاء

٨٥

السادة بيت الشتا في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد علي
 الملقب الشتا وهو علي بن يحيى بن علي بن الإمام المتوكل على الله

إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني وولده السيد العلامة إسماعيل بن علي الشتا كان عالماً محققاً من تلامذته السيد المؤرخ إبراهيم ابن عبد الله الحوثي صاحب « نفحات العنبر » المتوفي في شوال سنة ١٢٢٣ .

بيت الشتارة

٨٦

السادة بيت الشتارة في صنعاء ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب الشتارة وهو أحمد بن حسن بن أحمد بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القسم بن محمد ، ومن هذا البيت السيد العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الشتارة ، ترجمته في « نيل الوطر » المطبوع .

بيت الشراعي بتهامة

٨٧

السادة بيت الشراعي في الحديدة وتهامة ، ينسبون إلى قبيلة الشراعية بالعبسية من قبائل تهامة .

ومن أشهرهم بالقرن الرابع عشر للهجرة رئيس بلدية الحديدة السيد الماجد أحمد باشا ابن يحيى بن علي بن حسن بن محمد بن أبي القاسم ابن عمر بن علي بن أبي بكر ابن الولي الشهير علي الأهدل الحسيني المتوفي سنة ٦٠٧ للهجرة .

ووفاة السيد أحمد باشا الشراعي بالحديدة سنة ١٣٣٠ .

فضى قضي في ربيع بالحديدة أحمد بن يحيى شهير الصيت نجل علي هو الشراعي تيار المكارم غيثها العميم على الأفراد والجمل . بقية السادة الامجاد خاتمة الـ أجواد منتج الرواد والعطل .

بيت الشرعي في صنعاء وحوث

ينسبون إلى السيد الحسن المقلب الشرعي بكسر الشين المعجمة وسكون الراء ، وهو الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني الذماري .

ومنهم في عصرنا القائد الأشهر الكمي أحمد بن محمد الشرعي المقتول في حرب الأتراك سنة ١٣٠٩ .

ومنهم بهجرة حوث الوالد العلامة محمد بن محمد الشرعي الحوئي المتوفي بحوث سنة ١٣٦٢ عن نحو سبعين سنة ، وأولاده وأقاربه رحمهم الله وإيانا والمؤمنين .

بيت شرويد

بيت شرويد في هجرة فللة من بلاد صعدة ، نسبة إلى شيخنا السيد علي شرويد بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المتوفي بهجرة فللة في صفر سنة ١٣٥٨ عن نحو سبعين سنة ، وهو علي بن قاسم بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن الحسن الملقب طالب الخير اليحيوي المؤيدي الهادي الحسيني الضحاني الصعدي .

قضى العالم النحرير مفخر صعدة وأرجائها المولى علي بن قاسم جمال الهدى المدعو شرويد في جهات صعدة الفيحاء وأرجاء باقم وفي صفر عن نحو سبعين حجة ثوى فلل ربع الدعاة الفواطم

آل شرف الدين

ينسبون إلى الإمام الأعظم أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى

شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني اليمني المتوفي بظفير حجة سنة ٩٦٥ ، ومن أشهر أولاده :

المظهر وشمس الدين وعبدالله وعلي والحسن .
وقد تفرع ذرية بعض أولاده إلى فروع عديدة .

ومن أكابر أعلام ذريته المولى محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام شرف الدين المتوفي بهجرة شبام سنة ١٠٨٥ .

والسيد الإمام الداعي محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر ابن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام شرف الدين المتوفي بكوكبان سنة ١١٨١ .

وصنوه عيسى بن محمد المتوفي سنة ١٢٠٧ .

والمولى شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر الكوكباني المتوفي سنة ١٢٤١ عن اثنتين وثمانين سنة .

وحفيدة الأمير أحمد بن محمد بن شرف الدين المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣١٨ عن أربع وسبعين سنة .

في تاسع الحجة الشهر الحرام بصنعاء مات من جُلٍّ في الهيجاء عن مثل السيد السند الصدر الرئيس شهير الصيت والضرب بالعسالة الذبل .

الكوكباني شمس الدين أحمد من مقامه فوق عليا منكبي زجل
عن أربع بعد سبعين لمولده لبي دعا خالق الإنسان من عجل

ومنهم حاكم قضاء كوكبان في عصرنا الوالد العلامة الجهبد حمود
ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
الحسين بن عبد القادر الكوكباني المتوفي بالطويلة في جمادى الآخرة سنة
١٣٤٤ عن ست وسبعين سنة .

في جمادى فاز من نا داه مولاه فلباه
حافظ السنة والسبع القراءات وذو الجاه
مفخر الحكام من زا ن هدى الناس بتقواه
ومساع حنات جملة كانت بمسعا
وجهاد في سبيل الحق والأحكام لله
وعن الست وسبعين توارى طاب مثواه
وحبا الله حموداً حبرنا ما يتمناه
وله التاريخ : يدعو عن حمود رضي الله

سنة ١٣٤٤ هجرية

ونجلاه الأخ العلامة علي بن حمود مات في شعبان سنة ١٣٧٠
بالطويلة .

قضى علم الأعلام من آل أحمد
أمير اللوالب الشرى منبع الندى
عن التسع والخمسين ناداه ربه
وفي شهرنا شعبان : أرخ قائل
حليف الهدى أيامه والليالي
شحاك العدى من كان للحق حاميا
اليه قلبى للمثوبة راجيا
مقام علي كان في الخلد عاليا

سنة ١٣٧٠ هجرية

بيت الشرفي

السادة بيت الشرفي في بلاد صنعاء وغيرها ينسبون إلى بلاد الشرفين الأعلى والأسفل على مسافة أربعة أيام غرباً إلى الشمال من صنعاء من مدينة المحابشة إلى كشر الشرف الأعلى والشرف الأسفل من المحابشة إلى الكعيدنة ومن ضواحي الشرفين بني كعب والجبرين والشاهل وقفل شمر وبني جل والقويعة وغيرها .

وللشرف الفخر العريض فإنهم إذا حان طعن أسه ودعائمه

ومن أشهر بيوت سادة الشرف :

بيت العابد وبيت الخزان وبيت الشهاري وبيت الجرب وبيت الوظائف والسوسوة وسادة المحطور ومدوم وغيرهم . ومن أعلام بيت الشرفي السيد محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى ابن الأمير المترجم داود بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القسم الحرازي بن محمد ابن الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي الحسني .

ومن أكابر أعلام هذا البيت ابنه السيد العلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي مؤلف « شرح الأساس » و « شرح الأزهار » و « شرح البسامة » وذيولها المتوفي بهجرة معمرة من بلاد الأهنوم في سنة ١٠٥٥ للهجرة .

وولده السيد عبد الله بن أحمد الشرفي صاحب التفسير المشهور بـ « المصابيح الساطعة والأنوار المجموعة من تفاسير الأئمة الأطهار » في ستة مجلدات ابتدأ فيه بآخر القرآن تبعاً لما فعله الإمام القاسم بن علي

العياني في تفسيره .

ومن أكابر علماء بيت الشرفي في عصرنا بصنعاء إمام القراء الوالد المحدث الشهير علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن صلاح ابن إبراهيم بن علي بن محمد الشرفي المتوفي في صنعاء في ربيع الأول سنة ١٣١٩ عن أربع وسبعين سنة .

قضى بشهر ربيع في ازال جما لنا علي وما أدراك أي علي شيخ الشيوخ إمام المقرئين ومن نص الإمامة للقرا عليه جلي السيد الشرفي الجهبذ الورع العبادة الزاهد الأواه ذو الوجل حفاظة السنة الغراء مسندها وكان من كل أنواع العلوم ملي عن أربع بعد سبعين لمولد شيخنا عليه سلام ما الكتاب تلي

وولده الأخ العلامة علي بن علي بن أحمد الشرفي ، مولده بروضة صنعاء في رجب سنة ١٣٠٥ .

ومن أعلام آل الشرفي بمدينة زبيد بتهامة ، السيد العلامة محمد الشرفي المنتقل إلى زبيد في القرن الحادي عشر للهجرة ، وولده السيد العلامة عبد الرحمن بن محمد ، مولده بزبيد سنة ١١٧٧ تقريباً ، ومات بزبيد في سنة ١٢٥١ .

وولده العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي الزبيدي مات في سنة ١٣٠٥ .

قضى في الحجة الشهر الحرام محمد المعمر من أشرف آل علي محمد الجهبذ المنسوب للشرف الصقع الشهير لذي الأفراد والجمال محمد شيخ آل المصطفى شرفينا سليل وجيه الآل عن كمل

وولده العلامة المعمر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي ، مات في جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ عن نيف وتسعين سنة

في جمادى الأولى قضى بزيبـ شيخ أعلامها وجيه الأنام
مات عبد الرحمن شبيه أعلام بني الشرفي شهب الظلام
مات عن نيف وتسعين عاماً راجياً فوزه بدار السلام

ومن بيت الشرفي في عامنا المدرس بمدينة شهارة الولد العلامة
علي بن حسن بن محمد بن يحيى بن حسن بن علي بن حسن بن
عبد الله بن صلاح الأصغر بن علي بن محمد بن صلاح الأكبر الشرفي ،
مولده في هجرة الشاهل سنة ١٣٣٨ أبقاه الله .

آل الشعاب بتهامة

٩٢

الأشراف آل الشعاب بالمخلاف السليمانى بتهامة الشمالية ،
ينسبون إلى السيد علي الشعاب بن محمد بن عطف بن محمد بن الهدار
ابن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن
عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب

ومنهم الشريف علي بن محسن بن علي بن أحمد بن حُمد بضم
الحاء وتشديد الميم بن علي بن مقدم بن بشوال بن أحمد بن حُمد بن
عباق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن دريب بن أحمد بن سالم بن بشوال
ابن مانع بن مهدي بن حسن بن مهدي بن أحمد بن علي الشعاب الحسيني
التهامي ، كما في « الجواهر اللطاف » وغيرها .

٩٣

بيت الشماخ

السادة آل الشماخ في قرية السلامة واللؤلؤة وأبي عريش بتهامة ،
ينسبون إلى السيد الشماخ أحمد بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد
الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد حسن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن
أحمد بن محمد الشهيد بن حسين بن أحمد المترجم له ، صاحب كتاب
« العقيق اليماني في أعيان المخلاف السليماني » ابن صديق بن أحمد بن
محمد الشماخ .

٩٤

بيت الشويع

الأشراف آل الشويع الذين في صنعاء وضلاع همدان وغيره ،
ينسبون إلى الأمير الشريف محمد الشويع بن حسين بن علي بن قاسم بن
الهادي ابن الأمير محمد ابن الأمير أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبد الله
ابن حمزة بن سليمان الحمزي الحسني ، ولعله المقبور في ذيبين .

ومن هذا البيت الأمير الشريف المطهر الشويع المتوفي سنة ١٠١٣
للهجرة وهو المطهر ابن محمد الشويع .

ومنهم بعضرنا الشريف حمود بن محمد بن علي الشويع ووالده
وجده لهم شهرة كبيرة .

٩٥

بيت الشهيد بصنعاء

بيت الشهيد في صنعاء ، ينسبون إلى السيد الحسن السبيعي

بعض الليالي ببعض شوارع صنعاء في سنة ١٢٨٦ ، واتهم بقتله ظلماً
عبد الله الدفعي صاحب شعوب وأصحابه الذين انتقم الله منهم على يدي
المشير أحمد مختار باشا سنة ١٢٨٩ ، وهو السيد حسن بن عبد الله بن
قاسم بن أحمد بن محمد بن يوسف بن المهدي العباس بن المنصور
الحسين بن المتوكل القسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن
الإمام القاسم الحسيني الصنعاني .

ومن أنبل هذا البيت حفيده الأخ العلامة علي بن محمد بن حسن
الشهيد المدرس وإمام جامع التقوى المتوفي في ذي الحجة سنة ١٣٦١
عن نحو خمسين سنة من مولده رحمه الله تعالى .

٩٦ بيت الشهيد بشهارة

بيت الشهيد بمدينة شهارة ، نسبة إلى السيد عبد الله الشهيد في
سنة ١٣١٤ ، قتله بعض سادة شهارة ظلماً .

وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن
القسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسيني
الشهاري .

ولده الأخ العلامة محمد بن عبد الله الشهيد حاكم ناحية البيضاء
بجهات رداع المتوفي بها في غرة رجب سنة ١٣٥٠ عن ثلاث وأربعين
سنة من مولده .

٩٧ آل شهاب الدين الحضارمة

السادة آل شهاب الدين في حضرموت وبلادها من ذرية السيد
شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي

ابن أبي بكر ابن السيد عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدولة بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ظفار الحبوطي بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر إلى حضرموت في حدود سنة ٣١٧ للهجرة ابن عيسى بن محمد ابن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الإمام المصلح الكبير أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيذروس بن علي بن محمد بن شهاب الدين أحمد الحضرمي المتوفي ببلدة حيدر آباد بالهند في عاشر جمادى الأولى سنة ١٣٤١ عن تسع وسبعين سنة .

قضى باثنا جمادى مفخر النبلا شمس العلوم أبو بكر سليل علي السيد المصلح الحبر الكبير جما ل المسلمين ضياء الدين والمقل الحضرمي الحسيني الشهير لدى العموم بن شهاب الدين باعلوي في حضرموت نشا مسترشداً متجولاً بنشر فنون العلم ذا شغل وقد أقام زماناً بالحجاز مجاً ورأى بيت الإله الدائم الأزلي وكان بحأثة حفاظة ومفيداً من تلقاه في حلٍ ومرتحلٍ جم التصانيف في جل العلوم إما م المفلقين بنظم رائق رسل ومن تصانيفه الورد القطيف ورفع الخط تذكرة الاخوان والنبيل ترياقه النافع الشرح المفيد على جمع الجوامع كالترياق للعلل إقامة الحجة العظمى بنقد بديعية ابن حجة والإيضاح للخلل كشف النقاب وجوب الحمية اتضحت بها ذريعتي لناهض العجل ورشفة الصادي الآتي بحور بني الهادي وأعظم بما فيها لذي نهل وغيرها من تصانيف لمفخرنا أستاذ أستاذنا المنطيق في الجدل

ودام داعية للمسلمين إلى
ومرجعاً للورى في جاوة وبلا
حتى قضى نحبه فيها ومات بها
قضى حميداً بعام أرخوه: به
طريقة الصحب في صبح وفي أصل
د الهند كشافة للمشكل الجلل
مهاجراً راجياً للفوز بالنزل
قضى الإمام أبو بكر أجل ولي
سنة ١٣٤١ هجرية

عن تسعة بعد سبعين لمولده ثوى عليه سلام ما الكتاب تلى
وفي جمادى الأولى سنة ١٣٤٩ مات في جاوة السيد العلامة محمد
بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحضرمي رئيس جمعية الرابطة
العلوية ، ورثاه المولى علوي الحداد بقصيدة طنانة منها :

قضى الرئيس فطار البرق ملتماً ينعه بين الورى في كل مسكون
يا ابن الشهاب رقيت المجد مكتملاً بدرأ يضيء الليالي لا كعرجون
... الخ

بيت شيان

٩٨

السادة بيت شيان بالشين المهمة والياء التحتية والباء الموحدة في
بلاد حجة وظفير حجة .

من ذرية الأمير الكبير أسير الروم والمتوفي هنالك سنة ١٠١٧
للهجرة ، وهو الأمير علي يحيى بن المطهر ابن الإمام المتوكل على الله
يحيى شرف الدين الحسني اليمني .

ومن ذريته في عصرنا من آل شيان أمير بلاد حجة وغيرها سابقاً
الأخ يحيى بن ناصر بن أحمد بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن أحمد بن
محمد بن علي بن محمد بن علي يحيى المذكور وفاته بصنعاء في ذي

القعدة سنة ١٣٤٤ عن ست وأربعين سنة من مولده .

ومن أولاده وأحفاده وأقاربه من في تعز وفي ثلا وبلاد حجة .

بيت الصادق

٩٩

السادة بيت الصادق في صنعاء ، ينسبون إلى السيد الصادق بن محمد بن زيد بن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني مؤرخ دعوة المنصور على بن المهدي في رجب سنة ١١٨٩ بقوله :

ينقاد طوعاً كما يحكي مؤرخها : لك المحامد في عشرين من رجب سنة ١١٨٩ هجرية

ومن ذريته بعصرنا حاكم الجيش بصنعاء الأخ محمد بن محمد بن محمد بن الصادق المتوفي بصنعاء سنة ١٣٧٥ عن ثمانين سنة ، وولده محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصادق المتوفي حاكماً في جبل الشرق بآنس في سنة ١٣٦٥ .

بيت الصادق بصنعاء

١٠٠

وفي صنعاء بيت الصادق نسبة إلى السيد الصادق بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم المتوفي سنة ١١٤٥ ، وكان عالماً فيه برارة وبله رحمه الله .

بيت الصافي

١٠١

السادة بيت الصافي العلويين الحضرميين ، منهم بعصرنا في عدن السيد العالم الماجد عبد الله بن حامد بن علوي بن عمر بن حسين بن

عمر القاضي بن عمر بن شيخان بن عمر بن شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي بن علوي بن أبي بكر الجفري بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بلفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر الحسيني ، مولده سنة ١٢٨٨ ، واجتمعت به في عدن سنة ١٣٤٧ ، ولعل موته بعد سنة ١٣٥٠ وأقاربه في عدن وغيره .

١٠٢ بيت صائم الدهر

السادة بيت صائم الدهر في تهامة من ذرية السيد أبي بكر صائم الدهر الحسيني المتوفي سنة ١٢٠٢ وهو صاحب القبة المنيرة في مدينة بيت الفقيه الزيدية بتهامة . قال السيد المؤرخ إسماعيل الوشلي في نشر الشاء الحسن : إن سبب تلقيبه بصائم الدهر أنه كان يعرض عن قبول ثدي أمه أيام رضاعه جميع النهار ويقبله في الليل ، وهو أبو بكر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد النجيب بن الحسن بن يوسف بن الحسن ابن يحيى بن سالم إلى آخر النسب في ذكر بيت الزواك .

ومن علماء وبلغاء بيت صائم الدهر : السيد أحمد بن عبد الرحمن صائم الدهر صاحب مدينة الزيدية المتوفي بمدينة الحديدة سنة ١٣٦٩ ، وترجمته في نيل الوطر المطبوع ، وبيت صائم الدهر له شهرة كبيرة بتهامة .

١٠٣ بيت صبح

السادة بيت صبح بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة ، ينسبون إلى السيد الناصر صبح الداعي في بلاد الحيمة سنة ١٠٢٩ للهجرة .

وهو السيد ناصر صبح بن محمد بن يحيى ، ينتهي نسبه إلى الإمام القاسم بن علي العياني الحسني ، ومات السيد ناصر صبح بشهارة سنة ١٠٦٢ وقيل اثنتين وسبعين وألف للهجرة .

١٠٤ بيت صلاح الدين

السادة آل صلاح الدين في بيت النخيف من وادي السر ببني حشيش شمالي صنعاء ، ينسبون إلى السيد صلاح الدين بن علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين بن علي ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، وبقيّة النسب تقدمت .

ومن أعلام هذا البيت السيد الإمام الكبير الحافظ علي بن صلاح الدين المتوفي بصنعاء سنة ١١٩١ للهجرة ، وترجمته في نشر العرف المطبوع .

ومنهم في عصرنا السيد حسن بن عبد الرب صلاح الدين .

١٠٥ بيت الصعدي

السادة بيت الصعدي ، نسبة إلى مدينة صعدة وبلادها وهم جموع كثيرة .

منهم بالقرن الثالث عشر أبو الصحاطح السيد البليغ المطهر بن الحسن بن مهدي بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد ابن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ الحسني اليمني المتوفي بصنعاء سنة ١٢٢٣ عن سبع وخمسين سنة من مولده ، وترجمته في نيل الوطر المطبوع .

بيت الضحيانسي

السادة بيت الضحيان ، نسبة إلى هجرة ضحيان ببلاد صعدة .

منهم السيد مهدي الملقب الضحيان بن محمد بن علي بن صلاح
ابن علي بن الحسين . ابن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن ابن الإمام
علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن
يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن
أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني .

ومنهم السيد العلامة الضرير عبد الله بن أحمد العنبري المؤيدي
الضحيان الصعدي ، المتوفي في صعدة في رمضان سنة ١٣١٥ وأولاده
وأحفاده الأعلام .

وينسب إلى ضحيان السيد الإمام الداعي الهادي الحسن بن يحيى .
ابن علي القاسمي الضحيان المؤيدي الداعي في المزار وخولان الشام
في ربيع الأول سنة ١٣٢٢ ، والمتوفي في جمادى الأولى سنة ١٣٤٣ عن
ثلاث وستين سنة وقيل عن خمس وخمسين سنة من مولده .

في جمادى الأولى ثوى بشرى با قم في شام صعدة ذو المكان
حسن الداعي ابن يحيى سليل القاسمي الشهير بالضحيان
من دعا بالمزار من هجر الشا م إلى رازح إلى حولان
بعد أن كان قد دعا قبله في حاشد من علا على كيوان
الإمام المكين يحيى حميد الدين طود الكمال والعرفان
فجرت ما جرت من الحرب والمحنة في الشام بالسنين الثمان
وعقب انتصار يحيى وإيصال قضاة الداعي مع عدلان

وتوالى حصار حصن أم ليلي المعقل الشامخ الرفيع المباني
 رجع العود في ذويه إلى با . قم مستسلماً لحكم الزمان
 هادياً عاكفاً على الدرس والتدريس للأقربين والأخوان
 وتوفي عن الثلاث وستين منياً إلى عظيم الشأن
 فرثاه إمامنا البريحي بنظام له جليل المعاني
 ولعام الوفاة أرّخ: أودى رحم الحي الداعي الضحاني
 سنة ١٣٤٣ هجرية

آل أبي طالب

١٠٧

السادة آل أبي طالب :

أحمد شمس الدين نجل القاسم . وهو أبو الطالب في المكارم .
 مولده في السبع بعد الألف من هجرة المختار زاكي الوصف
 وكم له من حسنات ومنى وصداقات جاريات باليمن
 وجامع الروضة أي جامع وجنة لساجد وراكم
 وموته في سادس الستينا أكرم به في صعدة دفينا
 وأولاده المذكور ستة محمد الجثام وعلي الداعي وقاسم العالم
 وعبد الله والحسين والحسن . ومن ذريتهم في روضة صنعاء وفي صعدة
 وبلادها وبلاد المخا وتعز وأرحب والحيمة ومدينة عمران ، ومن أجل
 أعلام ذريته في عصرنا :

الوالد عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محسن بن
 حسين بن محمد الجثام بن أبي طالب .
 عبد الكريم وما عبد الكريم سوى طود عظيم علا ما طال من جبل

وعالم قانع عبادة ورع وخاشع قد علاه نور مبتل
مدرس في فنون العلم مجتهد مصنف مسند كشف للجلل
مات بروضة صنعاء في ربيع الثاني سنة ١٣٠٩ عن أربع وثمانين
سنة .

ونجله الوالد العلامة عبد الله بن عبد الكريم مات في ذي الحجة
سنة ١٣٧٠ عن اثنتين وثمانين سنة .

عالم الروضة البهية عبد الله نجل الإمام عبد الكريم
وولده حاكم المقام الولد العلامة علي بن عبد الله أبو طالب مولده
في شوال سنة ١٣٢٢ .

ومنهم كاتب مخزان الوقف بصنعاء الأخ العلامة الورع عبد الصمد
ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن قاسم بن محمد بن حسن بن
القاسم بن أبي طالب بن أحمد المتوفي بروضة صنعاء في محرم سنة
١٣٥٧ عن ست وخمسين سنة .

مات في الروضة عبد الصمد قمر الفضل كريم المحتد
ناسك الأعلام من آل أبي طالب نجم التقى المتقد
ولعام الموت أرخ: عادلاً رحم الخالق عبد الصمد

سنة ١٣٥٧ هجرية

وولده الولد العلامة التقي عبد الرحمن بن عبد الصمد مولده في
صفر سنة ١٣٤١ .

ومنهم ناظر وقف صنعاء الوالد العلامة قاسم بن الحسين بن محمد

العزي أبو طالب ، مولده في رمضان سنة ١٢٩١ .

١٠٨ بيت الطائفي

السادة بيت الطائفي في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد يحيى الملقب بالطائفي لقيامه بوظيفة طيافة أموال الوقف في وادي شعوب ، ووفاته بصنعاء في سنة ١٢٨٠ .

وهو يحيى بن محسن بن علي بن محسن ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني .

وولده الوالد عبد الله بن يحيى الطائفي وفاته بصنعاء سنة ١٣٢٣ ، ومن أولاده شيخ القراءات السبع السيد الضرير علي بن عبد الله بن يحيى الطائفي ، مولده في سنة ١٣٠٨ ، وصنوه الأخ قاسم بن عبد الله القائم بطيافة أموال الوقف في شعوب حالا .

وفي سادة هجرة دار الشريف بمسور خولان العالية من يعرفون ببيت الطائفي ، ومنهم الولد شرف الدين بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطائفي وغيره وهم غير المذكورين قبلهم .

١٠٩ بيت الطباطبي

السادة بيت الطباطبي ينسبون إلى السيد عبد الرحمن الملقب بالطباطبي المنتقل من زبيد إلى صنعاء سنة ١٠١٢ للهجرة والمتوفي بصنعاء سلخ ذي القعدة سنة ١٠٢٩ للهجرة وهو السيد عبد الرحمن الطباطبي بن الصديق بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الغيث بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن إبراهيم بن أبي القسم بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن

علي بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد ابن الإمام محمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، هكذا وجدت نسبهم .

ومن أفاضل بيت الطباطبي في عصرنا بروضة صنعاء السيد عبد الرحمن الطباطبي وأقاربه .

بيت الظفري

١١٠

السادة بيت الظفري في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد الإمام المهدي إدريس صاحب حصن ظُفر بضم الظاء المعجمة في بلاد الظاهر وأطراف بلاد عيال عبد الله من قبيلة أرحب على مسافة ثلاثة أيام شمالاً من صنعاء المتوفي في حصنه المذكور سنة ٨٨٠ للهجرة ، وهو إدريس ابن عبد الله بن محمد بن علي بن وهاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسيني السابق ذكر نسبه . وحصن ظُفر المذكور بينه وبين حصن ظفار داود ثلاث ساعات شرقاً شمالاً من ظُفر .

ومن علماء هذا البيت السيد الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله ابن الإمام المهدي إدريس الظفري المتوفي سنة ١٢٠٣ .

وحفيده السيد علي بن أحمد بن الحسن الظفري المتوفي سنة ١٢٧٠ ، والسيد العلامة محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله الظفري المتوفي تقريباً سنة ١٢٨٤ ، والسيد العلامة حسين بن أحمد بن الحسن ابن عبد الله الظفري المتوفي سنة ١٢٨٦ .

ومنهم على قيد الحياة شيخنا حاكم ناحية حبيش من اليمن الأسفل
العلامة محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن
إسماعيل بن عبد الله ابن الإمام المهدي إدريس الظفري ، مولده سنة
١٩٢٧ . واخوته وأولاده وأقاربه .

ومن أقاربه الأخ العلامة إمام جامع الأبرار والمدرس بجامع صنعاء
الأخ العلامة عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن الحسن الظفري على قيد الحياة ، ومولده في رجب سنة
١٣٠٨ ، وهو صاحب الحاشية النافعة على كتاب المجاز شرح الإيجاز
في علم المعاني والبيان ، فرغ من تأليف المجلد الأول منها في سنة
١٣٥٨ أبقاه الله وعافاه .

بيت العابد

١١١

السادة بيت العابد في بلاد الشرف وغيره ، ينسبون إلى السيد
العلامة المحتسب علي المعروف بالعابد لكثرة عبادته القائم ببلد سمرقند
الحسبة هو والسيد علي العالم في سنة ٩٨٠ للهجرة ، ومات في ٩٨٣
للهجرة ، وهو السيد علي العابد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح
ابن محمد بن أحمد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن يحيى بن
عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن القاسم
الحرازي بن محمد ابن الإمام القاسم البسي الح

في عام فظ الناس في أرض الشرف محتسباً قد قام يا من ما عرفت

٩٨٠

العابد الأواه في ذاك الزمن ومعه المسالم حفاظ السنن

وقصدوا مرجان في أنصارٍ أبت إلى الفرار والإدبارِ
ثم ثوى العابد في عفارٍ في حفظ في شيعةٍ أخیارِ

٩٨٣

وبعد أعوام مضت شنيعةً قد نقلوه هجرة القويعة
وبعده العالم خير عاملٍ قد مات في ضروب حصن الشاهلِ

١٠٠٦

ومن بيت العابد في عصرنا بالمدرسة العلمية بصنعاء الولد العلامة
أحمد بن أحمد بن إسماعيل العابد الشرفي عافاه الله .

بيت عامر

١١٢

السادة آل عامر في جبل الأهنوم وغيره ، ينسبون إلى عم الإمام
القسم بن محمد وهو السيد عامر الشهيد بن علي بن محمد بن علي بن
الرشيد الحسيني اليمني المقتول ظلماً سنة ١٠٠٨ للهجرة والمدفون
جسده في مؤخر المسجد الجامع بمدينة خمر ورأسه وجلده خارج باب
اليمن بصنعاء بعد أن أخذهما سرّاً بعض المؤمنين ودفنهما ، وكان
الأتراك في عصره قد علقوهما في باب اليمن ، وقد ألف بعض ذريته
كتاب « بغية المريد في أولاد السيد محمد بن علي بن الرشيد » .

ومن أكابر أعلام هذا البيت بالقرن الثالث عشر للهجرة شيخ
الشيوخ بصنعاء السيد الجهاد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن
أحمد بن عامر الحسيني المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٢٠٨ عن سبع
وستين سنة .

ومنهم بالعصر الوالد العلامة الكبير يحيى بن قاسم بن إبراهيم بن

يحيى بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد
المتوفي في جبل الأهنوم شهر رجب سنة ١٣١٥ عن أربع وستين سنة ،
ورثاه الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين بأبيات منها :

أيها المخبر عن مصرع من ضمه اللحد ووارته التخومُ
إنما تخبر عن هلك الورى ذهبت فضل ومجد وعلومُ
... الخ

ورثاه ولده الإمام المتوكل على الله يحيى بقصيدة منها :

تاج العلى وإمام المتقين وغيث المجدين وزاكي الرأي إن عدما
عون الأئمة مذ شد الإزار فكم أجرت ظباه بروس الملحدين دما
... الخ

وولده محمد بن يحيى بن قاسم عامر مات بصعدة في رجب سنة

: ١٣٤٩

مات في رجب بصعدة بدر الدين والمجد والعلی والمكارمِ
التقي الكمي محمد القمقام نجل الشهير يحيى بن قاسمِ
عمره تسعة وستون عاماً وثوى دام في النعيم الدائمِ

وصنوه شيخنا الجهبذ الكبير أحمد بن يحيى بن قاسم عامر
الأهنومي ، وفاته في شعبان سنة ١٣٥٦ عن أربع وسبعين سنة رضي الله
عنه :

مات عن أربع وسبعين في الأهنوم شمس العلوم بدر الأواخرِ
أحمد مفخر الأكابر أبنا عامر بل أجل ناهٍ وآمِرِ
عالم حازم صدوق قنوع حاكم فيصل مع الحق دائِرِ

لا يبالي بلائم أو يحابي مايلأ أو يلين يوماً لجائر
ولشدة ذكاه عارضه الفا لج دهرأ فدام لله شاكر
وبشعبان أرخوا: يرحم المو لي مثال الهداة أحمد عامر
سنة ١٣٥٦ هجرية

بيت العبالي

١١٣

السادة بيت العبالي نسبة إلى هجرة العبال في بلاد حجة .

من أكابر أعلام بيت العبالي السيد علي العبي أصله من قرية
الحرجة ما بين مدينة صعدة والحجاز ، ثم خرج منها وسكن قرية العبال
ببلاد حجة ، وكان من أكابر العلماء ، ومات سنة ١٠١٩ للهجرة ، وهو
علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل
ابن عبد الله بن محمد بن القسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن أكابر العلماء المفيزين من أولاده وذريته السيد الجهبذ الحسن
ابن علي العبالي المتوفي في حصن ظفير حجة سنة ١٠٥٥ للهجرة .

وصنوه السيد الحسين بن علي العبالي المتوفي بظفير حجة سنة
١٠٨٠ .

وصنوهما العلامة عز الدين بن علي العبالي المتوفي بصنعاء في
شوال سنة ١٠٨٨ للهجرة وغيرهم .

بيت العجري

السادة بيت العجري بكسر العين المهملة وسكون الجيم في صعدة
وبلادها ، من ذرية السيد محمد الملقب العجري ، وهو محمد بن يحيى
ابن محمد بن يحيى الشهيد بن محمد بن صلاح بن علي بن الحسين بن
الإمام عز الدين بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل
المؤيدي الحسني الصعدي الضحيان ، والعجري قرية في بني جماعة
من بلاد صعدة .

ومنهم السيد يحيى بن أحمد بن محمد العجري المنتقل من هجرة
فله إلى مدينة ضحيان . ومات سنة ١٣١٣ .

قضى بضحيان يحيى نجل أحدهما العجري نجل الحسين البر أي ولي
أبو الجهابذة الأعلام أربعة محمد أحمد فخر الهدى وعلي
منهم السيد العلامة الجهبذ علي بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن
محمد العجري المتوفي بضحيان في سنة ١٣١٩ .

لبي دعا الله في ضحيان جهبذها علي العجري السباق للنبل
وكان نادرة العصر الأخير كما في ذروة المجد من إيضاح حال علي
عن الثلاثين عاماً من ولادته دعاه رب الوري المنان بالأمل

وصنوه العلامة عبد الله بن يحيى العجري مات في هجرة حيدان
سنة ١٣٤٠ .

وصنوه العلامة المؤرخ أحمد بن يحيى بن أحمد العجري مؤلف
« ذروة المجد الأثيل في أولاد الإمام علي بن المؤيد بن جبريل » موته في
صعدة في رجب سنة ١٣٤٧ عن نحو سبعين سنة .

قضى بصعدة في الأيام من رجب العالم الفاضل النحرير ذو الوجل
نجم الذكا أحمد العجري صاحب مجده الأثيل به قادات آل علي
وغيره من تصانيف فقد نقلوا بأنه كان من جل العلوم علي
عن نحو سبعين عاماً موته فعليه رحمة الله دوماً ما الكتاب تلي

١١٥ بيت عدلان

السادة آل عدلان بالعين والذال المهملتين في هجرة فللة وبلاد
صعدة من أولاد الإمام علي بن المؤيد بن جبريل الحسني ، ومنهم السيد
البارع الرئيس الحسن بن حسين عدلان المتوفي بشهارة سنة ١٣٢٩ .

ففي شهارة بالأيام من رجب قضى ابن عدلان ذوالأقوال والعمل
السيد الحسن الصمصام نجل حسين من ذوي الشان والاعظام في فلل

١١٦ بيت العثري

السادة آل العثري بعين مهملة ونون وثناء مثلثة من آل المؤيد في
صعدة وضحيان ، منهم السيد العلامة عبد الله بن أحمد العثري المتوفي
بضحيان سنة ١٣١٥ ، وولده العلامة عبد الله بن عبد الله بن أحمد
العثري مشكاع ، مات في المحرم سنة ١٣٥٤ عن تسع وستين سنة .

إمام جامع ضحيان وزاهدها الأواه مشكاع عبد الله ذو النظر
قضى عن التسع والستين مفخر آل العثري حليف الذكر والسور

١١٧ بيت عبد الرحمن

السادة بيت عبد الرحمن في صنعاء وجهاتها ، ينسبون إلى السيد
عبد الرحمن بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن

ابن الإمام القسم بن محمد الحسني .

من ذريته ولده السيد العلامة الحسن بن عبد الرحمن المتوفي بصنعاء سنة ١٢٠٩ ، وكان عالماً فاضلاً تولى الوساطة على آل عبد الرحمن ثم عزل عن ذلك وتولاها ابنه عبد الرحمن ابن الحسن .

ومنهم السيد محمد الملقب الحثرة بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور المتوفي سنة ١٢٢٤ .

ومن آل عبد الرحمن المذكور الولد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الملقب عشيئ .

بيت عبد القادر

١١٨

السادة بيت عبد القادر في صنعاء وبلادها ، هم ذرية السيد الإمام المجتهد الكبير عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء في ربيع الأول سنة ١٢٠٧ عن إحدى وسبعين سنة من مولده .

وولده العلامة الكبير إبراهيم بن عبد القادر ، وفاته بصنعاء شهر رمضان سنة ١٢٢٣ عن أربع وخمسين سنة .

ومن أعيان هذا البيت الوالد علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر المتوفي سنة ١٣٢٩ ، ونجله الوالد العلامة عبد الله ابن علي المتوفي بصنعاء في رجب سنة ١٣٥١ عن تسع وستين سنة .

فيا قبره في فسحة من خزيمة سقاك من الوسمي هام وهامع

وصنوه الأخ شرف الآل الحسين بن علي عبد القادر مات بصنعاء
في عشرين ربيع الأول سنة ١٣٧٦ عن نحو ثمانين سنة .

مات عشرين ربيع الأول شرف الأعيان من آل علي
فرع عبد القادر الحبر الذي علمه عم كسيل من علي
عن ثمان بعد سبعين واشهر من ميلاده رجب المنزل
أرخوه: رحمة الحي على شرف الآل الحسين بن علي
سنة ١٣٧٦

ومنهم نائب وزير المعارف الولد العلامة عبد القادر بن عبد الله
عافاه الله وأبقاه .

بيت عثمان

١١٩

السادة بيت عثمان في هجرة بيت الوزير بوادي السر وغيره ،
ينسبون إلى السيد العلامة عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله بن أحمد
ابن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن
إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن محمد العفيف
الوزير الحسني اليمني المتوفي بصنعاء سنة ١١٣٠ .

ومن أكابر أعلام بيت عثمان السيد يحيى بن عبد الله بن زيد بن
عثمان المذكور وفاته سنة ١٢٥٠ .

ومنهم بعصرنا في السر الوالد الفاضل أحمد بن علي بن يحيى بن
عبد الله عثمان والأخ محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن
زيد بن عثمان المذكور .

١٢٠

بيت غريب

السادة بيت غريب الذين في الطويلة والسادة الذين منهم في جبل
ظين المعروف في عيال سريح شمالي صنعاء .

ينتهي نسبهم إلى الناصر ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم
الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني المتكرر ذكر نسبه .

١٢١

بيت عشيش

السادة بيت عشيش في حوث وصنعاء ونحوها ، ينسبون إلى السيد
عبد الله عشيش وهو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن
محمد ابن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني .

ومن علماء هذا البيت السيد الإمام محمد بن إسماعيل بن يحيى
بن محمد بن حسن بن زيد بن علي بن عبد الله عشيش المتوفي بسجن
الأتراك في الحديدة سنة ١٢٩٦ .

ومنهم حفيده الأخ العلامة محمد بن إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل في محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء في عامنا .

١٢٢

السادة بيت العفيف

السادة بيت العفيف ، ينسبون إلى السيد المنتصر العفيف محمد
الملقب الوزير بن المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن
القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين
ابن الإمام القاسم الرسي الحسني اليمني المتوفي في هجرة وقش في بلاد
بني مطر ناحية بلاد البستان سنة ٦٠٠ للهجرة .

السادة بيت عقبات في بلاد عمران وغيرها ، ينتهي نسبهم إلى السيد عبد الله بن داود بن إبراهيم بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام النفس الزكية الشهيد حمزة ابن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسيني المتكرر ذكره .

ومن علماء هذا البيت بعصرنا الأخ علي بن عبد الله بن أحمد بن الناصر بن أحمد بن حسن بن هادي بن فارع بن داود بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن داود بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله المذكور .

ومنهم الأخ علي بن يحيى عقبات وصنوه زيد بن يحيى وصنوهما المطهر بن يحيى عقبات .

السادة بيت العوامي في صنعاء وغيرها ، نسبة إلى ناحية بني العوام من بلاد حجة ، منهم ناظر أوقاف صنعاء في عصره بالقرن الثاني عشر للهجرة طالب بن أحمد بن حسين بن صلاح بن المطهر بن تاج الدين بن المطهر بن علي بن محمد بن الهادي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن القسم بن يحيى بن الحسين بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي الحسيني المتوفي سنة ١١٦٩ و قيل سنة ١٢٠٠ وكان وصنوه عبد الله بن أحمد بن حسين العوامي وصنوهما شرف الدين بن أحمد بن حسين من العلماء الصلحاء الأتقياء .

ومن علماء هذا البيت السيد العلامة عبد الله بن أحمد بن شرف الدين بن أحمد بن حسين العوامي المتوفي في جمادى الآخرة سنة ١٢٢١ .

وولده العلامة يوسف بن عبد الله بن أحمد بن شرف الدين المتوفي بعد والده بأربعة ايام في سنة ١٢٢١ .

ومنهم في بني العوام في عصرنا الأخ علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد العوامي وصنوه الأخ حسين بن أحمد العوامي مولده سنة ١٣٠١ تقريباً .

ومن بيت العوامي في عصرنا عامل بلاد رازح بجهات صعدة الأخ محسن بن حسن العوامي المتوفي برازح في المحرم سنة ١٣٤٩ عن نحو خمسين سنة من مولده .

ت عامله من كان ذا خلق سامي
بلطف عظيم مع ثبات وإقدام
حباه إله العالمين بإكرام
انتهى

برازح في الشهر المحرم كان مو
حسام المعالي محسن أي محسن
وعن نحو خمسين من العمر موته

بيت العياني

١٢٥

السادة بيت العياني بكسر العين المهملة ، نسبة إلى مدينة عيان المعروفة على مسافة أربعة أيام شمالاً من صنعاء .

من ذرية الإمام المنصور بالله القسم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن القسم الرسي الحسنی المدفون بهجرة عيان سنة ٣٩٣ للهجرة .

ومن بيت العياني السيد أحمد بن محمد بن المنتصر بن نهشل بن

داود بن جعفر بن قاسم بن يحيى بن جعفر بن الحسين بن القسم بن
الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام القسم العياني المذكور
وفاته في حصن ظفير حجة سنة ١٠١٦ .

ومنهم السيد أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عبد الله بن
رسام بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن موسى بن داود بن جعفر بن
قاسم بن داود بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان ابن الإمام القسم
العياني ، وفاته سنة ١١٣٣ تقريباً ، وهو من مشايخ صاحب طبقات
الزيدية السيد إبراهيم بن القسم بن المؤيد الشهاري .

ومنهم السيد العلامة القسم بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان
العياني ، تولى القضاء في أيام صاحب المواهب المتوفي بالروضة سنة
١١٥٩ .

ومنهم في عصرنا السيد العلامة الفاضل أحمد بن محمد العياني ،
قتله الأتراك في وطنه روضة صنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٢٢ للهجرة رحمه
الله تعالى .

١٢٦ بيت العيدروس

السادة بيت العيدروس الحضارمة العلوية في عدن وغيره ، ينسبون
إلى السيد عبد الله عيدروس بن علي بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن
عبد الرحمن الملقب السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن
علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن
أحمد الأبح بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي
طالب .

ومنهم السيد الشهير أبو بكر بن عبد الله العيدروس المدفون في
عدن سنة ٩١٤ للهجرة في حمى الجامع المنسوب اليه في عدن .

ومنهم السيد العلامة المؤرخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن
شيخ بن عبد الله العيدروس اليمني الحضرمي الهندي مؤلف كتاب
« النور السافر عن أعيان القرن العاشر » وغيره ، المتوفي في حيدر اباد
بالهند سنة ١٠٣٨ للهجرة .

بيت غالب بصنعاء

١٢٧

السادة بيت غالب في صنعاء ، ينسبون إلى السيد الهادي غالب بن
محمد بن يحيى بن المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور
الحسين بن المتوكل القسم بن الحسين بن الامام المهدي احمد بن
الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسين الصنعاني المتوفي بروضة
صنعاء في سنة ١٣٠٢ .

ومن أولاده السيد حمود والعباس ويوسف وعبد القادر وأحمد بن
غالب وغيرهم .

وولده عبد القادر موته بصنعاء في رجب سنة ١٣٥٧ .

وأرّخ : لعبد القادر الفوز منجزاً له الله بالفردوس أسنى المواهب

سنة ١٣٥٧ هجرية

بيت الغرباني

١٢٨

السادة بيت الغرباني ؛ نسبة إلى هجرة غربان بالغين المعجمة
المضمومة والراء المهملة المعروفة على مسافة ثلاثة أيام شمالاً إلى

الغرب من صنعاء .

ومنهم السيد العلامة صالح مغل بن عبد الله بن علي بن داود بن القسم بن إبراهيم بن القسم بن إبراهيم بن الأمير محمد ذي الشرفين صاحب شهارة ابن جعفر بن الإمام المنصور بالله القسم بن علي العياني الحسني المتوفي بشهارة سنة ١٠٤٨ ، وحفيده المتوفي بالهجر سنة ١٠٨٦ وهو علي بن حسن بن صالح مغل .

ومنهم السيد الإمام الداعي محمد الغرباني بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الله الغرباني بن عطيفة بن علي بن أحمد بن سليمان بن علي بن مكّي بن الهادي بن القسم بن يحيى بن مكّي بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن جعفر ابن الإمام القسم العياني الحسني المتوفي بصعدة في نصف رمضان سنة ١١٢٦ للهجرة .

الداعي العلامة الغرباني	محمد الصنديد في الأقران
قد سار عن صنعاء في شعبان	من عجب ورام بالعنان
قيامه فلم يفر بنصر	وهكذا ديدنه في الأجر
ومات في الست مع الشعرينا	في صعدة أكرم به دينا

ومن بيت الغرباني جماعة في مدينة إبّ وجبلّة والمخادر وغيرها .

ومنهم السيد إسماعيل بن حميد بن محسن بن عباس بن مطهر بن عز الدين بن أحمد ابن الإمام الداعي محمد الغرباني ، مولده سنة ١٢٧٩ ، وسكن المدينة المنورة وحيدر اباد بالهند ثم عاد إلى مدينة إبّ .

١٢٩ بيت الغفاري

السادة بيت الغفاري بالغين والفاء المعجمتين ، ينسبون إلى السيد

محسن الملقب الغفاري بن محمد بن الحسين بن محمد بن حمزة الشهيد
بالبون من بلاد عمران في أول دعوة الإمام المنصور بالله القسم بن محمد بن
يحيى بن الناصر بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن
عطيفة بن يحيى بن علي بن محمد بن علي بن يحيى بن القسم بن محمد بن
يعقوب ابن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام المنصور بالله
القسم بن علي العياني الحسني رحمه الله .

ومن بيت الغفاري السادة الذين في سنوان من بلاد صنعاء في
عصرنا هذا .

بيت غمضان

١٣٠

السادة بيت غمضان بالغين المعجمة في هجرة الكبس وصنعاء
وبلادها ، ينسبون إلى السيد أحمد الكبسي الملقب غمضان ، وهو
أحمد بن علي بن عبد الله بن صلاح بن يحيى بن واصل بن بنيان بن تاج
الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن
معتق بن الهيجان بن القسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي
هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني اليمني .

ومن أعلام هذا البيت ناظر وقف صنعاء الوالد العلامة الحسين بن
علي بن الحسين بن يحيى بن أحمد غمضان الكبسي المتوفي بصنعاء
سنة ١٣٢١ ، وولده العلامة محمد بن حسين غمضان المتوفي بصنعاء في
١٣٥٨ عن إحدى وثمانين سنة ، وولده الأخ العلامة محمد بن محمد بن
حسين غمضان ، مولده سنة ١٣٠١ .

ومنهم حاكم الأوقاف وعضو محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء

الوالد العلامة الحسين بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن يحيى
ابن أحمد الكبسي غمضان المتوفي بصنعاء في شوال سنة ١٣٤٤ عن نحو
ستين سنة .

قضى بأزال شهر شوال حبرنا حليف الهدى والنسك والحكم والفتوى
فخار بني غمضان والعضو مدة بمحكمة استئنافنا علم التقوى
فزد ب لتاريخي وناد مؤرخاً : حسين بفضل الله في جنة المأوى
٢
سنة ١٣٤٤ هجرية

بيت فايح

١٣١

السادة بيت فايح في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد محمد
فايح المنتقل من بلاد صعدة إلى صنعاء ، والمتعلق بخدمة الإمام المهدي
أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد .

وحفيده هو السيد محمد بن علي بن محمد ، وفاته بصنعاء في
١١٤٣ للهجرة ، وهو محمد بن علي بن محمد فايح بن صلاح بن أحمد
ابن صلاح بن يحيى بن أحمد بن الهادي بن صلاح بن الحسن ابن الإمام
الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن
أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن
القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي
الحسني اليمني .

ومنهم السيد الوزير إسماعيل بن محمد بن علي بن محمد فايح ،
وفاته نحو سنة ١١٨٠ . وصنوه السيد الوزير المنفق محسن بن محمد بن
علي بن محمد فايح ، وفاته في شعبان سنة ١١٩٥ .

والسيد الوزير أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن محمد فايح
المتوفي بصنعاء في صفر سنة ١٢١٩ .

ومنهم في عصرنا رئيس محاسبة المقام بصنعاء الأخ قاسم بن حسن
ابن صلاح بن قاسم بن صلاح بن الوزير إسماعيل فايح ، وفاته
بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٦٥ عن سبع وستين سنة ، وأولاده وأحفاده
وأقاربه بصنعاء . اهـ .

١٣٢ السادة بيت الفضيل

السادة بيت الفضيل في شبام كوكبان وصنعاء ، ينسبون إلى السيد
أحمد الملقب الفضيل وهو أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن
الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام المتوكل على
الله يحيى شرف الدين الحسني .

ومنهم في عصرنا بمحاسبة المقام بصنعاء الأخ يحيى بن محمد بن
أحمد الفضيل ، مولده في صفر سنة ١٢٨٥ ، وصنوه السيد الحسن بن
محمد بن أحمد الفضيل وأولادهم وأقاربهم .

١٣٣ آل فليته

السادة آل فليته بالمخلاف السليناني من تهامة الشمالية ، ينسبون
إلى السيد فليته بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن
سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب .

١٣٤ سادة القارة

سادة القارة ببلاد كوكبان وصنعاء ، ينسبون إلى قرية قارة أحمد ،

وهو أحمد بن المطهر ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني .

منهم السيد العلامة علي بن علي بن محسن بن حسين بن محمد ابن عبد الله بن أحمد القارة المتوفي سنة ١٢٥٠ عن سبع وسبعين سنة .

ومنهم السيد العلامة الأديب أحمد بن شرف الدين الشاعر الكبير المتوفي في بندر الليث في تهامة في ذي القعدة سنة ١٢٩٣ للهجرة رحمه الله تعالى .

القطابري

١٣٥

السادة بيت القطابري ، نسبة إلى هجرة قطابر المشهورة ببلاد صعدة في الجهة الشمالية من مدينة ساقين ، وبينها وبين صعدة ثلاثة أيام غرباً إلى الشمال ، وبين قطابر وصنعاء مسافة عشرة أيام كاملة .

ومنهم بالعصر السيد عبد الله بن إسماعيل بن علي القطابري ، هاجر منها إلى مدينة ضحيان وصعدة ومات بضحيان سنة ١٣١٣ .

قضى بهجرة ضحيان المهاجر عبد الله نجل ضياء الدين نجل علي هو القطابري المشهور هاجر عن قطابر راجياً للفوز بالنزول.

سادة القحصة

١٣٦

سادة القحصة وسادة القصير .

من أولاد السيد الحسن ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني .

١٣٧

آل القحوم

الأشراف آل القحوم في قرية غولة عجيب شمالي قاع البون وبلاد عمران ، ينسبون وبعض السادة في بني عكاب من بلاد كحلان وبعض أشراف الجوف إلى الشريف القحوم بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن شكر بن علي بن أحمد بن جعفر ابن الإمام المنصور بالله القسم بن علي العياني الحسني .

ومنهم في عصرنا السيد التقي منصور بن محمد بن حسين بن ناصر ابن جابر بن ديان بن مهدي بن جابر بن واصل بن ناصر بن قاسم بن ناصر ابن يحيى الخارج من بلاد الجوف ابن الشريف القحوم المذكور .

١٣٨

بيت القديمي

قال السيد المعاصر المؤرخ إسماعيل الوشلي التهامي: إن نسب السادة بيت القديمي الذين في تهامة ينتهي إلى الشريف حسن بن يوسف ابن حسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي العسكري بن محمد التقي الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وانه سُمي هذا الحسن بن يوسف بالقديمي لتقدمه على بني عمه العلويين في الخروج من العراق إلى اليمن . انتهى .

وفي كتاب « نيل الوطر » المطبوع وغيره منهم السيد العلامة أحمد ابن أبكر القديمي التهامي ، ينتهي نسبه ونسب آل الأهدل وآل العلوي إلى الإمام الحسين السبط بن علي بن أبي طالب .

مولده بالسقيف من تهامة الشامية وأنه مات سنة ١٢٤٨ تقريباً ،
ومنهم السيد إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي بكر بن هادي بن أبي
بكر بن المكين بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن
أبي بكر بن علي بن محمد النجيب بن الحسن القديمي ، مولده سنة
١٢٧٢ .

السادة القطييون

١٣٩

السادة القطييون بالمخلاف السليماني من تهامة ، ينسبون إلى
الشريف قطب الدين أبي بكر بن محمد بن هاشم بن وهاس بن محمد بن
هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب عبد الرحمن
ابن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وأول الأمراء منهم في أبي عريش والمخلاف السليماني هو الأمير
خالد بن قطب الدين أبي بكر المذكور .

ومنهم الأمير محمد المهدي بن أحمد بن دريب بن خالد بن قطب
الدين . . . الخ .

وكان الأمير محمد المهدي في المائة العاشرة للهجرة ، وهو
ممدوح الفقيه محمد عبد الله الهي الصعدي بالقصيدة الرائعة التي
أولها :

يا مربع الحي بذات الرند بالله خبر كيف كنت بعدي

إلى آخر القصيدة التي في الجزء الأول من « نشر العرف »
المطبوع .

١٤٠

بيت الكاظمي

السادة بيت الكاظمي في مدينة ذمار ، ينسبون الى السيد العلامة يحيى الكاظمي بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الذماري المتوفي في شعبان سنة ١٣٠٢ للهجرة عن تسع وأربعين سنة من مولده .

وصنوه هو السيد العلامة علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن الإمام ، وفاته سنة ١٣٤٨ .

١٤١

بيت الكبسي

نسبة إلى هجرة الكبس المتوسطة بين بلاد اليمانية السفلى واليمانية العليا من خولان العالية على مسافة يوم كامل جنوباً إلى الشرق من صنعاء ، والجامع نسب جميع السادة الكبسية هو السيد علي بن معتق بن الهيجان بن القسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي السابق ذكره ، وفي سادة الكبس البيوت المعروفة :

بيت القاضي وبيت عبد الرحمن وبيت يوسف وبيت غمضان وبيت المراجل وبيت المغلس وبيت الشام وبيت المربخ وبيت سيدنا وبيت الحلقة وبيت القحوظة وبيت الغليسي وبيت الهجوة وبيت القعطي وغيرهم ، وفي غالب أهل بيت من هذه البيوت العلماء والصلحاء والاتقياء وهم في جهات كثيرة من اليمن .

ومن أكابر أعلامهم بالقرن الثالث عشر للهجرة السيد القاضي يحيى
ابن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن
أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق حاكم خولان وعاملها
وعامر مسجد القاضي فيها ودار الصفا غربي الجامع المتوفي بالكبس في
شوال سنة ١٢٠٦ .

بشروا أهله فتاريخه : زر في جنان الخلود يحيى بن أحمد
سنة ١٢٠٦ هـ عريه

ومن أولاده الأعلام محمد والحسن والحسين وهانم رحمهم الله
تعالى آمين .

ومن أكابر اعلام الكباسية السيد المؤرخ محمد بن إسماعيل بن
محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي المتوفي سنة ١٣٠٨ .

ورئيس علماء اليمن في عصره السيد الامام أحمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن القاسم بن
عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق
الكبسي الصنعاني المتوفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣١٦ عن سبع
وسبعين سنة وأشهر من مولده .

ومنهم العلامة الجهيد الكبير المرشد العظيم أحمد بن عبد الله بن
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
القسم بن المهدي بن القسم بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الحسين
ابن الناصر بن علي بن معتق الكبسي الصنعاني المتوفي بصنعاء في ذي
القعدة سنة ١٣٦٦ عن واحد وسبعين سنة .

رضي الله عن أويس الأوانٍ وحليف الحديث والقرآن
 أزهد المرشدين قطب المنيين مثال اليقين والإيمان
 مفخر الكبس والمدارس والأعلام في قطرنا السعيد اليماني
 ناسك العصر أحمد نجل عبد الله شمس العلوم والعرفان
 مات ذا القعدة الحرام بصنعاء شاكراً ربه على الامتحان
 مات عن واحد وسبعين عاماً راجياً فوزه بنيل الأمان
 وعليه الصلاة كانت بصنعاء ثم في غيرها من الأوطان
 فاز من خف حملة مثله من طالبي فيض رحمة الرحمن
 وبما رحمة من الله في مقعد صدق لأحمد جنتان
 فعليه الرضا وتاريخه : جاء رضي الله عن أويس الأوانٍ
 سنة ١٣٦٦ هجرية

ومنهم السيد العلامة محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
 محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي المتوفي في خولان آخر رمضان سنة
 ١٣٧٤ عن تسع وثمانين سنة .

مات بالكبس في الأواخر من أ
 شبيبة الآل بدر أعلام خولا
 عن ثمانين ثم تسعة أعوا
 فترحم على الفقيد وقل لاصدقاء الأتقياء بالإقليم
 أرخوه : محمد ابن اسما
 عيل يرجو قري العفو الكريم
 سنة ١٣٧٤ هجرية

كأبيه وجده مرجع التا
 وأبيه الضيا ووالده البد
 ريخ بدر الهداة زاكي الخيم
 ر ويحيى أجل حبر زعيم

عامر الجامع المقدس بالكبس ودار الصفا ثمال اليتيم
فهمو ستة من العلماء الرا جين خير الورى بدار النعيم
فعليهم وآلهم وبنيتهم كل حين أسنى السلام العميم
انتهى

بيت الكركشي

١٤٢

السادة بيت الكركشي في حدة بني شهاب من أعمال صنعاء .

يتصل نسبهم بنسب بيت حطبة وبيت الأخفش وقد مر ذكرهما وإن
النسب للبيتين يجتمع في السيد المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى
ابن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن
الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسيني رضي
الله عنه .

بيت الكحلاني

١٤٣

السادة بيت الكحلاني نسبة إلى حصن كحلان تاج الدين المعروف
على مرحلتين كاملتين غرباً إلى الشمال من صنعاء وهو كما في
الطبقات :

السعد محمد تاج الدين بن أحمد ابن الأمير الكبير يحيى بن حمزة
ابن سليمان بن حمزة بن علي ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم
الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسيني .

ومن هذا البيت السيد العلامة الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن
يحيى بن الهادي بن الحسين بن محمد بن إدريس بن المهدي بن علي

ابن محمد تاج الدين المتوفي بشهارة سنة ١٠٢٨ للهجرة .

ومن بيت الكحلاني نسبة إلى ذاك الحصن في عصرنا الوالد
العلامة أمير بلاد الشرفين وحجور القائد الكبير يحيى بن حسن بن يحيى
ابن زيد بن يحيى بن زيد بن محسن بن لطف الله بن محمد بن عبد الرب
ابن محمد بن الهادي بن الحسن ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف
الدين الحسيني المتوفي في هجرة علما ببلاد الأهنوم سنة ١٣٣٠ عن
نحو خمسين عاماً .

قضى ثرى جبل الأهنوم شهرجما	دى الخبر يحيى عماد الآل ذو الوجل
حلف الهدى من إلى كحلان نسبته	ومنه سار لنيل العلم والأمل
إلى الظفير ورأس القرن سار إلى	علما من هجر الأهنوم والجبل
إن العلى حدثته وهي صادقة	فيما تحدث أن الفوز في النقل
وجد في طلب العلم الشريف برو	ضه الوريث بلا ضعف ولا ملل
وكان علامة عبادة ورعاً	مجاهداً مصلحاً بالصالحات ملي
وشاجعاً فاتكاً صمصامة بطلاً	ليثاً كميأً سرياً جل عن مثل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل	بمثله غير هيب ولا وكل
وسل حجوراً وسل أرض الحيام وسل	مصورة العر والارجا إلى وسل
ودومة وسل الانحا من الشرف الصقع الشهير لدى الأفراد والجمل	عن صول نليث خدن البيض والاسل
وسل شهارة أيام الحصار لها	فيما دواماً مع الاشراق والأصل
إلى المطهر من تتلى محامده	ت عمادنا عليه سلام ما الكتاب تلي
عن نحو خمسين عاماً كان مو	

وولده الولد القائد الكمي أحمد بن يحيى بن حسن الكحلاني هو
ناظر صعدة وبلاد الشام .

وصنوه العلامة الكبير المطهر بن يحيى بن حسن الكحلاني ،
مولده سنة ١٣٢٩ وقد توفي بمستشفى صنعاء في ٧ صفر سنة ١٣٧٧ عن
ثمان وأربعين سنة من مولده ودفن بصنعاء .

رحم الله العالم الرباني التقي المطهر الكحلاني

مات في صفر^(١) بصنعاء شهيداً وغريباً عن بيته والمدان عن ثمان
وأربعين لميلاد ايام لعلوم زين القرآن ولمشواه بعد عباس بالأشهر مشوى
العلوم في علمان ، وبلاد الاهنوم والهجر العطشى بمعرفة إلى سيران .

ومن بيت الكحلاني العلامة الشهير المدرّس بصنعاء ومنهل الظمآن
أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكحلاني ، مولده سنة ١٣٠٨ للهجرة
أبقاه الله .

فأحمد منهل الظمآن من نبلا الزمان مفخر كحلان سليل علي

سادة اللحف

١٤٤

القرية المعروفة في ناحية بلاد الروس بالقرب من مطرح وعلان
على مسافة مرحلة كاملة جنوباً من صنعاء .

ينسبون إلى السيد مدافع محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين
ابن الإمام أبي الفتح الناصر بن الحسين الديلمي الشهيد في نجد الجاح
سنة ٤٤٦ للهجرة .

ومن هذا البيت في عصرنا السيد زيد بن علي بن هاشم بن أحمد

(١) كذا في الأصل .

ابن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن علي بن أحمد بن أحمد بن هادي بن أحمد بن الهادي بن علي بن المهدي بن الهادي بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن مدافع المذكور .

١٤٥ بيت لطفي والمقدمي وهاشم في قرية القابل

ينتهي نسبهم إلى الإمام أبي الفتح الناصر بن الحسين الديلمي الحسيني السابق ذكره كما أخبر الثقات :

وكان الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين رضي الله عنه يكتب الى الوالد المعاصر عبد الله بن لطفي المقدمي الفتحي الديلمي كما أخبرني ولده الأخ علي بن عبد الله لطفي حماه الله .

١٤٦ بيت لطفي

والسادة بيت لطفي في قرية القابل وعصر كما وجد بخط القاضي العلامة الحافظ عبد الملك بن حسين الأنسي الصنعاني المتوفي في شوال سنة ١٣١٦ للهجرة .

من أولاد السيد عبد الرب بن شمس الدين بن عقيل بن حسين بن سليمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسيني مؤلف كتاب « البحر الزخار وشرح الأزهار » وغيرهما .

١٤٧ بيت لقمان

السادة بيت لقمان في صنعاء وغضران وغيرها ، ينسبون إلى السيد لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسيني مؤلف كتاب « البحر الزخار » وغيره .

ومن أكابر علماء هذا البيت بالقرن الحادي عشر للهجرة السيد العلامة الكبير الشهير المجاهد أحمد بن محمد بن لقمان المتوفي بقلعة غمار في بلاد رازح بجهات صعدة في رجب سنة ١٠٣٩ للهجرة ومؤلف شرح الكافل في أصول الفقه وشرح الأساس في أصول الدين وغيرهما ومنهم بدمار القاسم بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن لقمان .

ومن علماء هذا البيت بالقرن الثالث عشر إمام جامع الفليحي بصنعاء السيد العلامة الناسك أحمد بن عبد الله بن شمس الدين لقمان .

ومنهم في عصرنا إمام جامع الفليحي الوالد إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن شمس الدين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عقيل بن حسين بن لقمان وولده محمد بن إسماعيل لقمان رحمهم الله وحفيده أحمد بن محمد بن إسماعيل ومنهم محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حسن بن حسين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عقيل بن حسين بن لقمان بن أحمد .

١٤٨ بيت المتوكل بصنعاء

بيت المتوكل بصنعاء ، ينسبون إلى الامام المتوكل القسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء سنة ١١٣٩ .

ومن أعلام ذريته في عصرنا الوالد قاسم بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن المتوكل المتوفي في بلاد ذي السفال من اليمن الأسفل سنة ١٣٢٠ للهجرة ، وولده الأخ عبد الله بن قاسم الغريق بصنعاء في نحو سنة ١٣٥٠ وأقاربهم من بيت المتوكل بصنعاء .

ومنهم عامل تعز الأخ محمد بن أحمد باشا بن عبد الجبار بن عباس
ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن المتوكل واخوته وأولاده وأقاربه .

١٤٩ بيت المتوكل بشهارة

السادة بيت المتوكل بشهارة ، نسبتهم إلى الإمام المتوكل على الله
إسماعيل ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بضوران سنة
١٠٨٧ .

منهم في عصرنا الوالد العلامة الوجيه بن عبد الله بن عبد الرحمن
الوجيه الكبير بن محمد بن الحسين بن القسم بن أحمد ابن الإمام
المتوكل إسماعيل المتوفي بشهارة في صفر سنة ١٣٥٧ عن نحو ثمانين
سنة .

مات طود الفضل والنسك الوجيه ابن عبد الله زاكي العنصر
والد العباس والقاسم من في شهارة علوا كالزهر

وولده العباس بن الوجيه وفاته بشهارة في شعبان سنة ١٣٦٣ ،
ومنهم في عصرنا رئيس محكمة الاستئناف بصنعاء الأخ العلامة يحيى بن
محمد بن العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن القسم بن
أحمد بن المتوكل ، مولده بشهارة في صفر سنة ١٣٠١ ، ونائب حجة
الأخ العلامة عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الله بن علي بن إسماعيل
ابن القاسم بن أحمد بن المتوكل اسماعيل ، مولده بشهارة في صفر سنة
١٣٠١ وأولادهم وأقاربهم . اهـ .

١٥٠ بيت المتوكل بالسودة

السادة بيت المتوكل بسودة شطب وبلادها على مسافة ثلاثة أيام

شمالاً إلى الغرب من صنعاء ، ينسبون إلى الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن صلاح ابن عبد الرحيم بن الباقر بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن أحمد بن إبراهيم ابن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى ابن المرتضى بن المطهر بن القسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحنسي ، المتوفي بمدينة حوث في بلاد حاشد في رجب سنة ١٢٩٥ للهجرة .

ومن أعلام أولاده سيف الإسلام محمد بن المتوكل على الله محسن بن أحمد المتوفي بمدينة السود سنة ١٣٥١ .

وأولاده عامل سنحان الأخ يحيى بن محمد بن المتوكل ، وصنوه أحمد بن محمد بن المتوكل عامل السود .

سادة المحاقرة وسربة

١٥١

السادة أهل قرية المحاقرة على مسافة ثلاث ساعات جنوباً من صنعاء ومن منهم في سربة بأعلى وادي رمع بالقرب من مدينة ذمار ، ينتهي نسبهم إلى السيد الشهير علي بن أبي الفضائل بن محمد بن علي ابن منصور بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي ابن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحنسي ، وجدهم المنتقل من بلاد الجوف إلى قرية المحاقرة هو ناصر ابن علي بن محمد بن صالح ابن علي بن داود بن علي بن المهدي بن المنتصر بن عز الدين محمد بن علي بن أبي الفضائل المذكور .

والمنتقل إلى وادي سرية من أولاد ناصر بن علي المذكور هو :
علي بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح بن ناصر المذكور ، ومن ذريته
السيد الفاضل علي بن غالب بن علي بن عبد الرحمن ، وكان سيداً
فاضلاً تقياً مثرياً فقتله بعض بني فلاح أهل الحدا حول قرية صنعة ببلاد
ذمار وهو يصلي في يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥ .

هكذا أفادني بمحرره الولد التقي محمد بن علي بن إسماعيل بن
عبد الله بن علي المنتقل من المحاقرة إلى سرية ، وهذا الولد محمد بن
علي مولده سنة ١٣٢٨ ، وهو الآن من طلبة المدرسة العلمية بصنعاء ،
وإن اخوته أحمد وزيد وعلي في سرية وغيرهم من أهل هذا البيت في
سرية والمصنعة وفي الشلالة ببلاد خبان وفي ضوران آنس وفي عتمة
وذمار . اهـ .

بيت المحرابي والمدومي

١٥٢

السادة بيت المحرابي نسبة إلى قرية المحراب بكسر الميم وسكون
الحاء المهملة ، يجمع نسبهم ونسب السادة أهل مذوم من بلاد الشرف :
السيد علي بن الهادي بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد
ابن الحسن زغيب بالزاي والغين المعجمتين الأصغر ابن علي بن عبد الله
زغيب الأكبر ابن أحمد بن يحيى بن يوسف بن القسم بن يوسف الداعي
ابن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم
الرسي الحسني .

ومن بيت المحرابي بالقرن الحادي عشر للهجرة السيد العلامة
الشهير أحمد بن محمد بن علي المحرابي المذكور قتيلاً الأتراك سنة

١٠٠٧ للهجرة ، وكان من أعوان الإمام المنصور بالله القسم بن محمد .

بيت المحطوري

١٥٣

السادة بيت المحطوري بفتح الميم والحاء المهملة وسكون الطاء ، نسبة إلى قرية المحطور من بلاد الشرف على مسافة أربعة أيام شمالاً إلى الغرب من صنعاء .

منهم في القرن الحادي عشر للهجرة القائم ببلاد الشرف سنة

. ١١١١

في رجب داع دعا	إلى فسادٍ وتلف
يا بش ما قدمه	من القبيح واقترف
في فتكه بالعلما	وكل من له شرف
ووصفه قد جاء في	تاريخه: شر الشرف

سنة ١١١١ هجرية

وهو إبراهيم بن علي بن حسن بن يحيى بن إسماعيل بن حسن بن علي الحسيني إلى آخر النسب المذكور في بيت المحرابي ، وكانت فتنه من أعظم الفتن ، وقد مر ذكره بالمجلد الأول من هذا القسم من أقسام نشر العرف . (السادة بيت المحضار بحضرموت وغيرها) ينسبون إلى السيد احمد المحضار ومنهم في عصر السيد العلامة الكبير والأديب الشهير حامد بن ابي بكر بن حسين بن حامد بن أحمد المحضار بن محمد بن علوي بن محمد بن طالب بن علي بن جعفر بن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف . . . الخ النسب المعروف .

سادة المراوعة

١٥٤

سادة هجرة المراوعة بتهامة المعروفة في التواريخ القديمة هي
وناحية المنصورية بناحية الكدرا ، ونسب سادة المراوعة ينتهي إلى السيد
علي الأهدل الحسيني المتوفي سنة ٦٠٣ أو سنة ٦٠٧ للهجرة .

وفيهم الجموع من العلماء والفضلاء ، ومنهم من تراجعهم في
« خلاصة الأثر » وفي « البدر الطالع » وفي « نشر العرف » و « نيل الوطر »
المطبوعة ، ومنهم في القرن الرابع عشر للهجرة :

السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل
المروعي ، مات في جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ عن سبع وسبعين سنة .

قضى باثني جمادى في تهامة بد ر المتقين حليف العلم والعمل
محمد العالم النحرير مفخر سا دات المزروعة الأواه ذو الوجل
عن سبعة بعد سبعين وفاة محمد عليه سلام ما الكتاب تلي

وفي جمادى الأولى سنة ١٣٦٦ مات منصب المراوعة السيد أحمد
ابن عبد الباري بن أحمد بن محمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد
الباري بن محمد بن الطاهر الأهدل عن سبعين سنة من مولده .

وفي جمادى الأولى سنة ١٣٥٠ مات بالحديدة علامتها والمدرّس
فيها السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد المروعي الأهدلي الحسيني
الحديدي عن سبع وسبعين سنة من مولده .

قضى المروعي حبر الحديدة أحمد
حليف الدعاء والذكر في السر والجهر

لعشرين يوماً من جمادى مضت لعا
م خمسين هذا القرن إن كنت لا تدري
وقد لازم التدريس للطلالين بالحديدة درس العلم حيناً من الدهر
وأعوامه سبع وسبعون حجة قضاها بفضل الله في أطيب العمر
انتهى

بيت المروني

١٥٥

السادة بيت المروني نسبة إلى هجرة المرون بفتح الميم وسكون الراء
المهملة المعروفة في بلاد آنس على مسافة ثلاثة أيام جنوباً غرباً من صنعاء .
ويجمع نسبهم بالقرن الحادي عشر للهجرة السيد العلامة ناصر
الدين بن صلاح الدين بن محمد بن مطهر بن إسماعيل بن هاشم بن
صلاح بن يحيى بن محمد بن منصور بن يحيى بن علي بن منصور بن
المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف
الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن
الإمام القسم الرسي الحسيني .

ومن ذريته بيت ناصر الدين وبيت سام وبيت نوح وبيت آدم وبيت
المسبح وبيت يعقوب .

ومنهم السيد العلامة نوح بن إسماعيل بن نوح بن محمد بن نوح
ابن ناصر المتوفي سنة ١٣٤٠ للهجرة .

ومن آل ناصر الدين حاكم الحيمة الأخ المجاهد العلامة إسماعيل
ابن إسماعيل بن يحيى بن قاسم بن آدم بن ناصر الدين الحسيني المتوفي
في عر الحيمة نصف المحرم سنة ١٣٦٦ عن اثنين وسبعين سنة من مولده .

قضى البر إسماعيل قطب التقى ومن له في العلى شأور فروع الجوانب
ولبى النداء بالعر عن اثنتين تلو سبعين أمضاها سليل الأطاي
بدرس علوم ثم في حمل راية الجهاد ببأس ما له من مغالب
وهمة صنديد وعفة زاهد ورأي سديد فيه حسن العواقب
وسل عنه ما في سلوة الغربا ترى بها ما له في آنس والمغارب
من السبق في جل الميادين جل عمره بين ماش في الجهاد وراكب
وللعام أرخ: بالمحرم دفن ناصر الدين إسماعيل جنل المناقب
سنة ١١٦٦ هجرية

ومنهم واعظ المرون والمرشد فيه بعامنا الولد العلامة البليغ عبد
الرحمن بن محمد بن حسن بن عبد الله بن علي بن إسماعيل بن آدم بن
ناصر الدين أبقاه الله وعافاه .

وحاكم ناحية أرحب الولد العلامة بعد الملك بن علي بن إسماعيل
ابن إسحاق بن المسبح بن ناصر الدين .

١٥٦ بيت المرتضى بالسودة

السادة بيت المرتضى في سودة شطب .

فالسدين في سودة شطب وغربان ونحوهما ينسبون إلى السيد
المرتضى بن قاسم بن داود بن علي بن جعفر بن القسم بن يحيى بن
القسم بن القسم بن يحيى بن جعفر بن الحسين بن القسم ابن الأمير ذي
الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام المنصور بالله القسم بن علي بن
عبد الله بن محمد بن القسم الرسي الحسيني الغرباني .

ومنهم في عصرنا حاكم بندر اللحية بتهامة وهو الأخ أحمد بن علي

ابن يحيى بن المطهر بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن المرتضى إبراهيم
ابن المرتضى السابق ذكره ، وصنوه الأخ العلامة هاشم بن علي بن يحيى
المرتضى عضو الهيئة الشرعية بتعز ، مولده بالسودة تقريباً في سنة
١٣٠٩ ، وحاكم ناحية السودة الأخ محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله
ابن المرتضى المتوفي بالسودة عن نحو خمسين سنة رحمه الله .

في جمادى قضاى التقي حاكم السو دة عز الهداة باهي النحيا
وأجاب الدعاء إلى الله عن خمسين من عمره محمد يحيى

١٥٧ بيت المرتضى بصنعاء والسر

السادة بيت المرتضى بصنعاء ووادي السر ، ينسبون إلى السيد
المرتضى المتوفي بصنعاء في شعبان سنة ٩٣١ للهجرة ، وهو المرتضى
ابن قاسم بن إبراهيم ابن الأمير محمد بن الهادي بن إبراهيم بن المؤيد
أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن
عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن
الحسين بن القسم الرسي الحنسي .

ومنهم في عصرنا الأخ حسين بن أحمد بن عبد الله بن حسين بن
علي بن محمد بن حسين بن الهادي بن حسين بن المرتضى بن أحمد بن
المرتضى المذكور .

١٥٨ بيت المسوري

السادة بيت المسوري بصنعاء ، نسبة إلى وادي مسور خولان
العالية ، ومنهم السادة الذين كان انتقالهم من هجرة دار الشريف بمسور
وعرفوا في صنعاء ببيت المسوري وسبق ذكرهم في اسم إدريس ، ومنهم

كما سبق الأخ العلامة أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى المسوري إمام جامع العلمي بصنعاء المتوفي نصف جمادى الأولى سنة ١٣٦٢ وتقدم ذكره .

١٥٩ بيت المصطكا

السادة بيت المصطكا في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب المصطكا لشدة بياض وجهه كالمصطكا السلطاني المتوفي في رمضان سنة ١١٩٣ .

وهو السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني .

١٦٠ السادة أهل المصنعة

السادة أهل المصنعة في بلاد البستان من أولاد السيد داود ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني ، وفيهم من يقال لهم بيت الحمزي .

١٦١ بيت مطهر بصنعاء

السادة بيت المطهر في صنعاء وحوث ونحوها ، ينسبون إلى السيد العلامة الكبير المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي سنة ١٢٠٧ .

وولده هو الحافظ الكبير يحيى بن المطهر وفاته في شوال سنة ١٢٦٨ .

ومن أنبل أهل هذا البيت عامل بلاد سفيان الأخ العلامة محمد بن

إبراهيم بن الحسين بن يحيى بن مطهر المتوفي بسفيان في جمادى
الآخرة سنة ١٣٥٣ .

محمد إبراهيم سبط مطهر حليف التقى والعلم والنسك والذكر
ومن كان في سفيان ينعش في الوري شريعة باري الخلق حيناً من الدهر
ثوى ثاني الخمسين من عمره مها جرأ في عيان راجياً أجزل الأجر

ومنهـم ناظرة ساقين الأخ العلامة محمد بن إسماعيل بن عبد
الرحمن بن إسماعيل بن مطهر المتوفي غربياً شهيداً في بندر عدن في ذي
القعدة سنة ١٣٦٣ عن ست وخمسين سنة من مولده .

وصنوه عامل المراوعة بتهامة الأخ العلامة مطهر بن إسماعيل بن
عبد الرحمن بن إسماعيل بن مطهر المتوفي في تعز نصف ذي القعدة
سنة ١٣٧٣ للهجرة .

١٦٢ بيت مطهر

بيت المطهر في ذمار ، ومن منهم في صنعاء ينسبون إلى الإمام
المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان
ابن يحيى بن الحسين بن حمزة بن علي بن محمد بن الإمام الشهيد حمزة
ابن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسين الحمزي المتقدم ذكره .

ومن بيت مطهر في صنعاء الأخ العلامة محمد بن غالب المرصد
وغیره .

١٦٣ بيت المعافى

السادة بيت المعافى في المخلاف السليماني بتهامة ، ينسبون إلى
السيد المعافى بن رديني بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الواصل سنة ١٣٠٩ إلى صنعاء ، والعاظم إلى السلطان عبد الحميد وهو : أحمد بن علي بن أحمد بن بكري بن عبده ابن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن حازم بن المعافى المذكور .

١٦٤ السادة بيت مغل

السادة بيت مغل في ضوران آنس وغيره ، ينسبون إلى السيد صالح الملقب مغل الغرباني المتوفي بشهارة سنة ١٠٤٨ للهجرة ، وهو صالح ابن عبد الله بن علي بن داود بن القسم بن إبراهيم بن القسم بن إبراهيم ابن الأمير محمد ذي الشرفين ابن جعفر ابن الإمام المنصور القسم بن علي العياني الحسيني وتقدم ذكره .

١٦٥ بيت المفتي

السادة بيت المفتي ، ينسبون إلى السيد الإمام محمد المفتي مؤلف كتاب « البدر الساري » و « شرح تكملة الأحكام » المتوفي سنة ١٠٥٠ للهجرة بصنعاء وهو السيد محمد بن عز الدين بن محمد مؤلف « الحاشية على الكافية » ابن عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى ابن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسيني .

ومن بيت المفتي بالقرن الثاني عشر للهجرة : : السيد العلامة
إسماعيل بن هادي بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن عز الدين بن
محمد مؤلف « الحاشية على الكافية » الحسين المتوفي بصنعاء في رجب
سنة ١١٩٨ .

١٦٦ بيت المفضل

السادة بيت مفضل في وادي السر شمالاً إلى الشرق من صنعاء ،
ينسبون إلى السيد الورع المفضل المتوفي سنة ٦٨٢ للهجرة ، وهو السيد
المفضل بن منصور ابن الأمير العفيف المنتصر الملقب الوزير بن
المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن
يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين
ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومنهم من ينسبون إلى السيد المفضل الصغير بن عثمان بن علي
ابن محمد عبد الإله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن صارم إبراهيم بن
محمد بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى
ابن مفضل الكبير المذكور .

ومنهم بالمدرسة العلمية بصنعاء في عصرنا الأخ أحمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن المفضل الصغير المذكور ،
مولده في ذي الحجة سنة ١٣٢٢ ، ومنهم من ضباط الجيش بصنعاء الأخ
علي بن أحمد مفضل وغيره .

١٦٧ بيت المنتصر والمرنة

السادة بيت المنتصر في صنعاء وقرية ثقبان هم من ذرية السيد علي

الأمير الملقب المنتصر وهو السيد علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن المنتصر بن علي بن سليمان بن يحيى بن أحمد بن علي بن سليمان بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن الإمام الداعي يوسف بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسيني .

ومنهم السيد الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن المنتصر ابن علي بن سليمان . . . الخ .

ومنهم في عصرنا بصنعاء السيد أحمد بن علي بن علي بن الحسن المذكور أعلاه وصنوه علي بن علي بن الحسن والسيد محمد بن محمد ابن علي بن الحسن ، وقد يقال لهم بيت المرنّة بصنعاء .

بيت المنقذي

١٦٨

السادة بيت المنقذي ، نسبة إلى قرية منقذة بميم ونون وقاف وذال معجمة فتاء التأنيث في بلاد ذمار .

قال صاحب « نفحات العنبر » السيد ابراهيم الحوئي أن السيد علي ابن يحيى بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسيني هو أول من انتقل من هجرة غربان شمالي بلاد صنعاء إلى قرية منقذة جنوبي صنعاء وسكن بها ، ثم انتقل منها بعض أولاده إلى قرية مَسَيْبَ غربي صنعاء .

وممن ترجمه صاحب النفحات منهم السيد الحسين بن أبي الغيث ابن المطهر بن عز الدين بن محمد بن أحمد بن علي بن عز الدين بن

علي السابق ذكره .

ورأيت بخط القاضي العلامة المعاصر عبد الملك الأنسي أن وفاة السيد حسين أبي الغيث من مسيب حضور في سنة ١٢٢٨ للهجرة .

١٦٩ بيت المنصور

السادة بيت المنصور في صنعاء ، ينسبون إلى الإمام المنصور الحسين ابن الإمام المتوكل القسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء في سنة ١١٦١ وقبر جنوبي مسجد الأبر .

ومن أولاده السيد أحمد صاحب دار الفليحي المتوفي سنة ١٢٢١ .

ومن أكابر الأعلام من بيت المنصور في عصرنا السيد الإمام القسم ابن الحسين بن القسم بن أحمد بن المنصور الحسين ، وفاته بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٠٦ .

في سادس الحجة الشهر الحرام قضى

شيخ الشيوخ بصنعاء قرة السقل.

القسم بن الحسين ابن الإمام ومن

يشفي الأوام بكشف المشكل الجلل.

وقد تولى بصنعاء الوقف في زمن

نظاره قل مغاهم لدى الدول.

ثم استقال سريعاً قائلاً لولاة الترك مثلي لأمر الوقف ليس يليق ودام في نشر أنواع العلوم بصنعاء مؤثلاً لذويها غير منفصل.

حتى دعاه بها داعي القضا فقضى عن واحد بعد ستين بلا مهل
ومن بيت المنصور الصنو العلامة عبد الله بن محمد بن يحيى بن
محمد بن يحيى بن المنصور مولده بصنعاء في شوال سنة ١٣١٥ .

١٧٠ بيت المنصور أيضاً

ويُعرف ببيت المنصور بصنعاء بعض ذرية المنصور علي بن
المهدي العباس المتوفي بصنعاء سنة ١٢٢٤ .

ومنهم في عصرنا عامل وقف سناع الولد محمد بن عبد الله بن
محمد بن إسماعيل بن المنصور علي .

وفي سادة شهارة من يقال لهم بيت المنصور ، ومنهم الأخ محمد
ابن عبد الله الشهيد والأخ محمد بن محمد بن محمد بن المنصور عامل
قضاء يريم ، ونسبتهم إلى الإمام المنصور الحسين بن المؤيد القاسم بن
المؤيد محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بشهارة سنة
١١٣١ للهجرة .

١٧١ بيت أبي منصر

السادة بيت أبي منصر في هجرة ذيبين ببلاد حاشد وغيرها ،
ينسبون إلى السيد أحمد بن محمد أبي منصر المقتول في ذيبين سنة
١١٤٧ ، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن نهشل بن حمزة بن نهشل بن
وهاس بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان
الحمزي الحسني .

ومنهم في عصرنا الوالد العلامة القائد الكبير عبد الله بن يحيى بن

غالب بن ناصر بن أحمد أبو منصر ، مولده في نحو سنة ١٢٨٥ تقريباً .

بيت المؤيد

١٧٢

السادة بيت المؤيد في صنعاء والجراف وغيره ، ينسبون إلى الإمام الأعظم الأواه المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد الحسني المتوفي سنة ١٠٩٧ للهجرة .

رب الأمانة معمور المكانة مشهور المتانة في رأي وفي نظر
يعنو لمولاه طوعاً بالسجود على ترب العراض بوجهه مشبه القمر
فأقفرت معبراً منه على عجل وأعمرته بأعلى الطود في الحفر
ومن ذريته في عصرنا الأخ القائد الكبير عامل بلاد ظليمة وغيرها
عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن
ابن الإمام المؤيد بالله المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٣٧٠ عن ثمانين
سنة .

وصنوه عامل كحلان وغيره الأخ العلامة يوسف بن عبد الله بن
يوسف المتوفي بتعز نحو سنة ١٣٦٨ عن ثلاث وستين سنة .

والولد العلامة التقي علي بن إسماعيل بن عبد الله بن عباس بن
عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن
المتوكل على الله ابن الإمام القسم ، مولده سنة ١٣٢٩ للهجرة ، وهو
الآن بالقاهرة المصرية عافاه الله وأبقاه .

بيت المؤيد بشهارة

١٧٣

السادة بيت المؤيد في شهارة ، ينسبون إلى الإمام المؤيد الكبير

محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بشهارة في سنة ١٠٥٤ للهجرة .

وأولاده الذكور علي والحسين ويحيى وأحمد والقاسم والحسن ، وفي ذريتهم الجموع من العلماء .

١٧٤ بيت المؤيد في صعدة

السادة بيت المؤيد في صعدة وبلادها ، ينسبون إلى الإمام المؤيد ابن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي الحسني والد الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل المتوفي في هجرة فللة سنة ٨٣٦ للهجرة .

والسادة آل المؤيد في صعدة قد تفرعوا إلى بيوت عديدة ، ومنهم بيت حورية وبيت الهاشمي وبيت العشري وبيت الضحاني وغيرهم .

ومنهم في عصرنا المدرّس بصعدة الولد العلامة مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين ابن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن الحسني الضحاني المؤيدي ، مولده في شعبان سنة ١٣٣٢ .

ووالده العلامة الكبير محمد بن منصور وفاته سنة ١٣٦٠ عن ٧٥ سنة من مولده .

١٧٥ بيت المؤذن

في قرية القابل من أعمال صنعاء من ذرية الإمام الشهيد حمزة بن

أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسيني المتكرر ذكره .

المهادية

١٧٦

السادة المهادية في المخلاف السليماني بتهامة ، هم من أولاد السيد المهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم ابن عبد الله بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رحمه الله .

بيت المهدي

١٧٧

السادة بيت المهدي بتهامة ، من أشهرهم السيد الصوفي المحسن المتصدق أحمد بن علي الهاشمي المهدي المتوفي في رجب سنة ١٢١٨ ، الواقف المصحف العظيم المعروف بجامع صنعاء ، وترجمته في « نيل الوطر » المطبوع .

السادة بيت المهدي

١٧٨

السادة بيت المهدي في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى الإمام المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسيني المتوفي بالغراس شمالي صنعاء في سنة ١٠٩٢ للهجرة ، وأولاده الذين أعقبوا : المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد والحسين بن المهدي المتوفي بتعز سنة ١٠٩٤ ، وطالب المتوفي بالحضرة سنة ١١١٢ ، وإبراهيم المتوفي سنة ١١١٧ والمحسن المتوفي سنة ١١١٣ ، وإسحاق المتوفي بقعطبة سنة ١١٢١ والحسن الأصغر وعبد الله وقاسم وحمزة .

ومنهم حاكم حراز الأخ الحسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن

زيد بن محسن بن الحسين بن المهدي المتوفي في حراز سنة ١٣٦٦ عن خمس وسبعين سنة .

ومنهم أمير الجيش الدفاعي الأخ أحمد بن حسن بن عبد الكريم ابن حمود بن عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن المهدي ، مولده نحو ١٣١٤ ، ونجله العلامة من أساتذة المدرسة العلمية بصنعاء محمد بن أحمد مولده سنة ١٣٣٣ .

ومن بيت المهدي سادة شراع في بلاد أرحب وزرحان في بني حارث وغيرهم .

١٧٩ بيت المهدي بصنعاء

بيت المهدي بصنعاء ، ينسبون إلى المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القسم بن الحسن بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القسم الحسيني المتوفي بصنعاء في شوال سنة ١٢٥١ للهجرة .

ومنهم حفيده الأخ العلامة محمد بن عبد الله بن علي بن المهدي ، مولده تقريباً سنة ١٣٠١ .

١٨٠ بيت موسى في أنس

السادة بيت موسى في ضوران أنس ، ينسبون إلى السيد موسى بن محمد بن الحسين بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم ابن محمد الحسيني .

ممدوح الشريفة زينب بنت محمد بن أحمد الحسينية الشهارية المتوفي سنة ١١١٤ بقولها تطلب منه كتاب « القاموس » :

مولاي موسى بالذي رفع السما وبحق من في اليم ألقى موسى
امنن عليّ بعارة مردودة واسمح بفضلك وابعث القاموسا
ومن أشهر العلماء في عصرنا من ذريته حاكم عتمة الوالد العلامة
الحكيم الماهر علي بن يحيى بن عبد الله بن موسى المتوفي بضوران
سنة ١٣٤٢ عن واحد وثمانين سنة .

لبي دعا الله في ضوران حاكم عتمة جمال الهدى والمتقين علي
عن واحد وثمانين لمولد نجل البر يحيى طبيب العي والعلل
وأولاده الحسن وعبد وأقاربهم .

١٨١ بيت موسى بصنعاء والروضة

بيت موسى في صنعاء ، أطلق هذا الاسم على سيدنا السيد أحمد
ابن محمد بن عبد الله بن القسم بن المتوكل على الله إسماعيل بن
القاسم .

ومنهم الوالد العلامة الطبيب عبد الرحمن بن أحمد المذكور وفاته
سنة ١٣١٨ ، وولده الأخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن موسى
المتوفي في جبل الشرق من أنس في المحرم سنة ١٣٤٧ للهجرة عن
اثنين وخمسين سنة .

ومنهم صنوه الأخ حسن بن عبد الرحمن موسى ، مولده سنة
١٢٩٩ .

ومنهم مدير جريدة النصر بتعز الولد محمد بن حسين بن عبد الله
ابن أحمد موسى مولده سنة ١٣٢٣ .

ويعرف في روضة صنعاء بيت موسى أولاد السيد موسى بن علي
ابن قاسم بن أبي طالب الحسيني .

ومنهم السيد البليغ علي بن موسى المتوفي سنة ١١٩١ وأعقابهم .

بيت الناشري

١٨٢

السادة بيت الناشري في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد
الهادي الملقب الناشري بن قاسم بن الهادي بن عز الدين بن القسم بن
فضائل بن محمد بن إبراهيم ابن الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام
المطهر بن يحيى المرتضى بن المطهر بن القسم بن المطهر بن محمد بن
علي بن أحمد ابن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ابن الإمام
القسم الرسي الحسيني .

ومن أهل هذا البيت في عصرنا الأخ العلامة الثقي عبد الكريم بن
عبد الخالق بن حسين بن عبد الله بن قاسم بن هاشم بن محمد بن الهادي
الناشري ، مولده سنة ١٣٠٢ تقريباً بصنعاء وإخوته وأقاربه .

ومنهم الأخ محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن قاسم بن
هاشم الناشري .

بيت ناصر الدين

١٨٣

السادة بيت ناصر الدين أهل قرية المرون في بلاد أنس ، تقدم
الكلام على نسبهم في السادة بيت سام وأهل المرون وأنه جمع نسبهم
السيد ناصر الدين بن صلاح الدين الحسيني ، ومنهم بالقرن الثاني عشر
السيد العلامة إسماعيل بن إسماعيل ناصر الدين ترجمه صاحب « نفحات

العنبر» وفي «نشر العرف» ، والأخ المعاصر إسماعيل بن إسماعيل ناصر الدين ، وفاته في محرم سنة ١٣٦٦ .

بيت النعمي

١٨٤

بيت النعمي في تهامة وصنعاء وغيرها ، ينسبون إلى السيد نعمة الأصغر ابن علي بن فليته بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم بالعصر الأخ محمد بن حيدر بن الناصر بن الهادي بن عز الدين بن علي بن محمد بن الحسن بن الهادي بن محمد بن المساوي بن عقيل بن الحسن بن محمد بن جحيش بن عطيفة بن أحمد بن محمد بن سالم بن يحيى بن حسين بن سرور بن نعمة الأصغر وقد سبق ذكره في اسم بيت حيدر .

ومنهم بعصرنا إمام مسجد طلحة الأخ محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهني بن سرور بن نعمة الله بن فليته بن الحسين بن يوسف بن نعمة الله بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

بيت النهاري

١٨٥

السادة بيت النهاري في وادي ضهر وصنعاء ، ينتهي نسبهم إلى

السيد محمد الخارج من حضرموت إلى المخا ثم المنتقل إلى مدينة إبّ وصنعاء ، وهو محمد بن الطاهر بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن خالد بن علي بن عبد الله بن زيد بن علي بن عقيل بن يحيى بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومن بيت النهاري في عصرنا الولد يحيى بن حمود بن علي بن محمد المذكور .

وممن عرف بصنعاء بالنهاري السيد محمد النهاري الضريير من وصاب ريمة ، ترجمه لطف الله جحاف في « درر نهور الحور » .

١٨٦ بيت نهشل

السادة بيت نهشل في تهامة ، ينسبون إلى السيد أبي نهشل أحمد ابن يحيى بن موسى بن محمد بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن غانم بن حازم بن المعافى بن رديني بن يحيى بن داود ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٨٧ بيت النوعة

السادة بيت النوعة في ذي السفال من اليمن الأسفل وغيره ، نسبة إلى جبل النوعة في بلاد ساقين بجهات صعدة .

ومنهم السيد علي بن مهدي النوعة من نبلاء القرن الثاني عشر للهجرة ، ترجمناه في « نشر العرف » المطبوع .

ومنه في سنة ١٣٤٤ للهجرة في ذي سفال الوالد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن حسين بن محمد بن علي بن المهدي ابن الهادي بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عمر بن عامر بن علي أيوب بن المهدي بن عبد الله بن يحيى بن إسحاق بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي .

بيت النونو

١٨٨

السادة بيت النونو في صنعاء وغيرها ، ينسبون إلى السيد ناصر بن نون بن عبد الرحمن بن داود بن الهادي ابن الأمير الحسين بن علي بن الهادي بن عمر الدين بن محمد بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسيني الحمزي .
ومنه في عصرنا بصنعاء الأخ عبد الله بن أحمد بن علي النونو ، وصنوه الأخ علي بن أحمد بن علي .

بيت الهادي بالأهـنوم

١٨٩

نسبة إلى الإمام الهادي شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله عشيش بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب المتوفي سنة ١٣٠٧ .

ومن أولاده سيف الإسلام محمد ابن الإمام الهادي المتوفي بجبل
الأنوم في تاسع شوال سنة ١٣٦٢ عن سبع وسبعين سنة وأشهر .

رضي الله عن إمام علوم وحسام لدى الجهاد مجرد
شبية الحمد شيخ آل رسول الله سيف المجدين محمد
رضي الله عن محمد من كا ن إذا نامت العيون تهجد
زينة العابدين نجل أمير المؤمنين الهادي الإمام المسدد
مات في هنوم لتاسع شوا ل شريف الخلال والأب والجد
عمره سبعة وسبعون عاماً كان فيها أجل من يتعبد
كان فيها مثال أصحاب طه وجمال الهداة من آل أحمد
وأليف الخشوع والنسك والتقوى حليف الركوع في كل معبد
موتسه أرخوه : ها رحم الله أليف التقوى الأمير محمد

سنة ١٣٦٢ هجرية

ومن أجل محاسن سيف الإسلام محمد ابن الإمام الهادي عمارة
الجامع الواسع النافع في هجرة المدان ببلاد الأنوم يشتمل على ثمانية
وأربعين اسطوانة مثل جامع مدينة شهارة إلا أن البعد بين الاسطوانتين
أوسع مما بين الاسطوانتين بمسجد شهارة فكان لذلك جامع المدان أوسع
رحم الله سيف الإسلام .

وصنوه سيف الإسلام شرف الدين ابن الإمام الهادي شرف الدين ،
موتبه في مدينة ذمار سنة ١٣٧٣ .

وصنوه سيف الإسلام المطهر ابن الإمام الهادي .

وصنوه سيف الإسلام القاسم ابن الإمام الهادي ، مات في الأنوم
في صفر سنة ١٣٧٠ عن ثلاث وسبعين سنة .

رضي الله عن حليف السداد وأليف الجهاد والإرشاد
علم الدين القاسم ابن أمير المؤمنين الشهير في كل ناد
عن ثلاث من السنين وسبعين ثوى هنوماً فقال المنادي
أرخوه: في جنة ومقام خلد الله القسم ابن الهادي

سنة ١٣٧٠

وصنوه سيف الإسلام الحسين ابن الإمام الهادي ، مات في ريدة
من بلاد عمران سنة ١٣٤٧ .

١٩٠ بيت الهادي بالمداير

السادة بيت الهادي في هجرة المداير ببلاد حبور ، ينسبون إلى
الإمام الهادي الحسن بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام
القسم بن محمد الحسيني المتوفي بشهارة سنة ١١٥٦ .

ومن أنبل ذريته في عصرنا الوالد محمد بن يحيى بن أحمد بن
الحسن بن محمد ابن الإمام الهادي ، وفاته في بلاد الشرف سنة ١٢٢٨
عن أربع وستين سنة .

مضى إلى رحمة الرحمن بالشرف الصقع الشهير لدى الأفراد والجملة
محمد نجل يحيى خير منتسب إلى المداير من سادات آل علي
عن أربع بعد ستين أجاب أبو يحيى دعا ربه القهار بالأجل

ونجلاه حاكم قضاء أنس الأخ العلامة يحيى بن محمد ، مات في
ضوران أنس في ربيع الأول سنة ١٣٧٢ عن نحو اثنتين وسبعين سنة من
مولده .

١٩١

بيت هاشم

السادة بيت هاشم في قرية القابل من أعمال صنعاء وغيرها ، من ذرية الإمام القاسم بن الحسين الفتحي الديلمي الحسيني السابق ذكره .
ومنهم في عصرنا الأخ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن هاشم .

١٩٢

بيت الهاشمي

السادة بيت الهاشمي في مدينة صعدة وأشرف سادتها ، تقدم رفع نسبهم عند ذكر السادة آل حورية والسادة آل المؤيد قريباً ، ومنهم في عصرنا الوالد العلامة إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن الإمام الحسن بن علي بن داود بن الحسن ابن الإمام المؤيد بالله علي بن المؤيد الحسيني الصنعاني المتوفي بصعدة في جمادى سنة ١٣٠٨ .

قضى بصعدتنا الفيحاء عمدتها طود المكارم إبراهيم سبط علي الهاشمي شهير الصيت شيخ بني الزهراء في صعدة ذو القول والعمل . وكان عالمها المسؤول سيدها المأمول حاكمها الحلال للجلل . وناظر الوقف فيها والخطيب على أعواد منبرها الناهي عن الزلل .
والوالد العلامة أحمد بن إبراهيم الهاشمي الصعدي المتوفي في صفر سنة ١٣٤٢ عن ست وسبعين سنة .

قضى بصعدة في الأيام من صفر الحبر أحمد إبراهيم سبط علي الهاشمي شهير الصيت عمدة صعدة وجهبذها التحرير ذو الوجلل . وناظر الوقف فيها والخطيب بها والحاكم الحازم الجالي دجي الجدل .

وشيبة الحمد من سارت مناقبه بصعدة كمسير الشمس في الحمل
عن ستة بعد سبعين لمولده لبي دعا ربه القهار بالأجل

١٩٣ بيت الهجوة الكباسية

السادة بيت الهجوة الكباسية ، ينسبون إلى السيد محمد الملقب
الهجوة بن علي بن قاسم بن حسين بن علي بن محمد بن تاج الدين بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الناصر علي بن معتق ، الجامع
نسب جميع السادة الكباسية .

ومن بيت الهجوة في عصرنا عامل قضاء آنس الولد يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد الهجوة ، المتوفي في
ضوران في جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ عن دون أربعين سنة من مولده .

١٩٤ السادة آل الهدار

السادة آل الهدار بالمخلاف السليمانى بتهامة ، ينسبون إلى السيد
الهدار بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان
ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب .

١٩٥ السادة آل هضام

السادة آل هضام في المخلاف السليمانى من تهامة ، ينسبون إلى
السيد هضام الثاني ابن يوسف بن خالد بن أحمد بن مطاعن بن محمد بن
خلف بن هضام الأول بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن
سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب رحمهم الله .

بيت الهيج

السادة بيت الهيج بفتح الهاء وسكون الياء التحتية وبالجيم ،
ينسبون في بلاد الواعظات وقضاء اللحية بتهامة إلى السيد أحمد الملقب
الهيج ، وكان ذا شجاعة ورياسة على قبيلة الواعظات إلى تاريخ قتله ،
وقام مقامه ابنه زين بن أحمد .

ومنهم في عصرنا عامل قضاء اللحية السيد هادي بن الزين بن
أحمد الهيج بن الهادي بن الفقير بن مشعل بن الزين بن الصديق بن
أحمد بن الهادي بن عمر المشهور أبو الهوامل بن أحمد الرديني بن محمد
ابن حسين بن حسن بن مدافع بن علي بن محمد بن علي بن إدريس بن
نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاته في ذي
الحجة سنة ١٣٧٥ عن نيف وسبعين سنة تقريباً .

بيت الهيجة

السادة بيت الهيجة الذين في صنعاء ، يقال إنهم من سادة تهامة
وكان من أقاربهم بالحديدة السيد محمد بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل
ابن عبد الله الهيجة المتوفي بالحديدة نحو سنة ١٣١٠ .

ومنهم بعصرنا من ضباط الجيش المنظم بصنعاء السيد عبد الله بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صالح بن أحمد بن يحيى بن إسماعيل
ابن عبد الله الهيجة ، وصنوه محمد بن عبد الله من كتبة المحاسبة
بصنعاء .

السادة آل الوداعي ، نسبة إلى هجرة وادعة في حاشد أجل ساداتها من ذرية السيد أحمد ابن الإمام المؤيد الكبير محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسيني المتوفي بشهارة سنة ١٠٥٤ .

ومن مفاخر السادة الأعلام آل الوداعي الأخ العلامة الكبير والرئيس الزعيم الشهير ناظرة بلاد الشام ورئيس الاستئناف بصنعاء السيد محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام المؤيد بالله ، المتوفي بصنعاء في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٦٩ عن سبعة وسبعين عاماً من مولده .

مات ذا القعدة الحرام بصنعاء زينة العلماء من آل أحمد بدرنا الوداعي حافظنا الواعي رئيس الحكام في القطر عن يد مات عن سبعة وسبعين عاماً وشهور قرين سعد وسؤدد وأمير بصعدة مصلح ثم رئيس على القضاة مسدد فعليه الرضا وتاريخه: جاء رضي الله عنكمويا محمد

سنة ١٣٦٩ هجرية

السادة آل الوزير في السر وصنعاء وغيرها ، ينسبون إلى السيد الأمير الكبير المحتسب الوزير المنتصر العفيف محمد بن المفضل الكبير ابن عبد الله الحجاج بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الامام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي ، المتوفي بهجرة وقش من بني مَطَر في بلاد البستان جنوب صنعاء إلى الغرب في صفر سنة ٦٠٠ للهجرة ، وكان قد قام محتسباً ثم تنحى

للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ووازره .

ومن أكابر أعلام آل الوزير السيد الإمام الهادي بن إبراهيم بن علي
ابن المرتضى بن مفضل بن منصور بن الوزير العفيف ، ووفاته في ذي
الحجة سنة ٨٢٢ للهجرة .

وصنوه السيد الإمام الكبير صاحب « العواصم والقواصم » المجتهد
المطلق محمد بن إبراهيم المتوفي بصنعاء في سنة ٨٤٠ للهجرة .

والسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن
إبراهيم الوزير ، وفاته بصنعاء سنة ٩١٤ .

والسيد أحمد بن عبد الله الوزير المتوفي سنة ٩٨٥ .

والسيد البليغ الشهير عبد الله بن علي الوزير المتوفي بصنعاء في
رمضان سنة ١٤٤٧ . ومنهم الأمير علي بن عبد الله بن الإمام محمد بن
عبد الله بن محمد بن الهادي بن صلاح بن الهادي بن عبد القدوس بن
محمد بن يحيى بن أحمد بن صارم الدين إبراهيم وأولاده وأحفاده ومنهم
السيد عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محسن بن الهادي بن
صلاح الوزير وأولاده وأحفاده .

بيت الوريث

٢٠٠

السادة آل الوريث في مدينة ذمار وبلادها ، ينسبون إلى السيد
أحمد الملقب الوارث ، قيل سمي بذلك لأنه ورث جماعة من أقاربه وهو
أحمد بن محمد بن حسين بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن الإمام
القسم بن محمد الحسني ، وكان هذا السيد أحمد بن محمد عسالمًا
فاضلاً ، مات في ذمار في رمضان سنة ١٢٠٠ للهجرة .

ومن أكابر أعلام آل الوريث في عصرنا حاكم قضاء يريم الوالد
العلامة الكبير عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن يحيى بن أحمد الوريث
المتوفي بصنعاء نصف شوال سنة ١٣٥٢ .

ثوى بصنعاء نصف شوال مؤ لانا وجيه الآل شمس الحديث
عن خمسة من بعد ستين عا ما في رضا الرب الرحيم المغيث
ثوى غريباً قانتاً موته أرخ: في الجنات يجزي الوريث
سنة ١٣٥٢ هجرية

وولده العلامة الحافظ أحمد بن عبد الوهاب الوريث مات بصنعاء
في المحرم سنة ١٣٥٩ .

ثوى بصنعاء أحمد صادق اللهجة كشاف غريب الحديث
عن سبعة من بعد عشرين عا ما سار نحو الخلد سيراً حثيث
شباباً تقياً موته أرخوا: في جنة الفردوس نجل الوريث
سنة ١٣٥٩ هجرية

بيت الوشلي

٢٠١

السادة بيت الوشلي ، نسبة إلى قرية الوشَل بفتح الواو والشين
المعجمة في قضاء ذمار على مسافة سبع ساعات شرقاً إلى الجنوب من
مدينة ذمار ، وقد عمرت هذه هجرة الوشل بالقرن الثامن للهجرة .

ونسب إليها الإمام المنصور بالله محمد بن علي الوشلي الشهيد في
صنعاء سنة ٩١٠ للهجرة وقد تقدم الكلام على ذلك في نسب بيت
السراجي الحسينيين .

ومن بيت الوشلي في عصرنا : السيد الوالد العلامة يحيى بن أحمد
ابن صالح بن علي بن ناصر بن محمد بن أحمد بن صلاح بن علي بن
يحيى بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد ابن الإمام الداعي يحيى
السراجي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن سراج
الدين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن
عبد الرحمن بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي
طالب المتوفي بقرية الوشل في شعبان سنة ١٣٣٧ .

وحفيده الولد العلامة أحمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد الوشلي
مولده في جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ ، وهو من العلماء العاملين بمصنعاء .

ومن بيت الوشلي بتهامة السيد العلامة المؤرخ إسماعيل بن محمد
ابن أبي القسم بن أبي الغيث بن إسماعيل بن الزين الوشلي الحسيني
صاحب « نشر النبأ الحسن على بعض أرباب العلم والكمال من أهل
اليمن » ، وفاته في مدينة الزيدية بتهامة سنة ١٣٥٦ عن اثنتين وسبعين
سنة من مولده رحمه الله .

بيت وهاس

٢٠٢

السادة بيت وهاس ، من ذرية الأمير الحسن بن وهاس الداعي في
سنة ٦٥٦ للهجرة عقيب قتل الإمام الشهيد أحمد بن يحيى عليه السلام ،
ووفاة الحسن بن وهاس بصعدة في سنة ٦٨٣ .

وهو الأمير الحسن بن وهاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين
ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسيني
الحمزي . اهـ .

٢٠٣

سادة وَيَس

السادة أهل هجرة وَيَس ، بفتح الواو وسكون الياء التحتية في البلاد الكوكبانية .

منهم الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم بن محسن بن قاسم بن إسماعيل بن الحسين بن عز الدين بن مهدي بن الناصر بن مخارish بن الناصر بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن أبي القسم بن محمد بن جعفر ابن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني الداعي في سنة ١٢٦٤ والمدفون سنة ١٢٦٩ وترجمته في « نيل الوطر » المطبوع .

ومنهم الولد العلامة المعاصر الحسين بن علي الويسي .

٢٠٤

بيت اليساني

السادة بيت اليساني ، نسبة إلى قرية ذي يسان من بلاد الروس .

يجمع نسبهم - كما أخبرني بعض النبلاء منهم بعصرنا - السيد صلاح بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور ابن السيد الأمير المنتصر العفيف محمد الوزير ابن المفضل الكبير ابن عبد الله الحجاج بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي .

ومن هذا البيت ببلاد الأهنوم في عصرنا الولد العلامة محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن هادي بن حسين بن صلاح

اليساني المتوفي في جبل الأهنوم في شوال سنة ١٣٦٢ عن تسع وثلاثين سنة ، واخوته عبد الله ويحيى وعلي في بلاد الأهنوم .

٢٠٥ بيت يعقوب

السادة بيت يعقوب في صنعاء ، ينسبون إلى السيد يعقوب بن عبد الله بن المنصور بالله علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين ابن القسم بن الحسين الحسيني الصنعاني من نبلاء القرن الثالث عشر للهجرة .

ومن أهل هذا البيت الأخ عبد الله بن قاسم بن يعقوب المتوفي بصنعاء سنة ١٣٧٦ عن نيف وتسعين سنة .

٢٠٦ بيت يوسف

السادة بيت يوسف ، نسبة إلى الأمير يوسف بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسيني المتوفي بصنعاء سنة ١١٣٨ للهجرة .

ومن علماء هذا البيت السيد إبراهيم بن حسن بن يوسف المتوفي سنة ١٢٥٧ .

والسيد محمد بن أحمد بن يحيى بن يوسف المتوفي سنة ١٢١٧ .
والسيد إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يوسف المتوفي سنة ١٢٣٧ .

٢٠٧ السادة العلويون باليمن

منهم المنتهي نسبهم إلى السيد المجاهد أبي جعفر محمد بن

عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل
العباس بن علي بن أبي طالب الشهيد في داره بنجران في سنة ٢٩٦
للهجرة ، وكان عامل الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي
علي بنجران ، ورثاه ابنه علي بقصيدة منها :

قتلتُ حارثُ بن كعب شريفاً	خير من وَّحدَ الإله وصاماً
قتلوه فأفحشوا القتل فيه	حين أضحى لديهم مستضاماً
كان حرزاً للمسلمين وكهفاً	ورجاء ومعقلاً ونظاماً
قتل الله مذحجا شر قتيل	بأبي جعفر وأصلوا غراماً
وجزى الله والدي غرف	الخلد وأعطاه جنة وسلاماً

ومن ذريته السادة أهل هجرة الماخذ ببلاد عمران ، ومنهم السادة
بيت المطاع في سناع وغيره ، ومنهم ناظر الوقف الخارجي بعصرنا السيد
علي بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن الحسن بن
إبراهيم بن يحيى بن سليمان بن المطاع بن زيد بن القسم بن المطاع بن
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي جعفر بن محمد بن عبد الله العلوي العباسي
المتوفي نحو سنة ١٣٧٠ للهجرة بصنعاء .

ومنهم سادة مصنعة ريشان وأهل المنجم في خبان وفي الكميم
ببلاد الحدا وفي الطويلة من بلاد كوكبان وفي مسور المتتاب وفي جبل
تيس وفي الشاهل وغيرها .

وقد كان الأمير الفاضل حمزة بن أحمد بن داود بن يحيى بن أحمد
ابن محمد بن حاتم بن الحسين بن المحسن بن الحسن بن علي بن عيسى
ابن موسى بن أبي جعفر الشهيد قد أمر بعض العارفين بالأنساب من السادة
أن يجمع المشجر الشامل لأولاد أبي الفضل العباس بن علي بن أبي

طالب ففعل وأجاد ، كما في ترجمته بمطلع البدور .

ذيل نيل الحسنيين

٢٠٨

بذكر البيوت المشهورة بالعلم والزهد والصلاح والرياسة اليمينية إلى
سنة ١٣٧٧ مرتبة على حروف المعجم منها :

بيت الأرياني ، بيت الأكوع ، الأنسي ، والأعقم ، الأحمر ،
البدر ، بركات ، بهران ، بيت البرطي ، بيت البهكلي .

بيت تقي ، بيت الثور ، بيت ثوابة ، بيت الجربي ، الجرافي ،
جعفر ، جعمان ، جغمان ، جزيلان ، الجنداري ، الجيسوري ،
الجندي ، الجنيد .

بيت الحداد ، الحبشي ، الحبور ، الحسوسة ، الحلالي ،
الحودي ، الحرازي ، الحوشبي ، الحماطي ، بيت حميد ، بيت
حنش ، بيت الحيمي .

بيت الخطيب ، بيت الخطابي ، الخنزرجي ، بيت دلال ، بيت
دلانة .

بيت راجع ، الرباعي ، الردي ، الرصاص ، أبي الرجال ،
الرقمحي ، الريمي .

بيت زايد ، الزبيري ، السحولي ، السرحي ، السماوي ،
سهيل ، سنهوب ، السياغي .

بيت الشبيبي ، الشجني ، شاكر ، الشماحي ، الشويطر ،
الشامي ، الشوكاني ، الشايف .

بيت صبرة ، الصرمي ، الصديق ، الصعيتري ، بيت الطير ،
الطشي ، الضمدي ، الضحياني ، الظفيري ، بيت العراسي ، عرهب ،
العمرائي ، العمري ، العشملي ، العفاري ، العلفي ، العماري ،
العيذري ، العبدى ، العابد ، بيت الغالي ، الغشم ، الفسيل ،
الفضلي ، فنجل ، قاطن ، قطران ، كباس .

بيت المجاهد ، مرغم ، المغربي ، مشحم ، مطهر ،
المحبشي ، المهلا ، المعافى ، المزجاجي .

بيت المفتي ، الواسعي ، الورد ، الهبل ، النحوي ، النهمي ،
النزيلي ، اليماني .

بيت الإرياني

٢٠٩

نسبة إلى هجرة إريان بكسر الهمزة وسكون الراء وآخرها نون القرية
المشهورة بقضاء يريم في رأس جبل بني سيف المرتفع على سطح البحر
نحو ألفي متر على مسافة خمسة أيام جنوباً من صنعاء ، وهي من أجمل
القرى اليمنية وأعدلها هواء وتسمى كشك اليمن لإشرافها مع ارتفاعها
على بلاد اليمن الأسفل ومعظم المخلاف الأخضر ، وحيط بها الأودية
الجميلة ، وبها القضاة الأعلام آل الإرياني ، وقيل إن أول من سكنها
جدهم الصديق بن محمد السيفي الإرياني الواصل من العراق في القرن
الثامن للهجرة .

ومن أكابر ذريته الأعلام بالقرن الرابع عشر للهجرة القاضي الحافظ
علي بن عبد الله بن علي بن علي بن حسين بن جابر بن محمد بن صلاح
ابن الوجيه عبد الواحد بن الصديق بن محمد الإرياني وزير الإمام

المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين المتوفي مهاجراً في قرية غربان على مسافة ثلاثة أيام شمالاً إلى الغرب من صنعاء سنة ١٣٢٣ للهجرة ، وابن أخيه رئيس المحكمة الشرعية الاستثنائية بصنعاء شيخنا يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني المتوفي بصنعاء تاسع ذي الحجة سنة ١٣٦٢ .

أحبّ لقاء الله يحيى فحبه الإله كما قال المشفع في غدي وناداه للفردوس أكرم راحم لعبد منيب جهبذ متجهّد بصنعاء بعام أرخوه : به برحمة الله يحيى في النعيم المخلّد
سنة ١٣٦٢ هجرية

بيت الأكوع

٢١٠

القضاة آل الأكوع الصنعانيين والأهنوميين والذماري وغيرهم ، ينتهي نسبهم إلى جدهم القاضي شعلة أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع ابن محمد المهاجر إلى شاهرة ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبيد بن زيد بن مزهر بن كريب بن الوضاح بن إبراهيم بن مانع بن عون بن مانع الفياض بن عامر بن فارس ابن ذي حوال بن عوسجة بن زاد بن ذي حوال بن يريم بن ذي منار الحميري .

ومن مفاخر آل الأكوع في هذا القرن الرابع عشر للهجرة بصنعاء مفتي صنعاء القاضي الحسن بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن محمد بن علي بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوع الصنعاني المتوفي بروضة صنعاء في سلخ ذي الحجة سنة ١٣٠٧ عن تسع وستين سنة .

في سلخ ذي الحجة الشهر الحرام بعا م السبع لبي دعا القهار بالأجل
الأكوع الحسن الحبر الكبير ومفتي من بصنعاء من الأفراد والجمال
عن تسعة بعد ستين لمولده قضى بروضة صنعاء نزهة المقل
انتهى

وحيث قد أثبتنا في تراجم جُلّ من ترجم مناهم في المجلدين
المطبوعين من كتاب « نيل الوطر لنبلأ اليمن بالقرن الثالث عشر » ، وفي
المجلدين المطبوعين من القسم الثاني من « نشر العرف لنبلأ اليمن بعد
الألف » وفي المجلد المطبوع من كتاب « أئمة اليمن » ، وفي شرح ذيل
منظومة أجود الأحاديث المسلسلة المطبوعة ، وفي الأربعة المجلدات
التي تحت الطبع بالقاهرة من « سير أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر
للهمجرة » وفي غيرها أنساب أهل البيوت المذكورة في نيل الحسينين
وذيله .

فقد استغينا بذلك عن إعادة ذكرها بهذه الوريقات ، وبالله رب
العالمين نستعين على إكمال طبع جميع ما تصديت لجمعه ، والله يجعل
أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، ويختم لنا وجميع المؤمنين بالتوفيق
والحسنى آمين .

حرر بصنعاء اليمن في ربيع الثاني سنة ١٣٧٧ هجرية .

محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسيني
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين

خِلاَصَة

سِيَرَةُ الْهَادِي مِنْ أَرْجُوَّةِ
الْأَيْمَةِ

للسيد العلامة المؤرخ

محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أول من جدد في قطر اليمن
وقام بالامامة الشرعية
(يحيى أمير المؤمنين الهادي)
ابن الحسين الحافظ ابن القاسم
سليل اسماعيل ديباج الصفا
ابن المثنى الحسن بن الحسن
أقضى الورى زوج البتول الزهرا
مولده في (همر) بيثرب

٢٤٥

وقد روت جدوده فيه الخبر
يأمر بالمعروف في قطر اليمن
عن جدهم بأنه متى ظهر
ويسدل المنكر فيه بالحسن

روايته ومصنفاته

ثم روى العلوم عن أبيه
عنهم سماعاً ثم بالرواية
حفاظة الآل وعن عميه
عن علماء قادة أئمة

كمالك وعابد الرزاق
 وابن أبي شبة مولى المسند
 فملأت علومه الأقطاراً
 واغترفت من بحره الورد
 وسل مفاتيح الفخار الرازي
 وانظر إلى (الأحكام والفنون)
 وسفره (التفسير للقرآن)
 والبالغ المدرك والمنتخب
 والخشية التوحيد والديانة
 وعدد المنصور أربعيناً
 ونظمه المشهور ما بين الوري
 ونثره من أجود الكلام
 العلم مصباح صدور العلماء
 والورع الصحيح والمكالبه
 كالماء والنار على طول المدى
 وكل من رغبته شديده
 لنفسه بكاذب التأويل
 وكالسحود لا يريح قلبه
 ويجعل العظيمة الكبيرة
 ونحوها في الحكم المفيدة

وابن جريج مفخر الآفاق
 ونحوهم من حافظ ومسند
 وجاوزت عن قطره البحار
 واعترفت بعلمه النقاد
 في سورة التوبة عن إيجازي
 في الفقه والزهد بلا ظنون
 جميعه (وللغريب) الثاني
 ومرشد المسترشدين النجب
 والجملة الثبيت للامامة
 تأليف يحيى الناعش اليقينا
 في المدن وفي جل القرى
 ومنه ما معناه في نظامي
 والورع الزين له عند الظما
 على الدنا بينهما مجانبه
 ضدان لا يجتمعان أبدا
 في جمعها كطالب المكيدة
 مقتحماً في المهلك الويل
 ولا يزيح غمه وكربه
 من فعله كأنها صغيره
 من درر منشورة فريدة

سنة ٢٨٠ وصوله الأول لليمن ورجوعه إلى الحجاز

عن طلب الأعلام والأعيان بجل أنحا الأفق اليماني

أتى إلى صعدة من شام اليمن
وسار حتى أمّ وادي الشرفه
اغتصبت خوخا على الرعية
يا قوم والله المعيد المبدي
حقاً أو النار فما المخازي هاتي
فحدثت من بعده باليمن
فراجعوه وهو بالرس وفي

هادي الوري يحيى الإمام المؤمن
شمال صنعا في صحاب مسرفه
فصاح فيهم أعدل البرية
ما هي إلا سيرة كجدي
وفوراً عاد للحجاز
حوادث من فتن ومحن
طيبة طه بالمقام الأشرف

سنة ٢٨٤ وصوله الثاني إلى اليمن ومبايعته وإصلاحاته وعماله

ثم أتى يحيى فبايعوه
في أربع بعد الثمانين مضت
وأقسموا بباريء الوجود
فقال شرطي لذوي الإيمان
وسنة المختار جدي أحمد
وثانياً تقديمكم عند العطا
والشرط لي على ذوي الإيمان
وطاعة الأمر بكل حال
والله اني ما أكلت لقمه
وانما أنفق من شيء معي
وفرقت الربع من الزكاة
وحسم الأحداث في خولان

بصعدة الفيحا وتابعوه
ومائتين قبلها قد انقضت
على الوفاء للحق بالعهود
حكمي بما في محكم القرآن
بلا محاباة ولا تردد
قبلي وتقديمي إلى الأعداء الخطي
النصح في سر وفي إعلان
مهما أطعت الله ذا الجلال
مما جببت من جميع الأمه
من الحجاز فاسمع القول وع
في الفقرا بتلكم الجهات
وغيرها بالصلح والأمان

وقابلته يام كالأحلاف	وشاكر بالبشر والإنصاف
وقطع الخصام بين يام	وبين نجران على التمام
ونصب العامل في نجران	سليل عباس رفيع الشأن
ووضع العهد لأهل الذمه	وقرر القواعد المهمه
ونصب العامل في همدان	عبد العزيز الفاضل النجراني
فقبض الأعشار من تلك الفرق	مجموعها خمسة آلاف فرق

سنة ٢٨٨ توجه إلى صنعاء وبلادها

وإرساله عماله إلى عدن وغيرها

وكان في (صنعا) أجل ناحية	أميرها المدعو أبا العتاهية
ينكر أفعال (بني طريف)	وظلمهم للمسلم الضعيف
وظلم من كانت من الأعاجم	تعرف في صنعاء (بالجفاتم)
فكاتب الهادي إلى الحق القويم	وبعدها أرسل للفوز العظيم
شقيقه الجراح في رجال	فبايعوا الهادي على الكمال
فانتقل الإمام هادي الأمة	الى ربي (خيوان) ثم (ريدة)
وسار منها نحو (حدقان)	في رجله الجرم وفي فرسان
وفيه وافاه أبو العتاهية	مبايعاً متابعاً علانيه
فانتقل الهادي إلى أزال	لطمس آثار ذوي الضلال
وسار من صنعا إلى شبام	ثم انثنى إلى (الحدا) بالعام
ودار في (سمح) وفي (ذمار)	وفي (يريم) و (حمى ظفار)
وأرسل العمال أعيان الزمن	إلى جهات عدة منها (عدن)
عاملها على الدركاني	والرازي العامل في جيشان
واليرسمي كان على رداع	وغيرهم في سائر البقاع

ثورة غوغاء صنعاء وحرب ريذة ورجوع الإمام صنعاء

وثار في صنعاء ابن محفوظ ومن
فطردوا عاملها للهادي
وأطلقوا من سجنه للمعتدي
فأزمع الهادي على المسير في
وذكر الأعداء في شبام
وخلفهم للوعد تلو الوعد
وسار في أهليه نحو ريذة
وعاد منها ريذة في فيئة
ودخلوا ريذة نحو الهادي
وبدد الجمع بذى الفقار
الخيال في الهيجاء كالمتقف
بالصبر والإبلاء والاقدام
وطلب المولى أبو العتاهية
فساعد الهادي وعاد صنعاء
وأمن الناس بصنعاء وتلا
آية (لا تثريب) لا عليكم
فسر كل الناس في صنعاء اليمن

إليه من غوغاء في أم اليمن
نجل سليمان أخا السداد
وأرجعوا الخطبة للمعتضد
أهليه والاتباع والولي الوفي
بنكثهم للعهد والذمام
ونقضهم للعهد تلو العهد
فبيت زود وهي أي قرية
فشارت الأعداء مع صعصة
فصال فيهم صولة الأساد
وقال في النظم الشهير الساري
تشهد لي وذو الفقار المشرفي
وضربي الهامات للطغام
عود إمام الحق خير ناحيه
وقد أسا فيها الطغاة صنعاء
من محكم الذكر على جل الملا
مما مضى يعفو الإله عنكم
ما كان من عفو وتأمين ومن

حروب جنوب صنعاء والدرب

وجهز الهادي أبا العتاهيه
وخرج الهادي إلى من في علب
وعادت الأعداء في ألوف

جنوب صنعاء في رجال عاديه
فانهزم الخصم وولى وانقلب
محتلة لنقم المنيف

فخرج الإمام في شجعانٍ وانتقل الحرب إلى درب القطيعِ
وطارد الهادي بسيف منتضى جميع من قد كان بالدروبِ
وجاهد الإمام بعد العيد فاستشهد المولى أبو العتاهيه
ومثله استشهد في الجهاد وغيرهم ممن قضى في علبٍ
وكان ما كان من الطعانِ بنفس صنعاء ودهى الخطبِ الفطيعِ
ونجله بدر الإمام المرتضى ففرج القهار للكروبِ
عداه في مهامه وبيدٍ في حرب (حدين) وتلك الناحية
(نجل سليمان) قريب الهادي و (نقم) من الكماة النجبِ

حروب ظبوة وسقوطه عن فرسه ومسيره إلى صعدة

وكان في ظبوة أي حربٍ ورجم الاعداء ذوو العنادِ
فسقط الجواد بالإمام بحجر فخر مغشياً عليه
وحاولوا الطعن له في الحالِ سليه محمد سيف القضا
واستشهدت فوراً بتلك الناحية وصاح في القوم أولي العنادِ
فعطفت أتباعه عليه ومرض الهادي بصنعا في جمادٍ
وسار عن صنعا جمادى الآخرة فطلبت أشياخ آل يعفرٍ
فسار في قوم إلى خيوانٍ وسار من خولان في عساكرٍ
ومعرك فيه أشد الضرب بحجر عظمى جواد الهادي
ثم رماه أخبث اللئام فبادروه الضرب والرجم إليه
فحال دون الطعن بدر الآلِ جبريل أهل الأرض وهو المرتضى
من ذب عنه من ليوث عاديهِ صائحهم مات الإمام الهادي
وأرجعوا جنوده إليه ونفذ المال لديه والعتادُ
لصعدة وأهله وناصره عود الإمام البرزاكي العنصرِ
وريدة ثم إلى خولانِ حتى إلى قزية بيت حاضِرٍ

حروب مدر وأتوة وأسر محمد المرتضى وسجنه

وسار يحيى بعدها إلى مدر
فقصدته اللؤما آل طريف
وحملوا حتى أحاطوا بالإمام
وطعنوه طعنات عده
وأسروا محمداً نجل الإمام
إذ خاناه المهر الضعيف العاجز
(وأتوة) معروفة في أرحب
وأركبوه بغلة إلى مدر
وقد لقي أي عنا وبؤس
ولبثه بالسجن نصف عام
وسار يحيى بعد تلك الشدة

و (أتوة) شمال صنعا في نفر
عبيد آل يعفر عدا الشريف
في معرك من خلفه ومن أمام
في وجهه بغلظة وشده
في (أتوة) حال القتال والصدام
حال التحام الحرب والهزاهز
وأسره منها بأثنا رجب
ثم إلى صنعا وبالسجن استقر
بسجن صنعا ثم بيت بوس
وثلاث نصف العام بالتمام
(لورو) ومنه سار صعه

مسير الهادي إلى تهامة

وصلته الكتب من تهامة
وكرر الكتب اليه الحكمي
فسار واستصحب معه عسكره
فطلبوا نزوله في (طرطره)
لمنعه تكليف أي مسلم
وقوله لا نستجيز أخذ ما

تطلبه لدفع أي هامة
ونحوه من مستغيث مسلم
تهامة حتى انتهى للعبرة
وقد علا الناس السرور والشره
بعلف أو مؤنة أو درهم
يأخذه أي ظلوم دائماً

فظائع جنود ابن الفضل بصنعاء وتهامة

وثالث التسعين بالمحرم
جند (علي المارق ابن الفضل)

هاجم صنعا جند شر مجرم
أطغى الورى في قوله والفعل

خمسة آلا من القرامطة
أدخلهم (ملهب الشهابي)
فقصدوا (غمدان ثم الجامعا)
ونهب جل الدورر والقصور
ودامت الحالة نصف شهر
وصرح المارق بالالحد
وسار من صنعا إلى صقع الشرف
فعاد صنعا ثم سار في ربيع
وقتل آلاف من العذارى

جميعها في ليل كفر خابطه
ليلاً من الباب بلا ارتياب
واقترفوا المنكر والفظائع
والفتك بالاناث والذكور
والخلق في مذلة وقهر
في منبر الجامع للعباد
فذاذه الأبطال أصحاب الشرف
تهامة ففعل الفعل الشنيع
كن لدى أجناده أسارى

رجوع الهادي صنعا وطرده القرامطة منها

ورابع التسعين نادى الهادي
فعاد من صعدة صنعا للجهاد
وسار عن صنعا إلى ذمار
فقصدته فرق القرامطة
فعاد من ذمار بدر الآل
يدافع الأعدا ذوي الضلال
وعاد هادي المسلمين صعدة
فاحتل ذو الطوق اللثيم اليافعي
فاستدعت الأعيان من صنعا الإمام
يقوده (علي العباسي)
ففارقت صنعا جنود المارق
فعاد في أول يوم من رجب

أعيان صنعا وشيوخ النادي
وطرد أرباب الفساد والعناد
سليله بدر الهداة الساري
وغضب القوم اللثام القاسطة
إلى أبيه وهو في إزال
عبيد آل يعفر الحوالي
من بعد أهوال وأي شدة
صنعا بجند المارق المخادع
خامسة فجاد بالجيش اللهام
والمرتضى طود العلوم الراسي
واحتلها أنصار دين الخالق
صنعا ابن فضل في خميس ذي الحجب

وانتهبت جنوده المدينة
وسابع التسعين تجهيز الإمام
فدخلت في رجب صنعنا اليمين
وطردت عامل شر الخلق
وأم في شعبان صنعنا المرتضى
وعاد في شوال نحو الهادي
ومن بها من أمة مهينة
أجناده يقودها الليث الهمام
وأخمدت نيران أرباب الفتن
على الفضل عدو الحق
وبعث العمال منها للقضا
عن أمره المقرون بالرشاد

آخر جهاد الهادي والخطبة له بمكة ووفاته

وثامن التسعين سار المؤمن
وجدد الأحكام للشريعة
وخطبوا في مكة أم القرى
وجاهد الفجار والقرامطة
هادي الوري يحيى إلى ربيع الحضن
ويدد المظالم الشنيعة
سبعة أعوام له بلا امتري
(بذي الفقار)^(١) فأباد القاسطه

(١) ذو الفقار هو بالفتح والكسر سيف سليمان بن داود عليه السلام أهده له بلقيس مع ستة أسياف يمنية ، ثم وصل إلى العاص بن منبه بن الحجاج فقتله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم بدر كافراً ، وأخذ سيفه هذا وفيه قيل لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ، ثم كان مع الإمام النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في محاربته لجيش أبي جعفر المنصور في سنة ١٤٥ بالمدينة ، ثم أخرج هذا السيف من الحجاز إلى اليمن الهادي يحيى بن الحسين وقاتل به ، وله فيه أشعار كثيرة .

ثم انتقل من ذرية الهادي إلى الإمام محمد بن المطهر بن يحيى الحسيني المتوفي سنة ٧٢٨ ، وهو آخر من قاتل به من أئمة اليمن وكان لا يفارقه ، وقال فيه :

أنا ابن مطهر وابي علي
وفي يمناي ذو الفقرات غضب
وجدي أحمد مجد تسامي
حسام ثم حسبك حساما
وقال ابنه الإمام الواثق المطهر : إن في إحدى صفحتي ذي الفقار تسع فقرات ، وفي الأخرى ثمان فقرات ، وهي حفر ملوذة لوحط في إحداها لوزة لكنت ملائها ، وإنها قد طليت هذه الحفر بالذهب ، وإنه لا يزيد في الطول على السيوف المعتادة إلا بنحو أربع أصابع ، وليس بالعريض ، وفي متنه ما يشبه العمود الذي في الخنجر .

حتى دعاه باري البرية
بصعدة في ثامن التسعين
صلى عليه الله من مجدد
اليه في عشرين من ذي الحجة
عن عمره الثلاث والخمسين
بعلمه وسيفه المجرد

إمامة أعقابہ زیادة عن ألف وسبعين سنة

وبعده ما زالت الامامة
ألفاً وسبعين من الأعوام
ومن بنيه الناصر المؤيد
دعوته في السبع والستين
ولا يزال قائم الأئمة
وينعش الأحكام للشرعية
وسل (صحيح الحافظ البخاري)
وبحث (لا يزال هذا الأمر في
فشارحو الحديث حفاظ السنن
في نسله الأكفاء للزعامة
بمن ذي الأفضال والأنعام
خليفة العصر الإمام أحمد
بعد ثلاث عشرة مئينا
يدعو مدى الأزمان خير أمة
ما بقي اثنان على البقية
وشرحه المشهور (فتح الباري)
قريش) فانظر في الصحيح تعرف
قد أعملوه في أئمة اليمن

أصبح ما جاء في اليمن وأهله وواجب كل يمني لبلاده

وقد روى الحفاظ للتنزيل
وضابطو الألفاظ للتأويل

وكان قد بلغ السلطان المجاهد علي بن داود بن يوسف الرسولي خبر هذا السيف ، فكان مغرمًا به ، فاحتال في طلبه من السيد أحمد ابن الإمام محمد بن المطهر لينظر اليه ويرجعه ، وبعد وصوله إلى المجاهد قبضه ، وأرسل إلى السيد أحمد ألف دينار وقال : لو علمنا أنه ذو الفقار لأنفقنا فيه اللجين النصار ، ثم خلّاه وجعل عليه من الجواهر ما يساوي مائه ألف دينار ، وكان لا يفارقه إلى أن حج ، وكان أسره من عرفات ونهب خزائنه وضبطه إلى مصر في آخر سنة ٧٥١ ، فكان السيف من المنهوبات عليه في مكة ، ولم يعلم بعد ذلك من أخذه . اهـ . من أنباء اليمن ونبلائه للمؤلف عافاه الله نقلًا من تاج العروس وابن خلكان واللالية ، المضية للشرفي وذيل الحقائق الوردية .

والراسخون في فنون العلم
فضائلاً لقطرنا اليماني
كقول من لخلقه براه
منه يقوم^(١) حبه رب السما
أذلة على ذوي الإيمان
يجاهدون في سبيل الله
فهذه خصبوا بها في المائدة
والناس هم في (ورأيت الناسا)
وخص طه الأفق اليماني
وقال : قد أتاكمو أهل اليمن

والخبائضون منه كل يم
وأهله تبقى مدى الزمان
في وحيه فسوف يأتي الله
وهم أحبوه تعالى منعماً
أعزة على عدى الرحمن
ولا يخافون ملام الناهي
ويا لها من صلة وعائدة
في سورة النصر فكن نبراسا
بالفقه والحكمة والإيمان
أرق منكسب قسالة سرّاً وعلي

(١) في تفسير الإمام محمد بن جرير الطبري « والكتاف » « للزمخشري » و « فتح القدير » تفسير الشوكاني وغيرهما لقول الله تعالى في سورة المائدة : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ أن المراد بالقوم أهل اليمن في هذه الآية . وفي مفاتيح الغيب تفسير ابن الرازي لقوله تعالى في سورة النصر ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ﴾ أن المراد بالناس أهل اليمن ، وحديث (الإيمان بيمان والفقه بيمان والحكمة بيمانية) في الأمهات .

وفي تفسير ابن جرير وغيره عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن ، قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان بيمان والفقه بيمان والحكمة بيمانية » .

وقال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري أخرجه البزار ، باب صفة الحوض في صحيح مسلم عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن لبعقر حوصي أدود الناس لأهل اليمن أضرب عصاي حتى يرفض عليهم » . وفي الصحيح الكبير للسيوطي عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « خيرا من رجال أهل اليمن ، والإيمان بيمان وأنا يمام » الحديث ، رواه أحمد بن حنبل والحاكم في المستدرک والطحاوي . وعن سلمة ابن نفي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « عليكم أسس اليمن كأنهم السحاب هم خير أهل الأرض ، الحديث ، أخرجه أبو يعلى والبيهقي والطبراني .

والله أكبر جاء نصر الله
وإنها نقية قلوبهم
وقال إني لبعقر حوضي
وقال طه وأنا (يمان)
وقوله (هم خير أهل الأرض)
والأزد^(١) أنصار رسول الله
فعوا كلام الله والمختار
ومعقل الهادين من آل النبي
من عصر أحداث علي بن الفضل
فما تلاها بالقرون العشرة
والأمن في سهل وفي حزون
وحده في معجم البلدان^(٢)
فعش به يا أيها اليماني
وتحت ظل راية القرآن

والفتح إذ جاءوا رسول الله
حسنة طاعتهم وتوبهم
أذود عنهم في حديث الحوض
وقال منه نفس الرحمن
ونحوه بمثل هذا يقضي
منه بلا شك ولا اشتباه
في موئل الإيمان والأنصار
حماته من كل طاغ أجنبي
أطغى الورى في قوله والفعل
حتى غدت رايته منتشره
على السوا باليمن الميمون
والتاج مع جزيرة الهمداني
في نعمة الإيمان والأمان
وقرناء الحق والفرقان

(١) الأزد : قبيلة من اليمن ، أبوهم الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وكانت بلادهم مأرب وأرض سبأ في مشارق صنعاء ، ومنهم الأوس ، والخزرج ، ودوس .
وفي فتح الباري : الأنصار اسم إسلامي ، سمي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأوس والخزرج وحلفاءهم .

(٢) في معجم البلدان لياقوت الحموي ، قال الأصمعي : اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عمان إلى نجران ، ثم يلتوي على بحر العرب إلى عدن إلى الشحر حتى يجتاز عمان وينقطع من بينونة بين عمان والبحرين : وفي تاج العروس شرح القاموس في اليمن ثلاث ولايات : صنعاء ومخاليقها ، والجند ومخاليقها ، وحضرموت ومخاليقها .

وفي صفة جزيرة العرب للحسن الهمداني : سميت اليمن الخضراء لكثرة ثمارها وزرعها ، والبحر مطبق بها من الشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى الغرب ، يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرن إلى حد ما بين اليمن واليمامة .

وبين إخوان أباة عربٍ
منزه عن فتن عظامٍ
أيقظها أبطر أبنا آدمٍ
فناقض العهد والوعود
واتل ﴿ولن ترضى﴾ بآي البقره
وآي ﴿لا تتخذوا عدوي﴾
فعش بعيداً عن عداة الدين
وقوة الإيمان واليقين
أومت شهيد الدين والأوطان
وقاه ربي من مضلات الفتن
وكف عن كل النواحي باليمن
ووطد الأركان للإيمان
جميعها وشيد المباني
إلى هنا الزبر مع القصور
في واحد السبعين من بعد المئين
صلى عليه ربنا وسلم

وموطن ناء عن الكفر الوبي
بمعظم الأقطار للإسلام
طراً وأعداء السلام العالمي
لا يرتضي منك سوى الجحود
﴿عنك اليهود والنصارى﴾ الكفرة
على المدى كصاحب ولي
معتصما بالقادر المعين
مدى الحياة يا ابن خير دين
ودون حق قطرك اليماني
وموجبات السخط في كل زمن
دسائس الكفار سراً وعلناً
وأيد الإسلام في البلدان
لهدى طه المصطفى العدناني
كان بصنعا رابع الشهور
من هجرة الطهر ختام المرسلين
والآل والصحب الكرام الرحما

فهرس

٥	مختصر أنباء اليمن ونبلائه في الإسلام
٧	مقدمة
٢٠	إسلام جميع أهل اليمن طوعاً وبعض ما جاء فيهم
٢٢	الأزد وجميع الأنصار من اليمن
٢٤	أول سابق إلى الإسلام وشهيد فيه بمكة من أهل اليمن
٢٥	أول مسلم من أهل اليمن فيه
٢٥	وفود اليمن والبعوث إليه سبع
٢٦	سنة ثمان إسلام باذان الفارسي وقبائل همدان باليمن
٢٧	وفود اليمن سنة تسع
٣٢	وفود اليمن سنة عشر
٣٥	وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدد أصحابه
٣٥	بعوثة إلى اليمن وعماله عليه
٣٦	قتل الأسود العنسي الكذاب بصنعاء
٣٦	ثبات قبائل همدان على الإسلام حين الردة

٣٨	عمرو بن معدي كرب
٣٩	الأشتر النخعي
٣٩	أول جبار دخل اليمن في الإسلام بسر بن أرطاة
٤٠	أبو مسلم الخولاني ومسروق الأجدع الهمداني
٤٠	سنة ٦٧ وصول الحرورية الخوارج إلى صنعاء
٤١	عمرو والأودي اليمني ورجم القردة الزانية
٤١	هلاك محمد بن يوسف الثقفي بصنعاء
٤٢	الخليفة عمر بن عبد العزيز
٤٢	إبطاله بدعة الضمان والمكوس باليمن
٤٣	طاووس اليمني
٤٣	وهب بن منبه وعطاء وعبد الرحمن الغافقي
٤٤	وصول الحضرمي الخارجي طالب الحق إلى صنعاء
٤٥	انقراض الدولة الأموية وأول عمال الدولة العباسية على اليمن
٤٦	معن بن زائدة وفتكه الذريع بأهل الجند وحضرموت
٤٦	أجمل ما يصدره التاريخ اليمني لمعن بن زائدة
٤٨	العامل العادل محمد بن خالد البرمكي ونهره بصنعاء
٤٨	العامل الجائر حماد البربري
٤٩	مطرف بن مازن وهشام الأبناعي
٤٩	إبراهيم الجزار وعبد الملك الأبناعي
٥٠	عبد الرزاق الصنعاني
٥١	السليل الثاني بالإسلام في صنعاء
	مباحث دينية وأدبية وتاريخية ، ملتقطة من
٥٥	رحلات المؤلف إلى الاقطار الإسلامية

نيل الحسينين ، بأنساب من باليمن

٩٩	من بيوت عترة الحسينين
١٠١	مقدمة
١٠٥	البيوت التي أول أسمائها حرف الألف
١٢٢	البيوت التي أول أسمائها حرف الباء
١٢٦	البيوت التي أول أسمائها حرف الجيم
١٣٤	البيوت التي أول أسمائها حرف الحاء
١٤٩	البيوت التي أول أسمائها حرف الخاء
١٥٢	البيوت التي أول أسمائها حرف الدال
١٥٥	البيوت التي أول أسمائها حرف الذال
١٥٦	البيوت التي أول أسمائها حرف الزاي
١٦٩	البيوت التي أول أسمائها حرف السين
١٦٩	البيوت التي أول أسمائها حرف الشين
١٨٣	البيوت، التي أول أسمائها حرف الصاد
١٨٦	البيوت التي أول أسمائها حرف الضاد
١٨٧	البيوت التي أول أسمائها حرف الطاء
١٩٠	البيوت التي أول أسمائها حرف الظاء
١٩١	البيوت التي أول أسمائها حرف العين
١٩٩	البيوت التي أول أسمائها حرف الغين
٢٠٦	البيوت التي أول أسمائها حرف الفاء
٢٠٧	البيوت التي أول أسمائها حرف القاف
٢١١	البيوت التي أول أسمائها حرف الكاف
٢١٦	البيوت التي أول أسمائها حرف اللام

٢١٨	البيوت التي أول أسمائها حرف الميم
٢٣٩	البيوت التي أول أسمائها حرف النون
٢٤٢	البيوت التي أول أسمائها حرف الهاء
٢٤٨	البيوت التي أول أسمائها حرف الواو
٢٥٢	البيوت التي أول أسمائها حرف الياء
٢٥٣	السادة العاريون باليمن
	فيل فيل التمسحين : البيوت المشهورة
٢٥٥	بالعلم والزهد والديار والرياسة باليمن
٢٥٩	تلافة سيرة الهادي من أرجوزة الأئمة

